شيحان
سياسية • اجتماعية • ثقافية • اسبوعية
SHIHAN

المحطة الأخيرة

غليكريا ملك للجمهور

انها المغنية اليونانية الشهيرة «غليكريا».. شباب وجمال وروح مرحة. كانت وهي صغيرة سواء في وحدتها او في رحلاتها مع صويحباتها.. تردد بصوتها العذب بعض الاغاني والالحان التي تروق لها.. ودون ان تدري دلفت ابواب الفن.. وطغى صوتها الاخاذ على كثير من الاصوات التي سبقتها.. وما هي الا فترة وجيزة حتى غدت تتربع على قمة المجد والشهرة ومع ذلك فان «غليكريا» الرقيقة والمرحة في آن واحد تقول: ليت ايام زمان تعود، اود لو اعود لانعم بحياة هادئة.. اشعر بحاجتي الى كتاب اقرأ ما فيه.. الى رحلة ممتعة تجمعني بصديقاتي.. الى لحظات هدوء في الصباح تسمح لي ان اتمتع بشروق الشمس.. وفي الظهيرة انتظر طفلي العائد من المدرسة..

وتضيف «غليكريا» وهي تتنهد: كل هذا مجرد امنيات، فانا اصبحت ملكا لجمهوري فلا املك نفسي.. والغناء هو البساط الاخضر الذي يحملني الى الجمهور.

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

استعباد العقول

احدى الدول العربية مشغولة هذه الايام بقضية هي في غاية الخطورة والاستعجال، تتعلق بحماية اخلاق مواطنيها، وعدم السماح لهم بالاطلاع على ما يجري في العالم من معلومات واخبار على اعتبار ان هذه الدولة تتعرض لهجوم اعلامي شرس عبر الاثير، من خلال محطات التلفزيون الغربية والشرقية التي تبث برامجها عبر الاقمار الصناعية ويتم التقاطها من قبل معظم السكان بواسطة ما يسمى «انتين دش» اي: الصحن الهوائي الذي يمكن من خلاله التقاط اي محطة تلفزيون في العالم مباشرة. ويقول المفكرون في هذه الدولة - نيابة عن مواطنيها - ان بعض هذه البرامج قد تسمم عقول ابنائها وبالتالي قد تقضي على الحضارة العربية.

نعم.. الى هذا الحد وصل الاستهتار بعقول الناس وحرياتهم العامة!.

انني سعيد جدا بالتقدم العلمي وارجو الله ان يتحرر اخواننا في العالم العربي من استعمار التلفزيونات المحلية التي تبث اخبار المسؤولين ونشاطاتهم، من اجل ان يتمكن اي مواطن في هذا الوطن الكبير من اختيار البرنامج الذي يريده، بل ويسمع نشرة الاخبار التي ترضيه من اي مصدر كان سواء في الشرق او الغرب، ولكي لا يبقى - كذلك - اسير المعلومات التي تفرض عليه واسير البرامج التي تفصل وتشكل حسب رغبة فئة واحدة من المواطنين لهم اهدافهم ومصالحهم المعروفة التي تتعارض غالبا مع توجهاته.

كما وانني لا استغرب مدى القلق والرعب الذي تعيشه بعض الدول خوفا من «الغزو الاعلامي» كما تسميه حتى لا تتعرى وتنكشف جميع الخفايا والاسرار التي تحاول حجبها عن عقول ابنائها كي لا يفقد قادتها السيطرة على وسائل الاعلام التي يبثون - من خلالها - كل ما يرضيهم، ويحقق اهدافهم وغاياتهم.

انني لا افهم ان نمنع عن المواطن - في بلدنا - الاطلاع ومشاهدة كل شيء، ومعرفة اي شيء، وسماع ما يريد. طالما اننا نقوم بتربية هذا الانسان التربية السليمة، ونزوده بالثقافة والوعي اللازمين لمواجهة اي افكار مسمومة او كاذبة، وبالتالي نسلحه السلاح الذي ينأى به بعيدا عن المضحكات العقلية و«الحجر» على تفكيره، بدعوى اننا اولياء امره ونقرر الغاء عقله.

انتبهوا ايها السادة!

ان فرض وصاية على عقل المواطن وحريته، يعتبر منتهى الاهانة والاستعباد، وما هذه الا ومضة من قبس العبارة الخليفة العادل عمر بن الخطاب بقوله: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»!.

الاسعار
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 7 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم.
Austria 31sh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 3$, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500L, Kenia 20Sh, Liberia 25, Malta 45C, Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 100E, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

شيحان
سياسية • اجتماعية • ثقافية • اسبوعية
SHIHAN
هذا الأسبوع
العدد 276

هل تتحول أذربيجان لأفغانستان ثانية؟

الطفولة المذبوحة



من ملف الصحافة
صحافتنا اليوم أفضل من الأمس لكنها ليست على مستوى الطموح

من ملف الأحزاب
الدولة الاقليمية عاجزة عن حل مشاكلها!

تشريح جثة الميت بين علماء الدين وأساتذة الطب

نجم هولندا الذهبي.. يحلم بالحذاء الثالث



مراهقة في مصيدة الشيطان

شيحان

أحبّاءنا

بات من المؤكد اننا بدانا نلقى قبولا اكبر واقبالا اكثر لدى مختلف الاوساط جراء طرحنا للمواضيع السياسية الساخنة والتغطية الواسعة والواقعية للقضايا الملحة، والتي حرصنا ونحرص على كتابتها بمنتهى الصراحة والوضوح وبمنتهى الموضوعية والدقة والجراة،حيث استطعنا وخلال فترة زمنية قصيرة ومع بداية اشراق عهد الديمقراطية والحريات العامة في الاردن، ان نصبح الصحيفة الاكثر قبولا واستحسانا لدى قطاع كبير من القراء.. وقد لمسنا ذلك من خلال الثناء والتقدير الذي تتلقاه الصحيفة مباشرة من المواطنين عبر الهاتف او الرسائل او الزيارة الشخصية لنا في الجريدة.

ونحن - وفي ضوء هذا التفاعل - قد قطعنا على انفسنا العهد ان نبقى اوفياء للمهنة، وان نقدم الحقيقة للقارىء تاركين له حرية الحكم والتقدير لما يقروه، فقد ارتضينا لانفسنا ان نكون وسيلة اتصال بين المواطن والعالم من حوله.. بمنتهى المسؤولية والامانة.

انها المهنة الصعبة.. والامانة اصعب!!.. ونحن قد قبلنا التحدي.. ورهاننا على المستقبل.. وان غدا لناظره قريب.

وعلى طريق الخير والحب معا ان شاء الله.

التحرير

شيحان

رئيس مجلس الإدارة

إدريس الحروب

نائب رئيس مجلس الإدارة

فريد الحروب

المحرر المسؤول

عادل عبد الله

مديرة التحرير

الإدارة المالية

العلاقات العامة والإعلان

المركز الإقليمي للشرق الأوسط
عمان / الأردن
المدينة الرياضية - شارع الجامعة
هاتف: 601501 - 601911
تلفاكس: 601991 ص.ب 960654

المركز الرئيسي في أوروبا
أثينا / اليونان - هاتف: 8959942

التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
الفريد للتوزيع
عمان / الأردن

SHIHAN
Arabic Weekly Newspaper
Dios - 4 - Voula
ATHENS - GREECE
TEL 8959942

الناشرات

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

اضحك معنا على عدم الانحياز..!



في احدى حصص النشاط طلب تلاميذ الصف الاول الابتدائي من معلمتهم ان تحكي لهم قصة.. فقالت : اعدت دول حركة عدم الانحياز الاعضاء، في مجلس الامن الدولي مشروع قرار، يدين الولايات المتحدة الاميركية بسبب انتهاكها للحصانات الدولية عندما داهمت قواتها منزل سفير نيكاراجوا في بنما.. ثم قدموا هذا المشروع للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن ضمنها امريكا..

تخيلوا يا ابنائي.. دول عدم الانحياز تطلب من امريكا ان تدين امريكا!

وتوته.. توته.. خلصت الحدوته.. فقهقه الاطفال كثيرا!!

ما فرقته الحرب.. هل يجمعه العطش؟!



هل تتذكرون ان الحرب العراقية الايرانية ساهمت في توسيع هوة الخلافات بين سوريا والعراق؟

وهل تتذكرون ان محاولات القمم العربية في راب الصدع بينهما قد ووجهت بطريق مسدود؟

لكن يبدو ان معركة التعطيش التي تشنها تركيا ضد كل من العراق وسوريا قد تجمع الشقيقين بعد طول جفاء.

خادم الحرمين لم يال جهدا في التخفيف من حدة الحشودات على الحدود التركية العراقية السورية.

اذا صحت نبوءاتنا.. فاننا نامل كعرب ان نتعرض جميعا لمعركة تعطيش فلعل العطش يوحدنا!.

الديمقراطية تجتاح وزارة الاعلام



ان تفتح ابواب المؤسسات الشعبية والمهنية على مصراعيها للديمقراطية فذاك من البديهيات.. اما ان تزحف حتى الى وزارة الاعلام فذاك من علامات الصحة والعافية.

فقد نقلت «وكالة بترا للانباء» التابعة لوزارة الاعلام تصريحا للدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني، اثر قرار الغاء قانون مقاومة الشيوعية الذي صدر خلال هذا الشهر، اشاد فيه بتلك الخطوة وطالب بالمزيد.. ونشرته الصحف الاردنية منوهة بصفة : «الدكتور»!

على فكرة.. اسم «بترا» له وقع خاص عند الدكتور زيادين، لا لانها نقلت تصريحا له لاول مرة منذ تاسيسها قبل عشرين عاما.. بل لان تراب «البتراء» احتضن رفاة اجداده.

السفارة محتلة والسفير «مطنش»

عندما تتحول السفارة الى «حارة» سيصبح من السهل على المراهقين ان يعبثوا بها، وان يعلقوا صورة من يشاؤون على جدرانها. فقد اقتحم العشرات من الشباب اللبنانيين سفارة لبنان في باريس وعلقوا على جدران مكاتبها صورة الجنرال عون.

والشرطة الفرنسية من جهتها - واحتراما للاعراف الدبلوماسية - رفضت التدخل «لتحرير» السفارة من المحتلين، ما لم يطلب السفير اللبناني فؤاد الترك ذلك.

فؤاد الترك وجدها فرصة مناسبة للتعبير عن اعجابه بالجنرال عون فلم يطلب تدخل الشرطه...

وعلى راي احدى اللبنانيات تعليقا على ما حدث :

الله يعينون.. الوحده فينا مو خلصانه بجوز.. كيف حتى يكون الها جوزين ؟!

نايف حواتمة على أبواب عمان

بعد ان نقلت الصحافة العربية عن الملك حسين استعداد بلاده لاستقبال الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية باعتبار الاردن بلدا مفتوحا لجميع العرب، ابدى السيد نايف حواتمه رغبته في زيارة عمان في اقرب وقت ممكن بعد غياب دام عشرين سنة فيما لم يصدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ما ينفي او يؤكد مجيء حبش..

يبدو ان نايف حواتمه اشتاق «للمنسف السلطي».

فكيف اذا كان المنسف مقدما بمناسبة الاعزاز الديمقراطية في الاردن؟!.

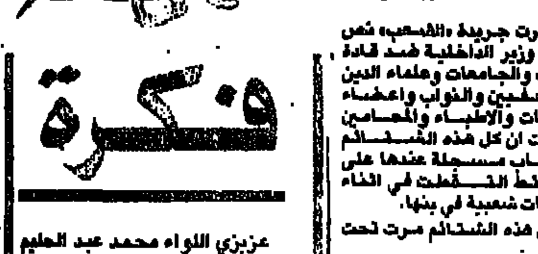
إخترنا لكم

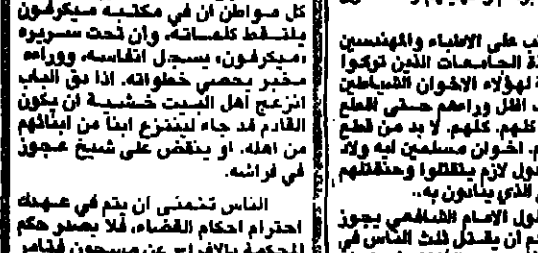
يرى المراقبون ان قرار الرئيس المصري الخاص باقالة وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر.. من اخطر القرارات التي اتخذها خلال فترة رئاسته على الاطلاق.. فضلا عن ردود فعله الواسعة التي احدثها في الشارع المصري..

وقد اخترنا لكم هذا الاسبوع.. ما كتبه الصحفي الكبير مصطفى امين في عاموده اليومي الذي تنشره صحيفة الاخبار القاهرية تحت عنوان «فكرة»... معلقا على تصرفات الوزير السابق قبل اقالته. وداعيا الوزير الجديد الى تصحيح المسار :

* * *

فكرة





نشرت جريدة «الشعب» نص شتائم وزير الداخلية ضد قادة الاحزاب والجامعات وعلماء الدين والصحفيين والنواب واعضاء النقابات والاطباء والمحامين وذكرت ان كل هذه الشتائم والسباب مسجلة عندها على شرائط...

مصطفى امين

احمد الجلبي : يا انا.. يا الأحكام العرفية

عندما ساله الصحفيون عن سبب عدم عودته الى عمان، للمثول امام المحكمة لاثبات براءته مما اسند اليه، اجاب احمد الجلبي رئيس مجلس ادارة بنك البتراء «سابقا» :

اذا ما رفعت الاحكام العرفية وعولجت الازمة بهدوء، فانني على استعداد للتوجه فورا الى الاردن لاضع نفسي في خدمة الاطراف المعنية.

نخشى ان تصبح الاحكام العرفية «مطلبا جماهيريا» في بعض القضايا!!

زيارة صدام حسين للأردن

ماذا دار في مباحثات الزعيمين ؟!

الزيارة التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين للاردن في نهاية الاسبوع الماضي، اتسمت بعنصر المفاجاة، حيث لم يعلن عن هذه الزيارة مسبقا من اي من الجانبين الاردني والعراقي... كما ان وسائل الاعلام واجهزة الصحافة وفي مقدمتها وكالات الانباء العالمية والعربية، اخذت على حين غرة، ولم تعلم بالزيارة الا بعد وصول الرئيس العراقي بساعات.



صدام.

الملك حسين

وبالاضافة لعنصر المفاجاة، فقد اتسمت الزيارة ايضا بالدقة واحيطت بالسرية التامة بحيث اقتصرت المباحثات التي دارت خلالها على عقد اجتماع ثنائي بين الملك حسين والرئيس العراقي لم يحضره اي مسؤول من الجانبين، اضافة الى ان الرئيس صدام حسين لم يصطحب معه احدا من المسؤولين العراقيين خلال الزيارة... ومما يدل على عنصر السرية التامة التي جرت بها مباحثات الزعيمين ان رئيس الوزراء السيد مضر بدران رفض الاجابة على سؤال طرحه احد النواب حول طبيعة الزيارة في جلسة مجلس النواب يوم السبت الماضي.

ويذكر ان رئيس الوزراء كان في بغداد للمشاركة في اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت اجتماعاتها هناك في نفس اليوم الذي بدا فيه الرئيس صدام حسين زيارته للاردن... كما ان عودة رئيس الوزراء كانت حوالي الساعة الحادية عشرة من الليلة ذاتها.

ان زيارة الرئيس صدام حسين المفاجئة والمباحثات الثنائية التي عقدها مع الملك حسين، لم تتسرب انباء عنها من مختلف المصادر السياسية، مما يعطي ...

بحجز مياة نهر الفرات لمدة شهر كامل اعتبارا من الثالث عشر من يناير الحالي، والدور الذي يمكن للملك حسين الاضطلاع به لتخفيف التوتر، سيما وان الاردن يرتبط بعلاقات وثيقة مع تركيا، كما يحظى الملك حسين باحترام وتقدير القادة الاتراك والشعب التركي، وان اي جهد قد يقوم به على هذا الصعيد، سيجد اذانا صاغية لدى المسؤولين الاتراك وسيلقى تجاوبا كبيرا لديهم...

وعزا المحللون السياسيون تصوراتهم هذه الى ان الزيارة تمت بعد ايام قليلة من بدء تركيا باحتجاز مياه نهر الفرات الذي ينبع من اراضيها ويخترق سوريا والعراق سيما وان العراق قام بجهد دبلوماسي على هذا الصعيد حيث اوفد وزير المياه لتركيا ونقل رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس التركي ...

... طائفة من الموضوعات الساخنة في مقدمتها التوتر الذي اكتنف العلاقات بين تركيا والعراق في اعقاب قيام السلطات التركية ...

... يقدر للاردن ملكا وحكومة وشعبا موقفه القومي الثابت من مؤازرة العراق طوال حربه العادلة التي خاضها دفاعا عن استقلاله،

... المواصلات والنقل والتموين العسكري طوال سني الحرب رغم الضغوط السياسية والاقتصادية التي تعرض لها جراء موقفه

... الزعيمين المكثفة لا بد ان تكون شاملة لمختلف القضايا العربية مما يكسبها اهمية خاصة على المستويين الثنائي والعربي.

«مشكلة الدبلوماسيين» أمام القضاء

مشكلة الدبلوماسيين الذين تم نقلهم الى وزارات ودوائر اخرى، واحالة عدد منهم الى التقاعد والاستيداع، وجدت صدى وتجاوبا لدى مجلس النواب ووزارة الخارجية على حد سواء. فقد قدم الدبلوماسيون المتضررون من هذا القرار الذي اصدره وزير الخارجية السيد مروان القاسم مذكرة الى مجلس النواب، اوضحوا فيها الاجراءات التي تعرضوا لها، ووصفوها بانها اجراءات تعسفية منافية للعدالة والقانون، وانها تمت بمزاجية خاصة، وان عددا كبيرا منهم قضى فترة طويلة في السلك الدبلوماسي.

مجلس النواب بدوره احال المذكرة الى اللجنة الادارية التي ناقشتها واستمعت الى راي وزير الخارجية السابق السيد طاهر المصري ووجهة نظره ازاء هذا الموضوع، والكيفية التي تم بها نقل دبلوماسيين الى وزارات ودوائر اخرى.

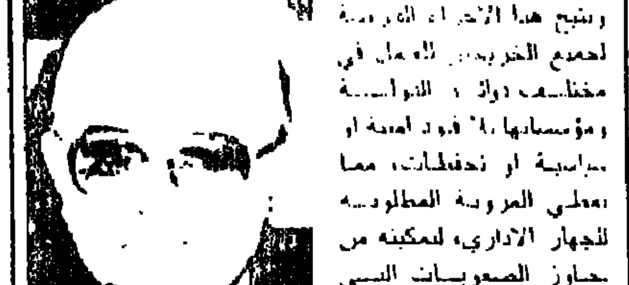
وفي نهاية المطاف اجتمعت اللجنة بنائب رئيس الوزراء/وزير الخارجية السيد ...

بالتبريرات والتفسيرات والايضاحات والاسباب الموجبة التي قدمها الوزير لتبرير اجراءاته.. الامر الذي سيجعل اللجنة لن تتخذ اي توصية لمجلس النواب بهذا الصدد، وقد اوضح رئيس اللجنة النائب جمال الخريشا ان اللجنة لم تشعر بان هناك اي حيف قد لحق بالموظفين، وان على كل موظف يشعر بالغبن جراء هذا القرار اللجوء الى القضاء وهو صاحب الكلمة النهائية في هذا الموضوع.

ورغم ان قضية المنقولين من وزارة الخارجية لم تنته في اللجنة الادارية، ولن تنتهي كذلك في مجلس النواب، لان التقرير الذي سترفعه اللجنة الى المجلس يتضمن قناعتها بسلامة الاجراءات التي اتخذت بحقهم.. الا ان اثارة هذه القضية في مجلس النواب بحد ذاته يعتبر خطوة مهمة على صعيد وضع حد للانهيار الاداري في المؤسسات الحكومية ووقف الاجراءات التعسفية التي قد تتخذ بحق الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات ...

اتخاذ عدة إجراءات لتكريس النهج الديمقراطي بالأردن

في خضم تفاعل المسيرة الديمقراطية في الاردن عبر انتزاع مجلس النواب للعديد من حقوق المواطنين ووقف تمدد السلطة التنفيذية، تم اتخاذ عدد من الاجراءات التي من شانها توفير المزيد من الحريات العامة على الصعيدين السياسي والاداري، فنتيجة للمناقشات الساخنة بين الحكومة والنواب التي تناولت القضايا السياسية والمفصولين والحريات العامة، اصدر رئيس الحكومة السيد مضر بدران بلاغا طلب بموجبه من الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامه عدم الاستئناس براي المخابرات العامة في تعيين الموظفين.



ملف الصحافة الأردنية

فهد الريماوي :
فتح باب التراخيص الصحفية الجديدة يجب أن يتوازى مع فتح أبواب الأردن أمام كافة المطبوعات

في ضوء المتغيرات الاخيرة على الساحة الاردنية، وخاصة على صعيد الحريات العامة، تتجه الانظار حاليا الى الصحافة الاردنية لممارسة دورها، جنبا الى جنب مع السلطات الثلاث الاخرى، والى ما ستؤول اليه بعد ان قررت الحكومة تعديل قانون المطبوعات والنشر. وانطلاقا من اهمية الصحافة كسلطة رابعة، والدور المناط بها في خدمة الوطن، فقد ارتأت شيحان كعادتها في طرح القضايا الملحة والجديدة، ان تفتح ملف الصحافة الاردنية، واجراء لقاءات مع رؤساء تحرير الصحف وكبار الكتاب والمحررين للوقوف على آرائهم حول مستقبل الصحافة في المرحلة المقبلة.. هذا ويسرنا في هذا العدد ان نلتقي بالصحفيين : عرفات حجازي، فهد الريماوي:

★ كيف تقيمون الوضعية الصحفية الاردنية.. راهنا ومستقبلا؟.

- في سياق المراجعة الشاملة لمختلف انشطتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتعين ان نولي صحافتنا اهمية متفوقة، لا بغرض محاكمة الماضي، ولكن بغية الاستجابة لروح الحاضر الديمقراطي والانطلاق من ثم الى افاق المستقبل الذي ننشده ناصع البياض متين الاسس شامخ البنيان.

وقد كتبت منذ شهر مقالا في جريدة «الراي» بعنوان «حرية الاستثمار واستثمار الحرية» لخصت فيه رؤيتي لالية الانطلاق الصحفي نحو افاق التسعينات عوض العودة الى رحاب الثمانينات، وهي تتمثل في ضرورات تغيير قانون المطبوعات والنشر، وصبغه بالصبغه العصرية وروح العدل وحرية التعبير. علاوة على اباحة اصدار تراخيص صحفية جديدة تسهم في اثراء حياتنا الفكرية وترسيخ تجربتنا الديمقراطية، واستدراج استثمارات مالية مهاجرة او معطلة في ميدان الصحافة، بالاضافة الى خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة لمئات الصحفيين وخريجي معاهد الصحافة العاطلين حاليا عن العمل.

واحب ان اضيف هنا ان فتح باب التراخيص الصحفية الجديدة يجب ان يتوازى مع فتح ابواب الاردن امام كافة الصحف والمطبوعات العربية والاجنبية الوافدة من الخارج، الا ما خالف الاداب والاديان.. وذلك لان الحرية لا تتجزا فحرية التعبير لا تزيد في قدسيتها عندي كثيرا عن «حق الاطلاع» وحرية تدفق المعلومات، سواء المعلومات الرسمية المتوفرة داخل الاردن او المعلومات الصحفية والاعلامية الوافدة من الخارج.. اذ لا وصاية بعد اليوم على عقل الشعب ووعيه وحريته في الاختيار.

★ ما هو تصوركم لدور نقابة الصحفيين الاردنيين على الصعيدين المهني والسياسي؟.

- لقد واكبت نقابة الصحفيين منذ مولدها الثاني عام 1969، وكنت من بين اعضائها المؤسسين كما تم انتخابي غير مرة نائبا للنقيب.. وهذا ما قد يؤهلني لتقييم تجربتنا النقابية بدقة ودونما تحامل او محاباة.

واستطيع القول ان نقابة الصحفيين قد سارت في خطين متعاكسين على امتداد العشرين سنة الماضية.. فقد ولدت قوية على الصعيد السياسي حيث تقلد منصب اول نقيب للصحفيين


فهد الريماوي.

شخصية وطنية معروفة ومحترمة هو المرحوم الاستاذ ابراهيم الشنطي، الذي كثيرا ما كان يعقد اجتماعات النقباء المهنيين في دار نقابة الصحفيين وكثيرا ما كان يتولى بنفسه كتابة بياناتهم والاشارة عليهم بما يفعلون ازاء القضايا السياسية الكثيرة التي كانت تستجد يوميا، نظرا لوجود المقاومة الفلسطينية في الاردن يومذاك. غير ان النقابة كانت ضعيفة في المجال المهني، بل لعل الصحافة كلها كانت حينذاك ضعيفة على الصعيد المهني، رغم قوتها السياسية وسعة تاثيرها على القرار الرسمي.

وبمرور الايام والاعوام، ازدادت نقابة الصحفيين قوة وقدرة على الصعيد المهني والاجتماعي، حيث وفرت الكثير من الخدمات التدريبية والبعثات والزيارات والتامين الصحي والراتب التقاعدي.. غير انها لظروف عامة وخاصة متنوعة - لا مجال لذكرها - تراجعت في ميدان التاثير السياسي وباتت تحتل مرتبة غير اساسية بين النقابات المهنية الاخرى، التي تقدم بعضها كنقابة المحامين ونقابة الاطباء او المهندسين لتحتل المراتب الاولى.

هذه الايام اتمنى ان تعود لنقابتنا الى دورها السياسي الرائد، وان تتبوا مجددا مكانتها الاولى خصوصا وان العمل النقابي جزء لا يتجزا من النسيج الديمقراطي الذي يضم ايضا العمل الصحفي والنيابي والحزبي.. كما اتمنى ان تواصل بداب ونشاط دورها المهني، حتى تحقق الانسجام المطلوب بين الدورين بحيث لا يطغى احدهما على الاخر.

★ كصحفي وكاتب مخضرم.. ما هو طموحكم الاردني على صعيد الصحافة والثقافة؟.

- الان وبعد ان فتح دفق الحرية ابواب الامل وحرك اوتار التفاؤل، اطمح في رؤية الاردن مركز اشعاع وصرح فكر وصحافة وثقافة، كما كان حال لبنان ذات يوم.. اطمح في رؤية الكثير من دور النشر والطباعة والصحافة والانتاج الثقافي تملا عمان وتستقطب السلام

البقية ص 30

عرفات حجازي :
صحافتنا اليوم أفضل من الأمس لكنها ليست على مستوى الطموح

★ يمر الاردن بمرحلة انتقالية في جميع مجالاته، ومن هذه المجالات الصحافه.. كيف تقيمون الصحافة الاردنية ما قبل التجربة الديمقراطية وكيف تتصورون مستقبلها؟

- لا شك ان التغيير الذي اصاب جميع المجالات الاردنية اصاب الصحافة كذلك.. ولكن كما ان التغيير لم يتكامل بعد، فالتحول الصحفي لم يكتمل ايضا.. وانا هنا لا استهين بما حدث فالنقلة التي حدثت هي نقلة ممتازة في مجالات الحرية والديمقراطية، الا انها دون الطموحات بل انها ادنى مما كان يتمتع به الاردن من حرية وديمقراطية في الخمسينيات مثلا!.

اننا اليوم نستبشر بعهد جديد اعيدت فيه جوازات السفر الى اصحابها، واعيد بعض الموظفين الى اعمالهم التي فصلوا منها لاسباب سياسية.. ونحن لو تاملنا قليلا ما يجري ليس في الدول الديمقراطية بل ما كان يجري في الاردن في الخمسينيات لوجدنا ان محاولة احتجاز جواز السفر كانت كارثة شعبية، وان محاولات طرد موظف لاسباب سياسية هي كارثة وطنية!!.

في الاردن في الخمسينيات كانت الصحف تسقط حكومات وهناك اكثر من دليل... وكانت الارادة الشعبية تهزم مخططات الدول الكبرى كما حدث في تحطيم حلف بغداد على ابواب عمان.. واكثر من ذلك كان الاردن يمتلك الحرية والديمقراطية قويا. ولان الملك كان يحكم جبهة شعبية قوية متماسكة استطاع الحسين ان يحقق عدة انجازات ابرزها الغاء المعاهدة البريطانية وتعريب الجيش الاردني من الضباط الانكليز، وقد توج هذه الاجراءات الوطنية بطرد كلوب الذي كان يمثل الرمز للاستعمار في الوطن العربي كله وليس في الاردن فحسب!.

ان صحافتنا اليوم افضل من صحافتنا قبل اشهر او قبل عام او عامين.. ولكنها ليست هي الطموح وليست هي الامل. اننا نريد ان نرى في الاردن الى جانب الصحف القومية صحفا اخرى شعبية تمثل مختلف الاتجاهات الشعبية.. اننا نريد ان نعود الى اصل الصحافة الى تلك الصحف التي تحمل رسالة تؤديها، وليست صحف مساهمة تسعى الى رفع اسهمها في السوق المالي وتتبارى في توزيع الارباح على المساهمين!.

★ تنوي الحكومة اجراء تعديلات على قانون المطبوعات والنشر، فماذا تتمنون ان يتضمنه القانون الجديد؟.

- نحن اولا نريد ان نسال : هل نحن فعلا على ابواب الحياة الديمقراطية الصحفية؟ اذا كان الامر كذلك فان التعريف الحقيقي للصحافة انها مراة المرحلة.. اي انه يجب ان تكون لدينا صحف تستطيع ان تعكس حقيقة الحياة الديمقراطية.

ان قانون المطبوعات الحالي هو اجترار للقوانين العثمانية بالرغم من انني شخصيا شاركت في وضعه واستنساخه او تعديله.. وطبعا لم نكن نعمل بقدر الطموح بل على قدر الممكن.

فالقانون الحالي لا يتناسب مطلقا جملة وتفصيلا مع المرحلة الديمقراطية.. فاولا لا بد ان نعرف بانه في بلاد الحرية والديمقراطية مثل جميع دول اوروبا وامريكا لا توجد امتيازات صحفية.. كل مواطن يستطيع ان يذهب لمسجل الشركات ويسجل اسما لمطبوعة ويصدرها كما يقرر هو ان كانت شهرية او اسبوعية او يومية والبقاء للاصلح.. ان رمز الحرية والديمقراطية ان تكون الحرية متاحة للجميع بدون قيود، واني اعتقد لو اننا في الاردن قد قمنا بهذه الخطوة الجبارة فان اكثر من الف دورية ستصدر في الشهور الاولى. ولكان سوق الحرية واسعا وسيصبح المواطن حرا في اختيار المطبوعة التي تتناسب وافكاره وتنطبق وميوله ولهذا فان المئات ستجد انها بدون قراء وسينتهي الامر. وقبل مرور عام كامل على تناقص عدد المطبوعات لتستقر على عدد اصابع اليدين الاثنتين لا اكثر!.

★ ما هو الضمان الذي ترونه مناسبا لحماية حرية واستقلال الصحافة؟.

- ليس هناك من ضمان لحرية الصحافة، بدون الحرية العامة.. والا فاننا سنضحك على بعضنا البعض فتصبح الصحافة تحت رقابة رئيس التحرير الذي تعينه الحكومة بدلا من رقابة موظف المطبوعات الذي يتلقى ذات التعليمات من ذات المصادر.

★ كيف كانت تجربتكم في اصدار صحيفة عمان المساء الاسبوعية وفي اصدار جريدة الصباح اليومية وكيف تم الغاؤها؟.

- كانت عمان المساء مدرسة في الصحافة الاسبوعية، وقد تخرج من مدرستها نخبة من الاخوة الصحفيين.. وكذلك كانت جريدة الصباح مدرسة في الصحافة السياسية التي كانت تتناقل افتتاحياتها وكالات انباء العالم كل صباح.. ولكن مع ذلك فقد كانت تجربة مريرة اذ ان عمان المساء الغي امتيازها ثلاث مرات وجرى توقيفها اربع مرات. وكذلك جريدة الصباح وكان الغاؤها وتوقيفها: انها كانت تعالج القضايا في الصميم. وقد استطاعت بذلك ان تستقطب معظم السياسيين على اختلاف سياساتهم. ويكفيني ان اذكر بانه تنافس قطبان في نشر مذكراتهما في هذه الصحف التي كنت املكها. والقطبان هما المرحومان وصفي التل عندما كان رئيسا للوزراء لاول مرة عندما نشر مذكرات جهاده في فلسطين. وكذلك احمد الشقيري اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي نشر بدوره مذكراته حول تنظيم العمل الفلسطيني. وعندما قرر مجلس الوزراء الغاء امتيازها تناولت العديد من الصحف العربية القرار بالنقد لان جريدة الصباح بشكل خاص كانت في قمة

البقية ص 30


عرفات حجازي.

تحت قبة البرلمان

على غرار ما يجري في الصحافة العالمية فان شيحان تقــــوم بتقديــــم صفحـــــات مصوره عن نشاط مجلس النواب الاردني بالصورة والفكرة الساخرة راجين ان ننال رضا واستحسان القراء الكرام في الوطن العربي.
مصور شيحان التقط هذه الصور، والمحرر حاول ان يفسر ماذا تقول شخصياتها:



برلمانيات

مجلس التعاون العربي والخمـرة مثار نقاش بين الحكومة والنواب

جلسة مجلس النواب التي عقدها يوم السبت الماضي، الموافق للعشرين من يناير، رغم هدوئها وتعدد موضوعاتها، الا انها كانت مثار نقاش بين عدد من النواب وبين الحكومة ازاء الموضوعات التي طرحت على بساط البحث.

فقد اثار قانون رخص المهن جدلا حادا شارك فيه بعض النواب والوزراء، وخاصة من التيار الديني الا ان المجلس اقر القانون رغم الملاحظات التي اثارها بعض النواب.

كما شهدت الجلسة مناقشة حادة بين رئيس الحكومة السيد مضر بدران وبعض النواب القوميين في مقدمتهم النائب حسين مجلي والنائب سليم الزعبي حول تاسيس مجلس التعاون العربي، ففي الوقت الذي اكد فيه رئيس الوزراء اهمية تاسيس المجلس باعتباره عيدا قوميا والطريق الى الوحدة، راى فيه نواب الحركة القومية العربية انه محور سياسي، ويشكل حجر عثرة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشامله.

المشادة الثالثة التي شهدها المجلس كانت حول موضوع منع تقديم الخمرة على طائرات الملكية الاردنية، حيث طالب نواب الحركة الاسلامية بذلك انطلاقا من تعهد رئيس الحكومة بتنفيذ مطالبهم التي منحوا على اساسها الثقة للحكومة الا ان الحكومة ترى ان تنفيذ هذه الخطوة بحاجة الى مزيد من الوقت والدراسة والاتصال بعدد من الجهات الخارجية وهي الدول التي تسير الملكية رحلات منتظمة اليها، حيث ترتبط الملكية باتفاقيات ثنائية معها.. وكان التوجه بمنع تقديم الخمرة على رحلات الملكية الى الدول العربية والاسلامية، والسماح بتقديمها على رحلاتها الى الدول الاخرى.



















لقطات برلمانية

★ دولة رئيس الوزراء اثناء مناقشة قانون رخص المهن، كان ناجحا حقا بدفاعه اذ قال : كيف نكفل حرية شخص ونتجاهل حرية الاكثرية من المواطنين، واضاف قائلا : هل من المعقول ان تنام وتصحو في الصباح لتجد امام منزلك.. ملهى او محل بناشر او دكان اسطوانات غاز في منطقة سكنية؟!.. وقال د. عبد الله النسور مؤيدا بكلامه دولة رئيس الوزراء : كيف نسمح لطبيب بفتح عيادة ومزاولة مهنة الطب وهو لا يحمل رخصة بذلك.. ونتركه حتى تبت المحكمة بامره؟..وتساءل النائب الوزير عبدالرؤوف الروابده : كيف نسمح لتاجر مخالف يبيع مواد غذائية فاسدة ونتركه يضر بالمواطنين ولا نوقفه عند حده؟!

- يبدو ان رئيس اللجنة القانونية «ابو شجاع» كان شجاعا في الدفاع عن رايه لفترة استمرت 3 ساعات متواصلة، بالرغم من ان الحكومة وغالبية النواب كانت ضد قراره... حقا انها مرافعة ديمقراطية رائعه.

★ استطاعت الحكومة ان تنتصر لامانة عمان برد التعديل الوارد من قبل اللجنة القانونية، بموضوع القانون المعدل لقانون رخص المهن في الامانة وبالتالي بنص القانون كما هو.

- نشارك بعض النواب تخوفهم من عودة القرارات العرفية من خلال رجل الاداره.

★ 12 الف محل غير مرخص في عمان على راي امينها السابق عبد الرؤوف الروابده وزير الاشغال والاسكان الحالي.

- هذي الدنيا خربانه، ونحنا مش دارين!.

★ التمر السعودي كان موضوع نقاش واختلاف بين النائب فخري قعوار ووزير الاوقاف علي الفقير بحيث اكد الوزير ان نوعيته جيدة وانه تذوقه بنفسه... رد عليه النائب فخري قائلا : هل نعتمد على تذوق الوزير ام قرار المختبر؟

- يا عمي اسالوني لاني فلاح... ترى التين والتمر «دوده من عوده»

★ الدكتور عبد الله النسور والسيد سليم الزعبي احتجا على اعطاء الكلام للوزير خروجا عن الدور، باعتبار ان الوزير المختص في القضيه المطروحة هو فقط صاحب الحق في الحديث وليس بقية الزملاء النواب الوزراء.

- انتم اقنعتوني..بس مين يقنع الوزراء؟.

★ حسين مجلي ابدى تحفظه على طرح قانون مجلس التعاون العربي، مطالبا بتوضيحات محدده تؤكد الالتزام بالوحدة العربية الشامله، وان لا تكون هناك مواقف سياسية مخالفة لاهداف وتطلعات المواطن العربي... وكان رد رئيس الحكومة : ان يوم تاسيس مجلس التعاون العربي سيكون عيدا وطنيا في الدول العربية الاعضاء.

- ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا - وياتيك بالاخبار من لم تزود.

★ عتب د. النسور على رئيس الحكومة لعدم رده على سؤاله، بشان توضيح اسباب زيارة الرئيس العراقي الاخيرة للاردن، ويبدو ان رئيس الوزراء في معرض رده على النواب لم يسعفه الوقت للرد على السؤال وبالتالي قام باستدعاء الدكتور النسور الى مكتبه ولا بد انه شرح له الموقف.

- د. النسور خرج من مكتب رئيس الحكومة والرضا باد: على وجهه.(صلحة على الطريقة الارذنية).





لهذه الأسباب
سيعود أبو موسى وأبو نضال إلى "أبو عمار"

لا ازال اذكر موقف الطلبة ازاء زميلنا، الذي جعله حظه العاثر ابنا لاحد كبار الدبلوماسيين العرب.. فقد كنا نقول في معرض التعريف به : «انه ابن الموقف الثابت» تقليدا لتصريحات وزراء الخارجية العرب الذين كانوا يكررون عبارة «الموقف الثابت» في جميع تصريحاتهم.
فهذا يقول : (بحثنا القضايا التي تهم العمل العربي المشترك «والموقف الثابت» لبلدينا ازاء الصراع مع العدو الصهيوني).
وذاك يقول : (شرحنا لهم «الموقف الثابت» في تعاملنا مع القضية الفلسطينية).
واخر يقول : («موقفنا ثابت» ولا مجال للاجتهاد حوله).
وهكذا دواليك.

وبعد :
فتلك السب مقدمة للحديث عما يخبئه المستقبل القريب لعلاقة الفصائل الفلسطينية المنشقة عن المنظمة الام، والتي اثرت ان تطلق على نفسها اسم «جبهة الانقاذ» لاقول : ليس هناك موقف ثابت لا للدول ولا للهيئات او المنظمات، سواء على الصعيد الاجتماعي او السياسي او الاقتصادي.. او النضالي فالثوابت تتبدل.. والسياسات تتغير.. فما كان بالامس محرما اصبح اليوم ضرورة.. وكما ان التقليد حالة فردية فكذلك هو حالة جماعية.. والغيرة التي نتحدث عنها كافراد هي ذاتها الغيرة بمفهومها العام ولعلها اشد تاثيرا.

الخبر المخجول

في الاسابيع الماضية اوردت الصحافة العربية خبرا «مخجولا» سرعان ما اختفت اثاره، ولم ندر عن نتائجه بسبب عدم المتابعة.
كان ذلك الخبر يشير الى «امكانية» التفاوض بين جبهة الانقاذ بقيادة خالد الفاهوم والتي تضم من ضمن ما تضم : «فتح الانتفاضة، الشعبية/القيادة العامة، الصاعقة، الحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني»، وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي رحبت بعودتها.. «عودة مشروطة»!.
مر ذلك الخبر وكانه حدث هامشي ليس باهمية محاكمة نورييغا او ثروة تشاوشيسكو.. او.. الخ.
ولاننا نضع مثل هذا الخبر في اول سلم الاولويات ولم يتح لنا الا اليسير من المعلومات العامة حوله، فاننا سنحاول «الاجتهاد» لمعرفة الاسباب التي ستجعل جبهة الانقاذ مصرة على العودة، وتجعل المنظمة لا تقل اصرارا على القبول بالعودة.. واضعين بالاعتبار ان المجتهد لو اخطا فله اجر..
نرى بتواضع ان الاسباب ستدور بفلك النقاط التالية :

اولا : الانتفاضة المباركة.
ثانيا : قرار فك الارتباط.
ثالثا : المصالحة المصرية السورية.. والمصرية الليبية.. والسورية الفلسطينية.
رابعا : انقلاب غورباتشوف في اوروبا الشرقية.
خامسا : معركة السلام الفلسطينية.

الانتفاضة المباركة

ان التضحيات الجسيمة التي قدمها المنتفضون وحالة الوحدة النضالية في الداخل، والتي جعلت الشعب هناك ينصهر في بوتقة مقاومة الاحتلال تاركا خلفه كل خلافاته الايديولوجية.. والقمع الصهيوني الذي لا يفرق بين فلسطيني يساري وفلسطيني يميني او بين اعضاء الشعبية والديمقراطية وفتح الانتفاضة.. والمجلس الثوري.. والحركة الاسلامية.. و.. و.. الخ.
كل تلك الحيثيات تجعل من وحدة النضال في الخارج حتمية، وتجعل ابطال الانتفاضة ينظرون الى ما عداها «وحدة النضال» نظرة لا تخلو من استنكار واضح، ودعوة صريحة الى وحدة الصف نظرا لوحدة الهدف.
ومن اولى بتحقيق امنية المناضلين في الداخل من فصائل حركة التحرير الفلسطينية؟.

فك الارتباط

لا نبالغ اذا قلنا ان قرار فك الارتباط الذي اتخذه الملك حسين، ساهم في ابراز دور منظمة التحرير الفلسطينية، وساعد في دفع القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث.
ولما كان هذا القرار قد دفع دول العالم الى التعامل مع المنظمة كطرف اصيل في النزاع، وليس مجرد «ملحق» بوزارة خارجية هذه الدولة او تلك فان بقاء اي فصيل من فصائل المنظمة خارج رحمها يعني خروجها على المالوف.
اذن فليلتئم شمل الجميع.. وليشارك.. وليبد رايه.. وليعارض.. وليحترم راي الاكثرية كاي تجمع برلماني، داخل اية دولة ما دام الهدف من المشاركة او المعارضة هو المصلحة العامة.

المصالحات العربية

لا احد ينكر ان العلاقات الفلسطينية تاثرت كثيرا بالخلافات العربية - العربية، ولا نستطيع المكابرة والمجاملة في ذلك، كان نقول : ان اسباب الخلافات الفلسطينية هي اسباب داخلية بحتة.
فقد اضطرت بعض الفصائل الفلسطينية الى تكثيف سياساتها وعلاقاتها الخارجية، بما يتلاءم وسياسة الدولة المضيفة، اذ ليس من المعقول في دول العالم الثالث ان تجد «الضيف» يؤسس علاقاته الخارجية بعيدا عن فلك الدولة المضيفة.
وما دامت الفصائل الفلسطينية بعد رحلة الشتات ابتداء من بيروت وانتهاء في اكثر من عاصمة عربية.. فان كل ما يجري على الساحة العربية كان يجد صداه فورا على الساحة الفلسطينية.
لذلك.. ومع عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا والتقارب المصري الليبي، الذي دشنه لقاء الزعيمين مبارك والقذافي، فان احد اسباب الخلاف واهمها «كما نعتقد» بين جبهة الانقاذ ومنظمة التحرير قد زال او في طريقه الى الزوال السريع.
وبالتالي لم يعد القول بان اعادة العلاقات بين المنظمة ومصر خطيئة قومية قولا دقيقا.
كذلك ولاننا لنشتم رائحة مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية - تلك التي نتمناها - فان منطق الامور يستدعي ايجابا وقبولا من قبل جبهة الانقاذ والمنظمة.

انقلاب غورباتشوف

لا زال المراقبون مذهولين مما يجري في اوروبا الشرقية.. فعصا غورباتشوف السحرية فعلت خلال اشهر قليلة، ما كان المراقبون يتوقعون حدوثه خلال مائة عام.
فسياسة الاستقطاب.. والتودد لهذا الطرف لمجرد انه «عدو عدوي» لم تعد قائمة.. ثم ان توجه الاتحاد السوفيتي للتفرغ للداخل وتاكيده لحلفائه التقليديين بان عليهم الاعتماد على النفس، قد نبه الكثيرين الى ضرورة اعادة ترتيب اوراقهم ولعل هذه الامور بمجملها قد فرضت على الشعوب البحث عن نقاط التقاء مثل تضخيم نقاط الخلاف.. ولان الفصائل الفلسطينية هي بالتاكيد جزء من هذا العالم الذي يتغير - باذن الله - نحو الافضل.. ولان نقاط الالتقاء بين جبهة الانقاذ والمنظمة كثيرة وكثيرة.. فان هدم سور الخلافات سيكون اول الاهداف.

معركة السلام

بالرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت مرارا وتكرارا على لسان عدة مسؤولين فيها، وعلى راسهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبذها للارهاب.. الا ان اسئلة الصحفيين الاجانب ظلت تطارد الخارجية الامريكية ومولدها للحوار الامريكي الفلسطيني، عن مدى مسؤولية عرفات عن اية هجمات تشنها الفصائل المنشقة عنه.
كذلك ظلت الفصائل المنشقة ذريعة تختبئ خلفها اسرائيل، في محاولة منها للهروب من الاجماع الدولي على ضرورة التفاوض مع المنظمة ما دامت قد جنحت للسلام وقدمت كل ما طلب اليها ان تقدمه.
لذلك فان عودة تلك الفصائل الى المنظمة سيساعد الاخيرة في الخروج من تهمة عدم القدرة على تنفيذ التزاماتها بسبب وجود فصائل فلسطينية لا تاتمر باوامرها..
واستنادا الى ما سبق فاننا نرى ان الظرف مناسب ومناسب جدا لعودة جبهة الانقاذ الى صفوف المنظمة، وان تلك العودة اصبحت ليست مجرد مطلب فلسطيني فحسب، بل هي مطلب عربي ومطلب لجميع الدول الصديقة والمتعاطفة مع عدالة قضية الشعب الفلسطيني، وارضه المسلوبة وحقه في تقرير المصير.
لذا فاننا نامل ان يتحقق هذا المطلب حتى قبل ان يكون هذا «العدد» بين ايدي القراء الاعزاء في الوطن العربي.

حقل الشوك

خصاد

الستم معي في اننا كنا سنحترم الالمان اكثر لو انهم هدموا سور الانفصال قبل ان يتبادل الزعيمان بوش وغورباتشوف القبلات الحارة؟.
ومع ذلك لن نقصر باحترام بعض زعمائنا العرب اذا ما فكروا بنبذ خلافاتهم مثلما لن نقصر باحترام جبهة الانقاذ الفلسطينية، اذا ما عادت الى منظمة التحرير الفلسطينية.
استهجن حملة جمع التوقيعات لارسال احتجاج شديد اللهجة للولايات المتحدة بسبب غزو بنما ومحاكمة نورييغا.. «رغم شجبي له».. بينما لا اجد من يجمع التوقيعات لارسال «التماس» لتركيا لاعادة النظر بقرارها قطع المياه لمدة شهر عن سوريا والعراق.. ومع ذلك نفاخر بعروبتنا.
عندما يكون الوطن في غرفة الانعاش.. علينا تاجيل عمليات تجميل وتبشيع الاخرين.. والى حين خروج الوطن معافى.. فلا مانع من ارسال برقيات التهنئة او العتب او الشجب لمن هم خارج حدود الوطن.
اقترح على اي ناد او منتدى يود عقد محاضرات او ندوات ان يهيئ «بودي جارد» قبل دعوة المحاضرين والجمهور تكون مهمته الفصل بين وجهات النظر اذا ما تصادمت.
وعلى وزارة الثقافة والشباب ان تشترط قبل ترخيص النادي ضرورة شراء «سيارة اسعاف».. فقد اصبحت من مستلزمات ندواتنا.
بعض الذين يفكرون بانشاء احزاب ذكروني بحكاية جاري الذي اقترض خمسة الاف دينار لفتح «دكان».. فصرف منها على «الديكور» اربعة الاف وتسعمائة.. اما المائة الباقية فقد دفعها ثمنا لاعلانات في الصحف. بعد ذلك لم يبق معه ما يشتري به بضاعة.

المحامي عادل حجازين

مع الناس

زفاف ميمون

تم بحمد الله تعالى عقد قران وزفاف الأستاذ السيد الطوخي محمد محمد على صاحبة الصون والعفاف الآنسة هناء سيد زكي السيد.. تهانينا والف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين

بسبب حجز مياه الفرات..

بوادر أزمة بين تركيا وكل من سوريا والعراق

القرار الذي اتخذته تركيا ونفذته بقطع مياه الفرات عن سوريا والعراق لمدة شهر كامل، اعتبارا من 13 يناير الحالي وحتى 13 فبراير القادم، يكاد ينذر بنشوب ازمة بين تركيا من جهة وكل من العراق وسوريا من جهة اخرى.. ذلك ان مشكلة المياه تطرح نفسها على دول الشرق الاوسط بالحاح نظرا للحاجة المتزايدة للمياه لغايات الشرب والزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية.

ورغم ان الرئيس التركي «تورجوت اوزال» نفى نفيا قاطعا ان يكون الاجراء التركي سببا في اندلاع حرب في الشرق الاوسط، ووصف الشائعات التي تتردد بهذا الصدد بانها وهم كاذب، الا ان ما اعقب هذا القرار من اجراءات واتصالات بين تركيا وكل من سوريا والعراق قد خلق جوا من التوتر المشوب بالحذر مما دفع تركيا الى ارسال وفد فني في جولة عربية يشرح خلالها وجهة نظر بلاده في حجب مياه الفرات الذي يعتبر شريانا رئيسا لكل من البلدين العربيين.
ووجهة النظر التركية تتلخص بان حجب المياه هو اجراء موقت لمدة شهر واحد وذلك لتعبئة سد اتاتورك الذي اقيم في جنوب تركيا وعلى بعد 130 كيلو مترا عن الحدود السورية، بالمياه اللازمة لتوليد الطاقة الكهربائية وزراعة المناطق الجنوبية الشرقية من الاناضول.. وقد سبق لتركيا وان اخطرت كلا من سوريا والعراق بهذا الاجراء منذ فترة بعيدة.
كما اوضح الوفد الفني التركي الذي زار عددا من الدول العربية والتقى بوزراء الزراعة العرب خلال اجتماعاتهم التي عقدت في طرابلس بليبيا مؤخرا ان تركيا قد اسالت المياه من سدي كيبان وقراكايا وذلك لتوفير بعض المياه لكل من سوريا والعراق خلال فترة انحباس مياه الفرات عنهما، اضافة الى ان حجز المياه تم في فصل الشتاء الذي تهطل فيه الامطار بغزارة، مما يخفف من احتياجات البلدين للمياه، وفوق هذا كله فان روافد الفرات بعد سد اتاتورك ما زالت جارية على الاراضي السورية.
واكد الوفد انه ليس لهذا الاجراء اي بعد سياسي، وان هدف تركيا الوحيد منه هو ملء سد اتاتورك بالمياه لغايات الزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية.
وعلى الصعيد العربي، فقد قدمت سوريا مذكرة الى تركيا تتضمن موقفها من هذا الاجراء.. ورغم ان الجانب السوري لم يعلن عن هذه المذكرة او فحواها، فان الجانب التركي اشار الى ان سوريا اعربت عن املها في ان لا يؤدي وقف تدفق مياه الفرات الى تعريض العلاقات السورية التركية للخطر.. اما العراق فقد اوفد وزير المياه الى تركيا للتباحث حول هذا الموضوع وتسليم رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس التركي تورجوت اوزال بهذا الصدد.
ويبدو ان الجانب التركي لم يعلق اهمية كبيرة على هذا الموضوع، باعتبار ان حجب مياه الفرات شأن داخلي.. اضافة الى ان تركيا قد اخطرت مسبقا كلا من البلدين بعزمها على تنفيذ هذا المشروع.. الا ان اخطار سوريا والعراق بالنوايا التركية، لا يعني موافقتهما على ذلك، اضافة الى ان حجب مياه الانهار الدولية ليس شأنا داخليا. لان هناك اتفاقيات تنظم مثل هذا العمل، وتضمن حقوق جميع الدول التي يمر بها النهر. واذا كانت منابع الفرات في تركيا الا انه يجري في سوريا والعراق مسافة تزيد على 1800 كيلو متر. اضافة الى وقوع العديد من المدن العراقية والسورية على ضفتيه واعتماد سكانها على الزراعة والنقل النهري وصيد الاسماك. وما قد يسببه وقف تدفق مياهه على الاراضي الزراعية التي تروى بمياهه وعلى المصانع والسدود المقامة عليه في كل من سوريا والعراق من اضرار!
ان خطورة الاجراء التركي تكمن في امكانية تكراره كل عام، وتجاهل القوانين الدولية المتعلقة بمياه الانهار التي تجري في اكثر من دولة. مما يخلق سابقة خطيرة قد تنتهجها بعض الدول وخاصة اثيوبيا واوغندا اللتين قد تحجبان مياه النيل عن السودان ومصر.. علما بان الامطار في تركيا تهطل بغزارة، وبالامكان تعبئة سد اتاتورك وغيره من السدود التركية بمياه الامطار وحدها دون وقف تدفق المياه الدولية.. اضافة الى ان تركيا قد تحجب مياه نهر دجلة مستقبلا، كونه هو الاخر ينبع من تركيا.. بمعنى ان العراق بات تحت رحمة تركيا التي قد تمنع عنه مياه دجلة والفرات كلما ارادت ذلك، الامر الذي يعيد الى الاذهان تحويل اسرائيل لمياه نهر الاردن، وتجفيف بحيرة الحولة لزيادة مساحة الاراضي المزروعة، وجر المياه الى صحراء النقب.

صدام

الاسد

اوزال

خلي سري في بير

حبر وورق وحرية

عرف احد الشباب النابهين، من مدينة الطفيلة، الصحافة بانها حبر وورق وحرية. فلولا الحرية، لكانت الصحافة، حبرا على ورق او حبرا اسود على ورق اصفر. لا طعم لها، لا غاية ترتجيها او تسعى لتحقيقها.
يعمل الصحافيون والكتاب في الصحف، في عهود الظلام والاستبداد والطغيان، ولا يستقيلون. لماذا؟
لماذا يقبلون ان يظلموا في مهنة الصحافة وهم لا يستطيعون ان يحققوا ما يريدون، من خدمة الحق والخير والعدل؟
انه سؤال، يطرحه الصحفيون الديموقراطيون على انفسهم، قبل ان يطرحه احد عليهم. يطرحونه وهم يحسون بالعجز وبالشلل. يطرحونه وهم يشعرون ان انفاسهم تحصى عليهم. وانهم مكممون مخنوقون!
ويطرحه المواطن متسائلا : لماذا تستمرون ما دمتم تعرفون انكم لا تستطيعون ان تكتبوا ما تريدون؟ لماذا تقبلون ان تشطب مقالاتكم كاملة فتكتبون غيرها. لماذا توافقون لرؤساء التحرير في الصحف على نزع روح المقالات وجعلها بلا طعم وبلا غاية!
ان معاناة الكتاب الديموقراطيين، مزدوجة. فهم من جهة، يشعرون بمعاناة هائلة جراء عجزهم عن قول الحقيقة او عن نشر الحقيقة التي يكتبون. ومن جهة اخرى فهم يعانون معاناة فظيعة مع وزراء واجهزة الاعلام التي تضغط عليهم وتطلق عليهم النعوت والالقاب التي تشبههم باعداء وطنهم وبالماجورين الذين يتصلون بالخارج وبالحزبيين المعادين للشعب!.
وغالبا ما تفصلهم من اعمالهم او تمنعهم من الكتابة لانهم مشبوهون مرتبطون ومرتزقة!!
ان الذي احلى من الشهد على قلوب وزراء الاعلام غير الديموقراطيين الذين يطبلون للفساد ويرهنون انفسهم بالكراسي. هو ان يستقيل الكتاب الديموقراطيون وان يخلوا مواقعهم طوعا. ذلك ان هذا الوضع يعفيهم من اتخاذ قرارات فصل ومنع من الكتابة تجعلهم مكشوفين وتثير عليهم ردود فعل ساخطة من المواطنين، حتى لو كانت ردود الفعل هذه لا تتعدى الرفض بالقلب لا باللسان!
ان دعوة الكتاب والصحافيين الى الاستقالة وترك العمل، اذا ما واجهوا سلطة تنفيذية مستبدة، هي دعوة انتحارية، عدمية. فالمطالبة يجب ان تنصب على ان لاتكون في الوطن سلطة تنفيذية مستبدة وان لا يسمح المواطنون بانتهاك استقلالية وحرية الصحافة. ذلك ان السلطة التنفيذية المستبدة، تحتاج الى المقاومة والمجابهة وهذه هي مسؤولية المواطنين كلهم، وليس الصحفيين فحسب. فالصحفي الديموقراطي في عهود الاستبداد والظلم والفساد، يكتب ولا ينشر له. لكنه يكتب كتابة تخلو من التزلف والنفاق والتطبيل والتزمير وتضليل الراي العام، وهذا هو اضعف الايمان.
ان المعادلة هي ان الكاتب كاتب وليس ناشرا! اي انه يكتب لكنه لا يملك حرية ان ينشر ما يكتبه الا بعد ان يجيزه رئيس التحرير. ولذلك فالاصل ان تنصب المطالبة، على ان تكون الصحافة حرة وان يكون رؤساء التحرير على قدر من الديموقراطية والشجاعة والمسؤولية، بحيث لا يهزون رؤوسهم لكل ما يصدر عن السلطة التنفيذية، موافقين طائعين!
والاصل، قبل ذلك ان تكون الصحافة، محمية ببرلمان حر ديموقراطي شجاع، يعرف ان حرية الصحافة لا تقوم الا اذا كان موجودا ويعرف ان حرية القول والكتابة، والتعبير ومختلف حقوق الانسان لا تقررها او تنتزعها الصحافة، بل البرلمان.
لقد تعرض عدد كبير من المواطنين الى الظلم. فهل انتهى الظلم عندما هاجر هؤلاء المواطنون من بلدهم الى بلاد اخرى؟ هل حلت المشكلة بهذه الطريقة؟ ان المشكلة تحل عندما يثبت المواطن في وطنه وعندما يرفع صوته مطالبا بالكرامة على ارض هذا الوطن وعندما يحتج بكل اشكال الاحتجاج على انتهاك حرياته وحقوقه. بهذه الطريقة نصل الى وطن العدالة والحق والخير. ولاحظوا ان تحرك المواطنين المبارك في لبنان، هو الذي فتح الباب واسعا للتغييرات الكبرى التي شهدها ويشهدها مجتمعنا. فعندما تحرك المواطنون حصلوا على برلمان شعبي حقيقي. وارتفع سقف الحرية الصحافية عما كان سابقا.
من الخطأ الجسيم ان نقول ان الصحافيين هم الذين يرفعون سقف الحرية الصحافية. ان ذلك وكل شيء غيره يتعلق بالحريات هو من صنع المواطنين وليس من صنع فئة منهم.
ولذلك، فانني اعتقد ان الصحافيين الذين ظلوا في مواقعهم، برغم انف السلطة التنفيذية الجائرة، قد فعلوا الصواب. ولا يخفى ان ماتعرض له الصحافيون كان فظيعا ومؤلما، غير ان البسمة عادت الى شفاههم، مجددا، عندما تحرك المواطنون بدلوا الاشياء التي تحتاج الى تبديل. ومنها سقف الصحافة.

محمد داوديه

في أعقاب اقتحام القوات السوفيتية للعاصمة
هل تتحول أذربيجان إلى أفغانستان ثانية؟

وأخيرا اقتحمت القوات السوفيتية العاصمة الاذربيجانية «باكو» بعد ان تأزم الموقف بين مواطني اذربيجان والسلطات السوفيتية وذلك في اعقاب منع المظاهرات من قبل الحزب الشيوعي تأييدا للنزعة القومية التي تأججت على صعيدين: الاول صعيد توتر العلاقات بين اذربيجان وارمينيا المجاورة، والثاني تفاقم الاضطرابات ومسيرات الاحتجاج على السلطات السوفيتية التي ارسلت تعزيزات عسكرية الى الجنوب للسيطرة على الوضع المتأزم.



المواطنون في اذربيجان يستعدون للمواجهة.

وقد شهدت اذربيجان وهي احدى الجمهوريات السوفيتية الواقعة على بحر قزوين وعلى الحدود مع ايران، صدامات دامية بين الاذربيجانيين والارمن، مما ادى الى توتر العلاقات بين اذربيجان وجمهورية ارمينيا المجاورة، باعتبار الارمن من رعايا هذه الجمهورية مما يستوجب الدفاع عنهم وحماية ارواحهم وممتلكاتهم.. وقد خلق التوتر بين الجمهوريتين المتجاورتين الواقعتين في جنوب الاتحاد السوفيتي، الى شحن الروح العدائية وتشجيع النزعة القومية الكامنة في نفوس الاذربيجانيين والارمن على حد سواء. ولعل هذه الروح هي التي ادت الى تصاعد اعمال العنف في اذربيجان رغم الجهود التي بذلها الاتحاد السوفيتي وقرارات الحزب الشيوعي المحلي بوقف الغليان الجماهيري، ووقف الاعتداءات على الارمن ومحاولة تحطيم الحواجز على الحدود الجنوبية مع ايران.

لقد ادت اضطرابات اذربيجان وموجات الاضطهاد التي مورست ضد الارمن الى اثارة الشعور القومي في ارمينيا، فبدا الغليان الشعبي هناك مطالبا بمعاقبة الاذربيجانيين وحماية الارمن ولم تقف النزعة القومية لدى الارمن عند هذا الحد، بل تجاوزت ذلك كثيرا. حيث اخذ المئات من الارمن يتوافدون على العاصمة الارمنية «يريفان» واضعين انفسهم بتصرف السلطات المحلية ومطالبين هذه السلطات بالانتقام من الاذربيجانيين، ووقف اعتداءاتهم على الرعايا الارمن في اذربيجان.

ورغم ان اذربيجان وارمينيا «جمهوريتان» سوفيتيتان، الا انهما لا تملكان الجيوش، ولا تملكان سلطة القرار، لان صاحب القرار هو الحزب الشيوعي المحلي الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفيتي.. وكان الحزب الشيوعي في الجمهوريتين يضغط باتجاه الانفراج ووقف حالة التوتر.

واضافة الى التوتر بين اذربيجان وارمينيا، فقد بدأت النزعة القومية لدى الاذربيجانيين بالظهور، والتعبير عن نفسها علانية، حيث يطالب الاذربيجانيون بالغاء الحواجز على الحدود الجنوبية مع ايران، وتمكينهم من السفر والانتقال الى ايران لزيارة العتبات المقدسة، ولزيارة اقاربهم وذويهم هناك.. ويدين معظم الاذربيجانيين بالاسلام على المذهب الشيعي، وبينهم وبين اقاليم شمال وغرب ايران روابط لا تنفصم من القربى والعقيدة، حيث عمل انشاء جمهوريات الاتحاد السوفيتي على تفتيت هذه الروابط، وعزل اذربيجان عن ايران، ومنع سفرهم اليها.

وكان للاحداث التي شهدتها دول اوروبا الشرقية، والتطورات الدراماتيكية التي عاشتها والتي ادت الى انحسار النفوذ الشيوعي في العديد من اقطارها، وفتح ابوابها مع اوروبا الغربية، اثر كبير على اثارة الروح القومية لدى الاذربيجانيين من مكمنها، وسيطرتها على غالبية افراد الشعب الذي هب مطالبا بالحرية والاستقلال.

ولكن الوضع في دول اوروبا الشرقية يختلف تماما عن الوضع في اذربيجان، وغيرها من الجمهوريات السوفيتية. ذلك ان دول اوروبا الشرقية هي دول قائمة بذاتها، تربطها مع موسكو سيطرة الحزب الشيوعي.. اما اذربيجان فهي عبارة عن ولاية سوفيتية لا يحق لها الانفصال او الاستقلال.. مما حدا بالاذربيجانيين الى افتعال المشاكل والقلاقل والفتن حيث عملوا على صعيدين: صعيد اثارة النزاع مع ارمينيا عن طريق اضطهاد الارمن والبطش بهم.. وصعيد تحطيم الحواجز على الحدود مع ايران بحيث يمكن لهم السفر الى هذه الدولة المجاورة التي تعتبر الام الرؤوم لهم.

ومع تصاعد اعمال العنف في اذربيجان، واستمرار اعمال الشغب والاضطهاد التي تمارس ضد الارمن، عمد الاتحاد السوفيتي الى ارسال قوات عسكرية لمنع وقوع مزيد من المذابح بين الطائفتين.. وكان هذا الاجراء الفتيل الذي اشعل نار الثورة على الحزب الشيوعي وعلى الاتحاد السوفيتي. فانطلقت المظاهرات والمسيرات الصاخبة التي تندد بالتدخل العسكري السوفيتي، وحالت الجموع الغفيرة من الاذربيجانيين بين القوات السوفيتية واعاقت تقدمها باتجاه العاصمة باكو. كما قام المتظاهرون بمهاجمة القوات السوفيتية.

وبعد ما يزيد على شهر من الاضطرابات واعمال العنف التي شهدتها اذربيجان، اقتحمت القوات السوفيتية العاصمة محدثة ما يشبه المجزرة لكثرة القتلى والجرحى من المدنيين الذين تصدوا لهذه القوات.

ومن الواضح ان تدخل القوات العسكرية السوفيتية واقتحامها للعاصمة الاذربيجانية، هو اجراء مؤقت هدفه وقف الغليان القومي ووقف اعمال العنف والقتل والاضطهاد التي تمارس ضد الارمن.. ولا شك ان القوات السوفيتية ستواجه بمقاومة شعبية كبيرة، نظرا للروح القومية المتأججة لدى الاذربيجانيين وطغيان الشعور الديني لديهم، لا سيما بعد استعداد ايران لتسيير رحلات جوية منتظمة بين العاصمة باكو والمدن الايرانية، لتمكين الاذربيجانيين من زيارة الاماكن المقدسة لدى الشيعة في ايران، وزيارة اقاربهم في الاقاليم الشمالية والغربية من ايران.

ولعل التنبؤ بمستقبل الاوضاع في اذربيجان، بعد تدخل القوات السوفيتية واقتحام العاصمة من الصعوبة بمكان، رغم قناعة المحللين السياسيين بان هذه الخطوة هي اجراء مؤقت اجبرت القيادة السوفيتية على اتخاذه، بعد ان استنفذت جميع الوسائل مع المسلمين الشيعة من الاذربيجانيين.. ولكن انسحاب القوات السوفيتية لن يتم الا بعد استتباب الامن والنظام، ووقف ملاحقة الارمن واضطهادهم.. ولكن من يضمن ان اعمال العنف لن تتجدد بعد الانسحاب السوفيتي؟.

وبعض المحللين السياسيين يرون ان ما ينسحب على جمهوريات البلطيق الثلاث ينطبق على الجمهوريات السوفيتية في الجنوب، وان بامكان هذه الجمهوريات الاستقلال التام عن السيادة السوفيتية واقامة دولها المستقلة.. وهذا التحليل نابع من النص الدستوري الذي احدثه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والذي يقضي بحق كل جمهورية سوفيتية بالاستقلال عن موسكو في حال اصرارها على ذلك.. ولكن هذا الافتراض غير دقيق الى حد ما لان النص الذي احدثه غورباتشوف وتحدث عنه خلال زيارته لجمهورية ليتوانيا، ينطبق على القرار الذي يتخذه الحزب الشيوعي في الجمهوريات المعنية، ولا ينطبق على القرار الذي يتخذه الشعب.. وفي جمهورية ليتوانيا اتخذ الحزب الشيوعي الليتواني قرارا بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي. اما في اذربيجان فالامر مختلف.. لان الحزب الشيوعي المحلي يضغط باتجاه موسكو، ولا يعمل باتجاه الانفصال عنها او الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

وفي ضوء هذه الحقائق والطروحات، تبدو الرؤية المستقبلية للوضع في اذربيجان غامضة الى حد ما، اذ من الصعب تصور ما قد يحدث لو بقيت القوات السوفيتية في هذه الجمهورية الاسلامية ولم تنسحب منها على جناح السرعة.. وماذا يمكن ان يحدث لو رفض الاتحاد السوفيتي انفصال هذه الجمهورية؟ وماذا يمكن ان يحدث لو ان الحزب الشيوعي المحلي قد اتخذ قرارا بالانفصال عن موسكو، ورفض الحزب الشيوعي مثل هذا القرار او ان الحزب المحلي لم يتخذ مثل هذا القرار في المستقبل القريب؟.

لا شك ان اعمال العنف ستندلع مجددا، وستواجه القوات السوفيتية مقاومة شعبية عارمة من الاذربيجانيين الذين انبثق الشعور القومي لديهم وتفتق الحس الديني، فاخذوا يضطهدون الارمن مرة، ويهاجمون الدوريات السوفيتية مرة اخرى.

ان اقليم اذربيجان واسع ومترامي الاطراف، ويقع على الحدود الايرانية، ويحظى سكانه بتعاطف وتأييد الايرانيين شعبا وحكومة، بل ان قسما كبيرا منهم ينحدر من اصول ايرانية وهناك العديد من الاسر التي ترتبط بعلاقات قربى مع الاسر الايرانية.. اضافة الى المذهب الشيعي الذي يجمع الاذربيجانيين بالايرانيين.. كل ذلك سيسهم في تأجج النزعة القومية وانقاذ الشعور الديني لدى الاذربيجانيين، مما يسهم في شن حرب عصابات طويلة المدى ضد القوات السوفيتية وما يمكن ان تسفر عنه من ضحايا وخاصة من المدنيين، الامر الذي سيثير استياء الدول الاسلامية التي لن تسكت عن قمع الاذربيجانيين وتقتيلهم من قبل القوات السوفيتية.. ونظرا لان الصراع غير متكافىء بين الجانبين فسيجد الاذربيجانيون العديد من الدول الاسلامية التي ستمد لهم يد العون، وتمدهم بالسلاح كما سيعمد الكثير من المسلمين الى الجهاد لمؤازرة الاذربيجانيين كما يحدث الان في افغانستان، حيث يتواجد عشرات الالوف من المجاهدين من مختلف الدول الاسلامية، لمحاربة القوات السوفيتية وحكومة كابول الشيوعية.. هذا الوضع الذي نجم عن تدخل القوات السوفيتية في افغانستان ودعمها للحكم الشيوعي هناك.

ورغم ان بعض المحللين السياسيين يرون ان الامور لا يمكن ان تصل الى هذا الحد، بسبب بعد نظر القيادة السوفيتية، وايمانها بمبدأ حرية الشعوب وضمان حق تقرير المصير لها.. الا ان الاحتمالات تشير الى امكانية اندلاع حرب شعبية بين الاذربيجانيين والقوات السوفيتية في حال عدم انسحابها بسرعة.

الحزب العربي الديمقراطي يعمل على تحقيق الوحدة، الديمقراطية الاشتراكية

ملف الأحزاب السياسية في الأردن

**في ملف الاحزاب السياسية في الاردن. تناولت شيحان في اعدادها الماضية الاحزاب السياسية المتواجدة في الساحة الاردنية سواء الاحزاب التي كانت قائمة اصلا، او الاحزاب التي انشئت حديثا او الاحزاب التي هي في طور التكوين.
وادراكا لاهمية الاحزاب السياسية، باشرت شيحان في الاعداد السابقة بتسليط الاضواء على عدد من الاحزاب السياسية واجراء لقاءات مع القائمين عليها، ومن هذه الاحزاب الحزب الشيوعي وحزب البعث، وحزب الشعب وغيرها... وفي هذا العدد نلتقي النائب السيد حسين مجلي لاستشراف افاق الحركة القومية في الاردن ومنظورها للاحزاب السياسية في الاردن.**

ما هي طبيعة الفكر القومي؟

- ان كل مواطن عربي يدين بالولاء والانتماء لوطن عربي واحد، وامة عربية واحدة، ومن حق الامة العربية - شانها شان كل الامم - ان تتطابق حدود الدولة مع حدود الامة، فكل الامم وصلت الى اقامة الدولة الواحدة للامة الواحدة، لان هذا هو الامر الطبيعي الذي يستجيب لمنطق التاريخ، ولان التجزئة في كل امة هي الامر العارض، والوحدة هي الاصل... من هذا المنطلق فالتجزئة القائمة في الامة العربية الان هي الامر العارض، والامر الاصيل باعتبارها امة واحدة ان تكون لها دولتها الواحدة... ومن الطبيعي والحالة هذه ان يعبر عن ذلك باقامة التنظيم الواحد للامة الواحدة.

★ ماهو تاريخ نشأة الفكر القومي؟

- باعتقادي، ان الفكر القومي نشأ مع ظهور الامة العربية وتكونت معها كامة واحدة على ارض واحدة، ولذلك فان الفكر القومي ما دام قد نشأ مع الامة العربية منذ تكوينها فهو لا ينتقل من ساحة الى ساحة... لانه من المفروض ان ينبع من كل ساحة عربية بالضرورة، الامر الذي يقتضي تكوين حركة سياسية على شكل تنظيم سياسي يسعى لاقامة الدولة الواحدة للوطن الواحد ويعمل على الغاء التجزئة.

★ متى بدأ الفكر القومي كتنظيم سياسي يطالب بتحقيق الوحدة العربية؟

- لقد وجدت التنظيمات السياسية لاستعادة وحدة الامة العربية قبل ثورة العرب على الاتراك، اذ من المفروض ان العرب ثاروا على الاتراك عام 1916 طلبا للاستقلال، ولكن الاستقلال الذي طلبوه، والذي ثاروا من اجله، كان يعني الوحدة العربية... ولكن التآمر الداخلي والخارجي قد حول هذا الاستقلال الى التجزئة، فلا استقلال الا بالوحدة العربية خاصة في عصر العمالقة الذي لا وجود للاقزام فيه... كما ان وحدة الامة العربية والتئام الشعب العربي اصبحا ضرورة بقاء في مواجهة الفناء وقضية وجود في مواجهة اللاوجود وخاصة بعد ان ثبت يقينا وبشكل واضح وقاطع للمواطن العربي ان الاقليمية والطائفية اللتين تمارسان على ارض الامة العربية لا تحملان الانسان العربي لا على ارضه ولا في مواجهة عدوه كما اصبح من الواضح ان الدولة الاقليمية الصغيرة منها والكبيرة لا تستطيع حماية وجودها وبقائها على ارضها.

حزب سياسي

كقومي عربي ما هي الدعوة التي توجهها لانشاء حزب سياسي؟

- انا ادعو لانشاء حزب سياسي في الاردن تحت اسم - الحزب العربي الديمقراطي - ومفاهيم هذا الحزب هي الوحدة التي تحدد قضية الامة الواحدة للامة العربية الواحدة والوطن العربي الواحد، وباعتقادي ان للامة العربية الواحدة قضية واحدة تتكون من اربعة عناصر تتفاعل جميعها لتكون القضية الواحدة للوطن العربي الواحد. وبين هذه العناصر ترابط عضوي كامل بحيث لا يجوز فصلها عن بعضها وتتلخص عناصر القضية الواحدة بازالة التجزئة بالوحدة، وازالة الدكتاتورية بالديمقراطية، وازالة الاستغلال بالاشتراكيه، وازالة الاحتلال بالتحرر واسترداد كافة اجزاء الوطن السليب وهذه العناصر الاربعة تكون الوحدة للوطن الواحد - فحتى تستعيد الامة العربيه وزنها على ارضها ووزنها في العالم ووزنها في مواجهة اعدائها لا بد من ازالة التجزئة فيها لاستعادة وحدتها، ولا بد من ازالة قوى الاستبداد وهنا ينبغي تأكيد ضرورة اقامة الديمقراطية في الاردن للوقوف كسد منيع امام كل ما يواجهه المواطن العربي من استغلال تمهيدا لاقامة مجتمع الكفاية والعدل بالاشتراكية، والامر الاخر الذي تعاني منه الامة العربية يتمثل بما احتل وسلب من اراضيها كافة ولذلك فقضية الاحتلال ليست قضية جزء من الشعب العربي بل هي قضية الشعب العربي كافة باعتبار ان الارض العربية مملوكة على الشيوع لابناء الامة العربية مجتمعين وما احتل من الارض العربية مسؤولية عامة لابناء الامة العربية وحق الامة العربية مجتمعة فهو حق تاريخي مقرر للامة العربية منذ (14) قرنا حق في ارضها المسلوبة ومادام الحق مقررا فلا يجوز أن نطرح ما يسمى بحق تقرير المصير لان هذا الحق يعتبر عدوانا على الحق المقرر ويمكن اعادة طرح القضية العربية بهذا المفهوم.. انها ازالة التجزئة بالوحدة، ازالة الاستبداد بالديمقراطيه، ازالة الاستغلال بالاشتراكية، وازالة الاحتلال بالاستقلال التام، ولذلك لا بد من اقامة التنظيم السياسي الذي يستوعب مشكلة القضية العربية ومفهوم وحدة النضال العربي وتكريس الهدف العربي على اساس وحدة القضية العربية.

عجز الدولة

★ ما هي العلاقة بين الفكر القومي والاحزاب السياسية الاخرى؟

- توجد في الساحة العربية احزاب اقليمية تعكس الواقع الاقليمي القائم. وما هو قائم بالواقع على شكل احزاب دينية واحزاب وطنية ووجود حركة قومية وحزب قومي هو استجابة لضرورة تاريخية تعبر عن الامة العربية الواحدة والمستقبل العربي وعما

يجب ان يكون في الوطن العربي، فهناك واقع قائم في الوطن العربي وهناك مساحة شاسعة بين ما هو قائم وبين ما يجب ان يقوم ان هناك قواسم مشتركه بين كافة القوى السياسية في الاردن وهذه القواسم المشتركة في اعتقادي تتمثل بان الجميع يتفقون على ضرورة التمسك بتعميق

التوجه الديمقراطي في الاردن وعلى ضرورة تأكيد وتعميق نزاهة الحكم في الاردن وعلى ضرورة معالجة قضية البطالة والاسعار مثلا لكن هناك قضايا يفترض ان لا يكون عليها خلاف بين كافة القوى ولكن مع الاسف هناك اختلاف واضح على قضايا مبدئية ومصيرية كبيرة يأتي على رأسها تصور الحلول للقضايا المتفق عليها فانا كمواطن عربي قومي اعتقد ان الدولة الاقليمية اعجز من ان تحل قضايا الانسان العربي وتضمن حقوقه، لان هذه الامور رهن تحقيق الوحدة العربية ولذلك اقول بيقين بعجز الدولة الاقليمية عن تحقيق رفاهيتها وتقدمها، قد يرى اخرون ان الدولة الاقليمية قادرة على تحقيق اهدافها وحقوقها وقد ترى التنظيمات الاقليمية ذلك لكن المواطن العربي سيدرك ان الدولة اعجز من ان تحقق ذلك.

العربي وضرب الاستعمار واعادة الامة العربية الى وضعها الطبيعي فباستمرار التجزئة يبقى الاستعمار هو الابقى والاقوى ويبقى هو المسيطر على ثروات الامة العربية.

★ ما هو دوركم في حدوث التحولات الديمقراطية الحالية؟

- اعتقد ان الاستجابة للتحول الديمقراطي كانت استجابة لضرورة تاريخية املتها ظروف محلية في الاردن اسهمت فيها كافة

فلذلك ارى ان الانتصار على التجزئة والاقليمية لا يخدم الامة العربية فقط وانما يخدم الانسانية جمعاء ومن هنا فان النضال الوحدوي نضال قومي وانساني في الوقت ذاته كما ان الدفاع عن عروبة الاردن ووحدته والنضال من اجل استرداد الارض المحتلة مسؤولية كل ابناء الاردن ومسؤولية عربية مشتركه.

تحولات ديمقراطية

ما هو موقفكم بعد التحولات الديمقراطية بالاردن؟

في معرض الاجابة على السؤال لا بد من التأكيد بداية ان الديمقراطية في كل مكان في العالم حق اساسي للانسان وقيمة حضارية وانسانية بحد ذاتها والديمقراطية تمثل ارقى اشكال العلاقات السياسية بين فئات الشعب اذ ان مطلب الديمقراطية وعي ان الدولة الديمقراطية ليست دولة الاحكام العرفية وقوانين الدفاع والقوانين الاستثنائية ولا المحاكم الاستثنائية ودعوة اقامة الدولة الديمقراطية ومفهوم حق الاكثرية في ان تحكم وحق الاقلية في ان تعارض واقرار مبدأ فصل السلطات بحيث لا يكون مجلس النواب دائرة من دوائر السلطة التنفيذية او دوائر الحكومة.

ويعيد التوازن بين السلطات اقرارا بالممارسة الديمقراطية وتكريسا لمبدأ الفصل بين هذه السلطات هو ايضا مبدأ ديمقراطي، كل هذه الامور كان يدعو لها جميع ابناء الشعب دون استثناء وكذلك كافة القوى السياسية ومنها ايضا القوى النقابية والتوجيه القومي.

لقد اصبح التحول الديمقراطي ضرورة امنية لنظام الحكم في الاردن الذي ادرك انه اذا لم توجد وسائل مشروعة للتعبير عن الذات فان المواطن سيعبر عن ذاته بوسائل غير مشروعة.

والوعي بهذا الامر من قبل الحكم كان امرا جديرا بالتقدير وفي هذه المرحلة بالذات لا بد من ايضاح انه حتى حركات التحرير التي كان لها دور تاريخي في تحرير وطنها لم تقبل بحكم الحزب الواحد ومثال ذلك جبهة التحرير الجزائرية وبعض الحركات التحريرية الاخرى في الوطن العربي.

ان التحول الديمقراطي في الاردن هو استجابة لضرورة تاريخية ومحلية وعربية ودولية واصبحت اليوم كل ساحة تؤثر على الساحة الاخرى ونحن ساحة تتأثر وتؤثر في وطننا وغيرنا سواء على نطاق الامة العربية او العالم كله ولذلك فاني متفائل بانه لا رجعة في هذا التحول ولنا امل بمزيد من تعميق التحول الديمقراطي الذي سيقيم الوحدة على ارضنا.

★ ما هو تصوركم للعمل الحزبي الذي سينشأ في ضوء التحولات الديمقراطية الجديدة؟

- الدستور الاردني في المادة (16) ضمن انشاء التنظيمات السياسية لذلك فان اي تشريع يقيد حق تنظيم الاحزاب السياسية هو اعتداء على الدستور، وفي مرحلة التحول الديمقراطي اصبح هناك قناعة عند الجميع حاكمين ومحكومين بضرورة الالتزام بالدستور ونحن الان في مرحلة تتجه نحو ازالة كافة التشريعات التي تعيق القرار

البقية صفحة 30

الدولة الإقليمية عاجزة عن حل مشاكلها

ومن القضايا الاساسية والمصيرية المختلف عليها بين القوى السياسية على الساحة الاردنية قضية التمسك بوحدة الاردن بضفتيه وسيادته الوطنية على كامل ترابه، وانا ارى ان التمسك بوحدة الاردن بضفتيه يشكل ردا على المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الهادفة الى تفتيت المشرق العربي وبالتالي الوطن العربي.

واعتقد جازما ان القوة العربية الموحدة هي الضمان الحقيقي والوحيد لمجابهة القوى صاحبة المصلحة في تقسيم الاردن وتفتيت المنطقة بأسرها.

ان التحام الاردن بامته قضية استراتيجية قضية بقاء او فناء قضية وجود او لاوجود ومن هنا فالمطلوب هو صهر مختلف فئات الشعب في الاردن في معركة المجابهة مع العدو تحت شعار شعب واحد في وطن واحد ولذلك ارى ان وحدة الاردن بضفتيه ضرورة قومية وضرورة تحريرية لاننا بالوحدة اقوى للتحرير، ولان وحدة الاردن بضفتيه يستدعي الغاء كافة مظاهر تقسيم الشعب الواحد والوطن الواحد، وارى ان النضال الوحدوي لازالة التجزئة وآثارها هو نضال قومي تقدمي تحرري بالضرورة، وضرورة ايضا لصنع التقدم وتحقيق حقوق الانسان المواطنين كما انه افضل السبل لتحقيق كل تغيير واصلاح وهي الضمانة للانسان في مواجهة القهر والاستبداد وهي ضمانة الوحدة في وجه محاولات التفتيت، والديمقراطية تتأتى بالوحدة وهناك ترابط عضوي بين الديمقراطية والوحدة.

ولتحقيق الهدف الكبير لا بد من ان ننطلق من اقامة الشعب الواحد في الاردن ولتعميق هذا المفهوم تحت شعار - شعب واحد في وطن واحد - لاسقاط مفهوم الشعبين على ارض الاردن.

اريد ان اقول ان تطور الديمقراطية في الاردن مهمة وطنية وقومية في ان واحد وان هذا التطور هو ضمانة لوحدة الاردن وعروبته وتقدمه الاجتماعي ولذلك فان الموقف القومي في الاردن يدعو الى ترسيخ النظام البرلماني ومقاومة كافة اشكال التسلط والانفصال المستتر بالكانفدرالية والفدرالية تأكيدا لمقولة بديهية - شعب واحد وطن واحد - والموقف القومي يدعو الى ضرورة حرية التفكير والتعبير والنشر والتنظيم السياسي لانه بتعميق المفهوم الديمقراطي يعلي تعميق الموقف القومي والوحدوي

حديث الهمس

من الذي يبشر بعالم جديد؟!

العمل لكل الأيدي والطعام لكل الأفواه أما الحب.. فهو الثروة الرئيسية

اذا لم تكن قد فهمت مقال الاسبوع الماضي في هذه الزاوية من «حديث الهمس» فلا تنزعج لانك لست وحيدا في هذا الامر، لان المقال كما قال كثيرون هو «فقهي» يصلح للمتفقهين في الدين والقانون اكثر مما يصلح للقراء العاديين الذين يريدون ان «يقتلوا» الوقت بقراءة الجريدة!.
وقد راودتني نفسي ان الخص المقال بسرعة لعلي اساعد من لم يفهمه من القراءة الاولى ان يفهمه في القراءة الثانية. فقد ذكر لي بعض القراء انه سيعيد قراءة المقال للمرة الثانية والثالثة اذا اقتضى الامر لكي يفهم ما اراد الله لي قوله. وما اذا كان ذلك ابن يومه منبتا عما قبله او بعده ام ان له صلة بما سياتي من الكتابات ومن التطورات.

ابراهيم ابو تاب

تطورات متلاحقة

دعني اقول اولا انني لم اعد «ادعو» الى شيء ما او احض عليه، اذ ان ذلك يبدو وكانه من مخلفات عصر قديم قبل عام 1989، وانني امر الآلة الآن فما على القارىء مثلي الا ان يروي عما يرى ويشاهد بام عينيه اثناء نهاره، وما يرى بعين فؤاده اثناء ليله.

وعلى سبيل المثال حدث معي حادثان في اليوم السابق لكتابة هذه السطور لم يعودا معزولين عن سياق الاحداث التي اراها في نهاري او ليلي، فقد زارني بعد الظهر التلفزيون العراقي في بيتي ضمن نشاطاته المتكررة لاستطلاع الراي فيما تقوم به القيادة العراقية من مبادرات او خطوات تثير اهتماما اوسع من الاهتمام الداخلي.

وكان السؤال في هذه المرة عن مبادرة الرئيس صدام حسين السلمية تجاه ايران، والتي دعا فيها الى اجراء حوار مباشر بين قيادتي ايران والعراق، تحت اشراف الامم المتحدة بهدف الوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم 598، والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها. كما دعا الرئيس صدام الى «فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي» عن طريق التزاور والتعامل والتواصل.

وطلب المعلق التلفزيوني مني ان اعلق على هذه المبادرة السلمية وان ابدي رايي فيها. فبدات اتكلم كما يتكلم الناس عادة امام التلفزيون وفي ذهني المشاهدون في العراق وايران.

قلت اننا نحن المسلمين في جميع انحاء العالم وخاصة في الاراضي التي بارك الله فيها والتي يحتل منها اصحاب الشرك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويسومون اهلها سوء العذاب، نرجو من اخواننا المسلمين في ايران ان يعطوا مبادرة الرئيس صدام السلمية ما تستحقه من الاستجابة، بل وان يزيدوا على ما دعا اليه عملا بقوله تعالى : «يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة، ولا تتبعوا خطوات الشيطان، انه لكم عدو مبين. فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم».

وما كنت اقرا هذه الآية حتى رايت بعيني فؤادي مئات الالوف من الرجال والنساء والاطفال ممن شهدوا الحرب او ثاروا بها، يتراكضون امام عيني فمنهم من يتوفى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.. رايت «الشهداء» وكل منهم يشهد على شيء ما في نفسه من هذه الحرب التي لا معنى لها بين المسلمين خاصة الذين يدعوهم دينهم الى السلم وهم «محاربون» دفاعا عما يدعوهم اليه دينهم!.

وانهمر الدمع من عيني غزيرا امام شاشة التلفزيون.. بكيت اولا على اولئك الابرياء ممن غرر بهم رجال باسم الدين، فادعى كبيرهم انه «اية الله روح الله»! ولو كان اية لله روح الله لما دفع بشخص واحد الى اتون المعركة ولقام خلفاؤه باسترجاع اسراهم عند اول مبادرة لاعادة الاسرى وسمعت الله سبحانه تجلجل كلماته في سمعي : «هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور.».

وزاد انهمار الدمع من عيني وانا ارى ظلل الغمام التي يحذرنا الله من ان يقضي فيها امر هذه الدنيا وترجع اليه بعد ذلك الامور، فما اشد وقع هذا التحذير الالهي بعد ان وعد الله سبحانه باستخلاف الانسان على هذه الارض : «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون.».

رايت الملائكة ينظرون مندهشين الى هذه الحرب المجنونة، والاف الارواح التي تزهق كل يوم وسمعت اصواتهم وهم يقولون : اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ وسمعت الله لا يبارك هذه الحرب وهو يقول : اني اعلم ما لا تعلمون. فان ملكوت السماء لن يحل على الارض دون عناء ودماء وعذاب شديد.

ملكوت السماء

وفي مساء ذلك اليوم الذي تحدثت فيه الى التلفزيون العراقي وبكيت، تحدثت الى مجموعة من السياح الامريكيين يبلغ عددهم اثني عشر رجلا وامراة في فندق ماريوت. وهؤلاء السياح هم كما يبدو من ذلك النوع من بني الانسان الذي يحدث بنعمة الرب. فان اثار نعمته تبدو عليهم في كل شيء ابتداء من نوع الفندق الذي ينزلون فيه الى الاكل الذي ياكلونه والشرب الذي يشربونه الى المرافقة او المرافق الذي يرافقهم فيقوم على تلبية رغباتهم بما في ذلك رغبة الاستماع الى حديث محدث من ابناء البلد الذي يزورونه لكي يعرفوا كيف يفكر هؤلاء الناس، وما هي الامور التي تشغل بالهم، فلا يكتفون برؤية المشاهد وزيارة اثار من سبقونا من الامم والشعوب التي خلت.

وانا في العادة من باب الرافة بهؤلاء من اولي النعمة، احرص على ان افتح اعينهم على الوجه الاخر وافتح عقولهم على الراي الاخر ايضا.. اذ انهم في العادة يعيشون في اوهام من صنع ايديهم وهم يحبون - ولو دون ان يشعروا - ان يستمعوا الى من يصدق لهم اوهامهم ويؤكد لهم صحتها. فهم يعتقدون مثلا ان امريكا التي هي اغنى بلد في العالم لم تصبح اكثر البلدان في العالم مديونية الا لانها «تنفق» على الاخرين مما اعطاها الله وتتصدق كثيرا على الفقراء!.

يا سلام!!.. قلت لاحد السياح الذي قال ذلك، والذي لم يكن في الواقع الا دليلهم السياحي الذي من المفروض ان يدلهم على الخير، ويفسر لهم ما يرونه من احداث ومشاهد. وقلت لذلك الدليل : ماذا كنت ستقول لهؤلاء المساكين عن الانتفاضة واسبابها والى اين ستؤدي بنا وبالعالم؟ هل كنت ستقول لهم ان هؤلاء الاطفال يقذفون جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة لانهم ليس عندهم ورود وازهار يرمونهم بها؟ ام انهم يفعلون ذلك لقتل الوقت ام لانهم يحتاجون الى العاب يلعبون بها، فاذا ارسلت الحكومة الامريكية اليهم بعض الالعاب التي تكفيهم فانهم سيتلهون عن هذه الالعاب الصبيانية؟! ام ترى انك تقول لهؤلاء «الثلاثية» من اولي النعمة ان الحكومة الامريكية لا علاقة لها بازمة الشرق الاوسط سوى انها تقدم «المساعدات الانسانية» لاسرائيل واللاجئين الفلسطينيين على طريقة سالق روكفلر الذي قال : انا والمستر روكفلر نملك الفي مليون دولار! ولم يساله احد من الامريكيين كم يملك هو من الالفي مليون دولار!.

فلم يكن هناك من الامريكيين من يسال حكومته ما هي حقيقة الاموال التي تقدمها لاسرائيل ومن اجل اي هدف وكم هي الاموال التي تقدمها امريكا الى اولئك الذين ساعدت على اخراجهم من ديارهم. وقلت للمجموعة السياحية : كان يحسن بامريكا ان تبقي دولاراتها في جيبها وان ترفع كيدها عن بقية العالم، وانا لا اتحدث عنكم انتم، فانكم مساكين ومن اطيب الناس واكثرهم سذاجة وقد وضع الله فيكم سره لانه يضع سره في اضعف خلقه، ولكنني اتحدث عن اولي امركم الذين لا تعرفون من امرهم شيئا وسينكشف لكم ولنا امرهم عن قريب. قلت لهم : ساحدثكم عن واحد منكم عرفته وانا ادعو الله ان ينزل عليه الان شآبيب الرحمة. انه السيد «ريتشارد ديلي» صاحب شركة وورلد ابرويز في اوكلاند بكاليفورنيا، والذي دعاني الى زيارته في بيته ومزرعته في اوكلاند قبل عدة سنوات لكي اسمع منه ما كان من امره في الاردن. وكان الرجل من اولئك الذين يسعون الى البركة فيجدون فيها لعنة، اذ انه كان يزور مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين وينثر بعض دولاراته على الصبية حينما جاءت امراة واختطفت الدولارات من يد ابنها وقذفتها في وجه ديلي قائلة له : خذوا دولاراتكم لكم واعيدوا الينا بيوتنا التي اخرجتمونا منها، وقال لها ديلي مندهشا : ماذا تقولين؟ فقالت : اقول لا نريد دولاراتكم القليلة او الكثيرة التي تحاولون ان تشتروا لانفسكم بها راحة الضمير، بل نريد لكم ان تقطعوا بما فعلتم حينما تاتون الى مشاهدة المخيمات الفلسطينية. وقال ديلي : يا امراة.. ماذا تريدين؟ فقالت : اريد ان اعود الى بيتي في عين كارم، فقال لها : انا مستعد لان اعيدك الى بيتك اذا قمت بعمل مساو او مواز لما ساقوم به من عمل في هذا السبيل، قالت : انا مستعدة.

ودعى ديلي خبراءه ومستشاريه الى جناحه الخاص في فندق الاردن انتركونتننتال وطلب اليهم ان يعطوه رايهم في خطة لتنفيذ ما وعد المراة الفلسطينية به، وبعد تداول ودراسة قالوا له : ان هناك حاجة الى ظاهرة مستمرة يقوم بها الفلسطينيون على خطوط وقف اطلاق النار حول الوطن السليب من لبنان الى مصر معبرين فيها عن رغبتهم في العودة الى بيوتهم، عند ذلك سيلتفت الشعب الامريكي عند رؤية هذا الحدث على شاشة التلفزيون الى ان هناك شعبا مشردا عن وطنه، وان الذي يمنعه من العودة الى الوطن هو الدولارات الامريكية التي تنفق في غير محلها واسرائيل والنظام العربي الذي اوجده الاستعمار وراءه!.

اخبرني ديلي وانا استمع اليه في مزرعته انه اقتنع بالفكرة وضرورة قيام اللاجئين الفلسطينيين بالتظاهرة المطلوبة ووافق على تخصيص ستة ملايين دولار من امواله الخاصة لتنفيذ تلك التظاهرة على ان توافق عليها قيادة «م. ت. ف» اولا، ثم الدول العربية ثانيا. ولكنه اضاف والمرارة تعصر قلبه : انني ما زلت مستعدا لدفع ذلك المبلغ لتامين الطعام والمرافق لتظاهرة من هذا النوع وانتظر جوابا بالموافقة على ذلك من الرجال المعنيين!.

تظاهرة مستمرة

قلت للسياح الامريكيين : ولكن التظاهرة المطلوبة اندلعت بعد ذلك من داخل الارض المحتلة دون تحريض من احد، ودون اي مال او تنظيم فقد جاء امر الله. اندلعت واستمرت وقد دخلت الان شهرها السادس والعشرين دون اي اعتبار للمساعدات المالية التي قد تاتي وقد لا تاتي، فالتظاهرة مستمرة لانها حاجة للجماهير الفلسطينية مثل الماء والهواء، فالجماهير تعلم انه بدون هذه التظاهرة يستشري العدوان الاسرائيلي ويستفحل ويصل القيا الى ما وراء نهر الاردن شرقا والى ما وراء نهر الليطاني شمالا كما يصل نفسيا الى موقع الضمير من الناس فيقتل انسانيتهم ويجعلهم مثل الحجارة وقد خلوا من «الامانة» التي استخلفهم الله عليها والفطرة التي وضعها فيهم.

انهم يقذفهم للحجارة كانما هم يدفعون عن انفسهم ان يكونوا حجارة او مثل الحجارة، فانتم تعلمون ان الحيوان حر يمارس حريته بدون مسؤولية، ولكن الانسان حر مسؤول تمتزج الحرية عنده بمسؤولية تكوين الامانة التي ائتمنه الله عليها.

ولا يمكن ان تسقط عنه الحرية بدون سقوط المسؤولية والعكس بالعكس. فاذا سقطت عنه المسؤولية وبقي حرا صارت حريته كحرية الحيوانات، واذا سقطت عنه الحرية وبقيت المسؤولية صار عبدا او اقل من العبد يطيع دون ان يتساءل او يفهم، ولكن اذا سقطت عنه الحرية والمسؤولية معا فانه يصير مثل الجماد متجاوزا بذلك في سقوطه ان يكون كالحيوانات او كالعبيد.

وقلت للسياح الامريكيين : ان الانتفاضة هي التي تنقذكم الان من الموت الروحي الذي تعانون منه في حياتكم، فانتم في الواقع اموات تظنون انكم احياء دون ان تشعروا. وانا لو كنت هناك في القدس فلربما كنت اقذف الحجارة لكي اوقظكم من سباتكم، فالحجارة رحمة تنقذ الانسانية من ان تغرق في الوحل فتتجمد ويصبح اناسها كالتماثيل لها اعين ولكن لا ترى بها، ولها اذان ولكن لا تسمع بها. ولكنني مبعوث اليكم في هذه الامسية لكي اقذف ببعض الحجارة في اذانكم لعلكم تسمعون. فان حضارة بلدكم ومفاهيمها الخنزيرية هي المسؤولة الان عما يحدث في العالم من ظلم. لقد انهار جبل الشيوعية وان جبل الراسمالية ليوشك ان ينهار فعلا.

ساحدثكم عن البرنامج التلفزيوني الذي شاهده اليوم ولدي الذي يدرس الزراعة في الجامعة، فهو عن الزراعة في امريكا وكيف افسدت العالم، لقد كشفت لكم المعرفة اسرارا كثيرة عن التربة والنبات واستطعتم بالتكنولوجيا وهندسة الجينات وبالكيماويات والاسمدة الاصطناعية، استطعتم ان تنتجوا اغذية رخيصة لا يملك المزارع العادي في افريقيا او اسيا ان ينافسكم فيها. بل ان قمحكم الرخيص قد جاء الى البلدان التي ياكل اهلها مما يزرعون فجعلهم لا يجدون فائدة في ان ياكلوا مما يزرعون لان من الافضل لهم ان يشتروا القمح الرخيص بالاموال التي تقدمها اليهم امريكا كمساعدات، وعندما اعتادوا على ذلك وتعطلت الارض عن الانتاج انقطعت عنهم المساعدات الامريكية فصاروا مستعدين لان يبيعوا انفسهم وبلادهم لامريكا من اجل «الهامبرغر» الذي تعودوا عليه وغيره من «الجنكفود» اي الماكولات الامريكية الرديئة.

العالم الجديد

قالت احدى السائحات : وماذا ترى في الانتفاضة؟. قلت : ارى فيها عالما جديدا قد بدا يزحف، لقد اثرت الانتفاضة على الصين وعلى اوروبا وامريكا وستؤثر على بقية العالم، ولن ياتي هذا القرن الى نهايته قبل ان يكون العالم قد تغير وانتهت اسرائيل ولم تعد هناك حاجة لوجودها حتى بالنسبة لليهود انفسهم، ان اسرائيل هو اسم شخص واسم ذريته القبلية من بعده، وهو ليس اسم بلد.. انتم تعرفون ذلك. قالوا : نعم نحن نعرف ذلك ولذلك فاسرائيل ترفض وضع حدود لها عملا بتعاليم التوراة كما يفهمونها والتي تقول «حيثما وضعت قدمك فتلك ارضك يا اسرائيل». قلت لهم : وهذا يعني ان وجود اسرائيل كدولة هو مخالف لهذه التعاليم، فاذا كان ابن اسرائيل مخلصا وهو عبد الله كما يدعون فان الارض كلها تكون له ولا ضرورة له لان يحشر نفسه في قطر معين كما يفعل الاخرون، واذا كان ابن اسرائيل ظالما لنفسه فانه سيتشرد في الارض ولن يكون له ان ينشىء دولة مثلما يفعل الاخرون، وهو في الحالتين لا دولة له، هذا امر مؤكد، وستزول هذه الدولة الاسرائيلية التي اقنع الاوروبيون والامريكيون ابناء اسرائيل بها، ستزول قبل نهاية هذا القرن لان الجبال بدات تتهاوى. قال احد السياح : انا معك، فبعد تهاوي الشيوعية ستتهاوى الراسمالية او ربما انها تهاوت منذ زمن بعيد، وكانت المسالة مسالة وقت بالنسبة لبيان ذلك، قلت له : انت على حق، والله سبحانه وتعالى قال للرسول صلى الله عليه وسلم في القران الكريم : «لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرانه. فاذا قراناه فاتبع قرانه. ثم ان علينا بيانه.». والضمير في هذه الايات يعود على القران طبعا، ولكنه يعود ايضا على امر الله اي النظام العالمي الامثل الذي سيحل على الارض، فهو ان ياتي او يستعجل بتحريك اللسان فقط وانما بامر الله الذي يجمع الناس بعضهم على بعض ويؤلف بين قلوبهم ويجعلهم يقراون، وما على الانسان في اي مرحلة من مراحل التطور الا ان يقرا ويحسن القراءة ثم ان الله سيبينه - اي الامر - لعباده المخلصين.

قالت احدى السائحات : انني مسرورة لسماع ما تقول، ولكنك لم تخبرني عما سيحدث في بيت جبر الكم! وقلت لها : الله انني متاكد من ان العقل سينتصر فالله وان السلم في النهاية سيسود وسيخرج من هناك نور جديد للعالم كله، هو مثل النور القديم الذي خرج من قبل ولكنه متجدد، وان ما نشهده الان ما هو الا الام المخاض.

وقالت : انه مخاض عسير، وقلت لها : نعم وعلينا جميعا ان نساعد «المطلقة» على الولادة، علينا ان نشجعها وان نبعث في نفسها الامل ونبشرها بان الوليد سيكون اجمل ما رات الدنيا لانه في تلك الارض الطيبة المباركة كان دائما يولد الانبياء. انه ليس نبيا واحدا هذا الذي يولد هناك في فلسطين الان، فان خاتم النبيين قد جاء، ولكنه شعب تتحد فيه النبوة ويلتقي الانبياء فيه باكون على اتباعهم معززين لهم وطالبين اليهم ان يزيلوا ما بينهم من فروق وخلافات صنعوها بايديهم وان يعودوا الى الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وهذه الفطرة هي «الداعي لا عوج له» انها ذلك الذي يدعوهم من داخل انفسهم لان يتبعوا الحق ولا يحتاروا فيه. فالانبياء كلهم متفقون : «امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير.».

واما رسالتهم كلهم التي تتفق مع الفطرة ودعوة الداعي لا عوج له فهي التي اطلت عليها الاية التالية : «لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.».

انها هذه هي الرسالة دينيا وسياسيا واقتصاديا وفكريا والتي هي بلغة العصر الراهن : من كل حسبما يستطيع الى كل حسبما يكفيه او حسب حاجته. الهاربون

البقية ص 30

من هنا.. وهناك

بروناي: مغامرات «نبيلة»..

الكثيرون منا لا بد وسمعوا عن مغامرات اليخت «نبيلة» الذي يعتبر من اجمل واكمل اليخوت التي سبحت في بحار العالم.. فهو الى جانب جمال شكله مزود باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة، ويبلغ طول هذا اليخت 86 مترا وقد كان من املاك الملياردير السعودي عدنان خاشقجي، الذي عقد موخرا صفقات تجارية تقدر بمئات الملايين من الدولارات، رغم ما يشاع عنه من انه مفلس ولا يستطيع ان يجد خبز يومه!!. اما مالك اليخت «نبيلة» الان فهو الملياردير الامريكي «دونالد ترامب»، الذي اشتراه من سلطان بروناي حسن بلقيه بمبلغ 25 مليون دولار، والذي كان قد اشتراه من عدنان خاشقجي بنفس ذلك المبلغ، وسيطلق عليه اسم «ايفانا» وهو اسم زوجة الملياردير الامريكي.

بريطانيا: الشذوذ الجنسي

بعد دراسة مستفيضة قام بها البرفسور «نوني كوكسون» من جامعة «كارديف»، كان الهدف منها التعرف على الحياة الشخصية لابناء وطنه فيما يخص العلاقات الجنسية التي لها علاقة مباشرة في انتشار مرض الايدز، تبين له ان 40% من المواطنين البريطانيين شاذون جنسيا!!.
وقد شغلت نتائج هذه الدراسة الصحافة البريطانية ردحا طويلا من الزمن.

اعلان صادر بموجب احكام الفقرة (٢) من المادة (١٠) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥

يعلن للعموم ضمن منطقة بلدية ام الصليح وغريسا/ محافظة الزرقاء انه وبناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ٥٢/١/١١٧٧/١٩ تاريخ ١٩٩٠/١/١٦ المتضمن تعييني رئيسا للانتخابات في منطقة بلدية ام الصليح وغريسا وتعيين ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء الموافق ٦، ٧، ١٩٩٠/٥/٨ موعدا للترشيح ويوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٥/١٣ موعدا للاقتراع.
اقرر استنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (١٠) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته تشكيل لجنة من السادة المذكورين بادناه لتسجيل اسماء الناخبين والناخبات في المنطقة المذكورة وقد عهدت اليها باعداد الجداول (للذكور والاناث) وتنقيحها وتنظيمها وفقا لاحكام المادة (١١، ١٢، ١٣) من قانون البلديات المشار اليه اعلاه على ان تباشر اللجنة عملها في دار البلدية اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٢٩.
فعلى من يرغب في تسجيل اسمه في سجل الناخبين وممن تنطبق عليه احكام المادة (١٢) من القانون اعلاه ان يراجع اللجنة مصحوبا بدفتر العائلة او جواز السفر واثبات الاقامة ضمن منطقة البلدية.

صدر في ١٩٩٠/١/٢٢

المتصرف غالب الزعبي
مساعد محافظ الزرقاء
رئيس انتخابات بلدية ام الصليح وغريسا

١ - السيد عبدالوهاب المعايطة/ رئيس ديوان محافظة الزرقاء	رئيسا
٢ - السيد حطاب فلاح الزيود	عضوا
٣ - السيد خلف سلمان الزيود	عضوا
٤ - السيد ناصر مسلم بركة الزيود	عضوا
٥ - السيد محمد عقلة الزيود	عضوا
٦ - السيد علي عيد حامد الزيود	عضوا
٧ - السيد محيسن سعود الزيود	عضوا
٨ - السيد محمد محيسن الزيود	كاتبا

تلفاكس شيحان : ٦٠١٩٩١

امريكا: الحاسوبات تدخل غرف الاطفال

دخلت الحاسوبات الالكترونية غرف الاطفال.. ويظهر في الصورة طفل امريكي وهو يوجه حركة القطارات «الدمى» في حجرته بواسطة حاسوب اليكترولي صغير.. متى تدخل الحاسوبات الالكترونية كي تنظم امورا كثيرة في حياتنا العادية؟ قد تكون خطوتنا الخطوة الاولى لكن المطلوب مواكبة العالم المتقدم وليس في استيراد تكنولوجيته بل بصناعتها في بلادنا فيستخدمها الصغير قبل الكبير!!.

افترش

سليمان عويس

قلنا الايام «احلوت»، واحلو المر
والكلمه، قلنا «انعتقت» من حبل الضر
قلنا «الازمات» انفرجت، وانزاح الغيم
تاري الكلمه والازمه ممنوع تمر
* * *
قلنا احلوت عيشتنا وصرنا احرار
وطلعنا «بالحريه» اول مشوار
صرنا «انهاوش»،«ونكامش» ونذيع اخبار
ويا عيني بكره «الفوضى» شو بدها تجر
* * *
قلنا «العفه» شيمتنا، وقلنا الاخلاق
وشيمتنا «نحمد الله» بساعة «املاق»
ثارينا لو بطلنا نوكل «معلاق»
قمنا الدنيا وحالتنا ماعاد تسر

وا ا اشرح لها

اليابان: اصغر فيديو

بعد ان قررت مؤسسة «ماتوشيتا» اليابانية ان تتبنى انتاج الفيديوات التي يبلغ طولها 8 سم، يمكننا القول ان التكنولوجيا الحديثة قد خطت خطوة جبارة اولى على طريق التعميم العالمي.
وهكذا فان السنوات القادمة ستشهد انتشار الفيديو ذي الحجم الصغير.

حدث في مثل هذا الاسبوع

من 1/22 الى 2/2

1920/1/27 اول تجربة اختراع للتلفزيون قدمها جون بيرد في معمله بسوهو بلندن.
1986/1/28 انفجار مكوك الفضاء الامريكي تشالينجر بروادة السبعة بعد 72 ثانية من اطلاقه من قاعدة كيب كانا فيرال.
1970/1/29 بدء المرحلة الاخيرة للجلاء من قاعدة هويلس الامريكية في ليبيا.
1948/1/30 وفاة اورفيل رايت مخترع الطائرة.
1986/1/31 اول مبنى يقام فوق سطح القمر بعد ان توصل معمل شيكاغو الى انتاج خرسانة من التربة القمرية.
1958/2/1 اعلان الوحدة بين مصر وسوريا.
1970/2/2 نجاح زرع الاعصاب في المانيا الغربية.

هكذا من الأصل

العالم الخفي لتجارة الألماس

ولغز السيارة المصفحة التي تطوف العالم مرة كل 5 أسابيع!

مائة وخمسون انسانا فقط من عالمنا المعاصر لهم الحق مرة واحدة كل خمسة اسابيع في زيارة مكاتب مؤسسة دي بيرس في لندن، حيث يستلمون هناك «بكيتا» لا يستطيعون رفض استلامه.. «بكيتا» مليء بالماس غير المصنع. ولا يستطيع احد البتة مهما حاول معرفة هوية اي واحد من هؤلاء ال 150 محظوظا وهم لا شك يشكلون عالم ترويج الماس، الحلقة المغلقة في كوكبنا.

عبر شارع «شارتر هاوس» في قلب لندن تتهاوى سيارة مدرعة ضد الرصاص، ثم تتوقف امام المبنى رقم 17. فتنفتح لها بوابتها الحديدية الضخمة حيث يتلاشى اثرها داخل هذا المبنى.. ويتنفس ركابها بما فيهم السائق الصعداء، فاحجار الماس التي تمثل حمولتها اغلى الحمولات التي عرفها العالم، في حصن حصين الان.. ولكن من يقطن في هذا المبنى؟ حتى يمكننا التوصل الى السر، علينا الرجوع الى القرن الماضي، مئة عام الى الوراء لجنوب افريقيا، عام 1867 . حيث المزارع الشاب «ارسموس يعقوب» الذي وجد بقرب «نهر البرتقال» حجرا لامعا.. وبعد عامين استطاع احد الرعاة مقايضة «حجر لامع» اخر كان وزنه 83,5 قيراطا بخمسمئة خروف وعشرة ابقار وحصان واحد.

وتصل الحجارة هذه القارة العجوز «اوروبا» فتدهش لها، وقد عرضت ماسة في باريس كان وزنها 10,73 قيراط في معرض خاص، واطلق على هذه الماسة اسم «افريكا»، وقد عمدت الماسة التالية لها واطلق عليها اسم «نجم جنوب افريقيا»، فقد كان وزنها 47,75 قيراطا وقد بيعت بسعر 56,000 دولار.

لقد ابتدات العربة المحملة بالماس بالتحرك، فقد اكتشف منجمان للماس على بعد ميلين ونصف فقط من المكان الذي وجدت فيه الماستان الاوليان.

وفي ظروف غامضة جدا قام المزارع «يوهان دي بيرس» ببيع اراضيه في هذه المنطقه، ثم اختفى عن وجه البسيطه!! لم يكن هذا المزارع يتصور يوما ان اسمه سيكون اسما لاكبر مؤسسة للماس في العالم واكثرها سرية!!

وبعد سنوات قليلة استطاع الانجليزي «سيشيل رودز» وبطرق لم تكن قانونية في اغلبها السيطرة على مناجم الماس في جنوب افريقيا، وقد قاسمه هذه السيطرة انجليزي اخر يدعى «برناي بيرنادو» حيث اسسا في لندن ـ مؤسسة دي بيرس لمناجم الماس.

وفي هذا العام تحتفل نقابة الماس بمرور 100 عام على تاسيسها، وفي بداية القرن العشرين دخلت شخصية قوية اخرى الى لعبة الماس اسمه «ارنيست اوبين هايمر»، الذي استطاع في عام 1920 السيطرة على مؤسسة «دي بيرس»، حيث اسس ايضا المنظمة المركزية لبيع الماس cso والتي تتحكم اليوم ب 83٪ من تجارة الماس العالمية وهي بهذا تتحكم باسعار الماس.

ويقود الجيل الثالث «لاوبن هايمر» وعلى راسهم «نيكولا اوبن هايمر» وهو حفيد «ارنيست» نقابة الماس.

وعندما تصل السيارة المصفحة الى نهاية رحلتها في لندن اتية من اقصى بقاع الارض تبدأ رحلة اخرى غامضة، فهناك مالئا مختص يتقاسمونها فيما بينهم، ويصنفونها الى 5000 قسم، حسب الشكل، النوع، اللون والحجم فيحتجزون لحساب De Beers الاحجار الاكثر قيمة... ثم وبعد ذلك .. ينتظرون.

ولا تنكروا عملية بيع الاحجار الماسية غير المصنعة باي عملية بيع للمجوهرات الباهضة الثمن ففي عملية بيع هذه الاحجار يتجمع مائة وخمسون رجلا مشتريا التقتهم مؤسسة «دي بيرس»، وياتي هؤلاء المشترون الى اعتاب المؤسسة مرة واحدة كل خمسة اسابيع، حيث ينتظر كل واحد منهم «بكيت» مغلقا يحتوي على كنز ولا يحق هنا للمشتري رفض «البكيت» الذي تقدمه له «دي بيرس»، ولم يحدث ان اشتكى احد على ما تقدمه له المؤسسة من احجار. فنقابة الماس تحافظ على توازن التوزيع فيما بين المشترين بدقة متناهية تشبه دقة اقامة الصلاة. ولكن من هم هؤلاء المحظوظون ال 150 ؟ لا يستطيع احد ابدا ان يكتشف لائحة اسماء مكتوبة لهؤلاء الزبائن، فاسماؤهم من الاسماء العالمية السرية والتي يستحيل اكتشافها.

لكن التسيب ورغم شدة السرية قد حصل مؤخرا، اذ يعتقد ان الاسماء الاولى لهؤلاء الشراة تحمله خمس عائلات هندية، تتحكم في بيع وتسويق الماس في جميع انحاء العالم ويعرفون باسم «ميتا» .

ويعتقد انه من 10-15٪ من ال 150 مشتريا هم ممن يحملون الجنسية الامريكية، اما الباقون فيتمركزون في «امبيرسا» وهو المركز العالمي لبيع وتسويق الماس. وهناك عنصر اخر في الموضوع يكشف لنا بعض الخبايا في عملية بيع وتسويق الماس، اذ ان 90 في المائه من باعة الماس هم من اليهود الذين استطاعوا التحكم في عملية فرض السعر الذي يريدون. ويتحكمون ايضا في اصغر تفاصيل عمليات البيع والشراء. ومؤسسة «دبيرس» لا تترك البيع والشراء للحظ فقط، اذ ان المعروض منه في السوق يخضع لرقابتها الشديدة، ولهذا تبقى اسعار الماس ثابتة تقريبا وتدر في جيوب اليهود معينا لا ينضب من المال. ولا يتعدى الانخفاض او الارتفاع في سعر الماس نسبة ال 6٪ بعكس الذهب، الذي يتعرض لتقلبات كبيرة في سعره، لان سوقه مفتوحة بقصد الربح. ولكن من اين تاتي هذه الحجارة الماسية التي تكون نهايتها القبية بناية «شارتر هاوس»؟.. للاجابة على ذلك نقول : ان اكبر منجم للماس في العالم يوجد في غرب استراليا، وقد بدىء العمل فيه عام 1985، ويبلغ الناتجه السنوي من الماس غير المصنع 28 مليون قيراط، وتغطي هذه الكمية 33٪ من الانتاج العالمي الكلي.

وهناك اليوم خمس بلاد تستفيد كثيرا من انتاج الماس وهي استراليا، زائير، كولومبيا، الاتحاد السوفييتي ، وجنوب افريقيا. وفي القرن الثامن عشر وعندما بدات مناجم الماس بالهند بتنضب، اكتشفت مناجم الماس في البرازيل والتي نضبت مناجمها خلال قرن من الزمان، حيث كان الطلب عليه عاليا جدا من الاثرياء وللوازم الصناعة.. وكانت غابات كولومبيا المحطة التاليه لاستخراج الماس قبل جنوب افريقيا... ولم يكن استخراج الماس سهلا في كولومبيا، وقد كانت السلطات تقاسم الشركات المستخرجة نصيبها مما تجده من ماس... فلقد استعمل تجار الماس كل الوسائل للضغط على السلطات حتى انهم استعملوا «الجنس» كي تغض السلطات الطرف عنهم، حيث راقت بائعات الهوى شركات التنجيم ليغض رجال الجمارك الطرف عنهم في رحلة العودة، وهم محملون باحجار الماس غير المصنعة ولكن كيف تتم عملية تسويق الماس من الابنية المؤسسة «دبيرس» الى فترينات الباعة؟ :

بادىء ذي بدء، يجب صقل الجوهر الماسي، وتعتبر الهند بما لها من تاريخ في تصنيع وتجارة الماس البلد الاول المتفوق في مجال صقل الماس حيث تتم عملية الصقل مقابل اجور زهيدة فالاجرة اليومية لفنيي صقل الماس الهنود، لا تتعدى الخمسة دولارات بينما يصل في اوروبا الى 100 دولار.

ويصل الماس بعد صقله الى ثلاث مدن رئيسية وهي المدن التي تحتكر تجارة الماس غير المصنع فهي : انفيرسا، تل ابيب، ونيويورك حيث توجد في الثلاثة مدن هذه بورصات الماس التي يتميز المديرون لها والمتسلطون عليها بلحاهم المميزة و «طواقيهم» وبدلاتهم السوداء

والسؤال الشائع : «اسحق لم بعت الماس»؟ وهذا ليس بسؤال فحسب وانما هو عبارة تاريخية تدل على ان تجارة الماس محصورة في يد حلقة مغلقة من التجار اليهود، الذين لا ينجحون فقط في التحكم في اسعار الماس. ورفعها متى يشاؤون، بل وباستعماله كضمانات للديون والاتفاقات الاقتصادية التي يعقدونها، وهناك قول شائع في الغرب يقول :ان الماس كان يتنقل ما بين ابراهيم واسحق لقرون سحيقه، وعندما باع اسحق الماس لغير ابراهيم وخارج الحلقة المغلقة حصل على ارباح طائلة!!.

وقد قامت مؤسسة «دي بيرس» اليهودية بالاحتفال بمرور 100 عام على تاسيسها، فقد دعت الى لندن 450 شخصية من جميع انحاء العالم، وعرضت عليهم اكتشافا نادرا.

وكان هذا الاكتشاف حجرا ماسيا غير مصنع يبلغ وزنه 599 قيراطا، وجد بقرب احد المناجم في «بريتوريا» «جنوب افريقيا» وبعد طواف هذا الحجر في جميع انحاء العالم سيصقل ليصبح وزنه 300 قيراط، وسيكون على شكل بيضة وسيطلق عليه اسم العام منه.. وستكون هذه الماسة الثانية من حيث الحجم بعد «كالينان»، التي تزن 530,2 قيراط، وهي ما اطلق عليه اسم «نجم افريقيا الساطع»، وهي تزين تاج ملكة بريطانيا اليوم. وقد صقلت هذه الماسة من حجر ماسي بلغ وزنه 3,100 قيراط الى جانب تسع ماسات اقتطعت من هذا الحجر نادرة وصافية صفاءعظيما : وقد كان عام 1988 عام الماس، حيث اعلن فيه بيت الماس «سوثبي» عن عرض ماسة وزنها 82,21 قيراط للبيع.. ووصل ثمنها الى 8 ملايين دولار، وهو اغلى ثمن بيعت به ماسة على الاطلاق، وهذه الماسة من فئة D (وسلم الماس يبدا بالفئة D وينتهي بالفئة z)، اما لونها فيطلق عليه في لغة السوق «جين تونك» .

ولكن كيف وصلت هذه الماسة الى «سوثبي»؟ ومن هو الذي باعها اياها؟ في ظل السرية والغموض الذي يحيط بتجارة الماس؟ ويجيب على هذا السؤال «جون بلوك» مدير سوثبي فيقول : (لقد كانت هذه الماسة تخص احدى العائلات الغنية جدا...» فاذا ما اردت اكتشاف بائع الماسة فلا تنتبهوا ابدا لاي رجل يجلس في الصف الاول في الطائرة يلبس بدلة انيقة والى جانبه حقيبة سوداء جلدية، مرتبطة بيده بواسطة سلسلة حديدية! بل توقعوا ان يكون البائع شابا يلبس البلوجين وقميصا مفتوح الصدر يجلس في الكراسي الخلفية للطائرة».

ولكن لماذا كل هذا العشق للماس؟ للاجابة على هذا السؤال علينا ان نعلم ان فوائد الماس ثلاث :

اولا : هو جوهرة ثمينة للزينة تثبت على الحلي سواء كانت ذهبا او بلاتينا او فضة.

ثانيا : له قيمته المادية العالية التي تعطي انطباعا على ان مقتنيها انسان قوي ذو نفوذ.

ثالثا : يستعمل في الصناعة كاصلب معدن وصل اليه الانسان.

لقد تحلى الملوك والامراء بالماس والعقيق والياقوت ولم يحلوا بها تيجانهم وخواتمهم فقط بل رصعوا بها لباسهم.

وكان الباعة دائما هم التجار اليهود.

د. هشام خريم

ظاهرة تجتاح العالم الغربي

الطفولة المذبوحة

«ماما انني حامل» انها جملة عادية ورد الفعل عليها عادي عندما تقولها فتاة متزوجة لوالدتها، ولكن من المؤكد ان الامر ليس كذلك اذا كانت الفتاة لا تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها.

وكم من الفتيات الصغيرات اتخذن هذا القرار الكبير في ان يصبحن امهات في سن لا تزال الواحدة منهن فيه تحتفظ بالعابها وعروستها الصغيرة في غرفتها الخاصة، ولا تزال زميلاتها يذهبن كل صباح الى المدرسة وعلى رأس كل واحدة جديلتان، بل انهن يثرن المشاكل حول نوع الساندويش الذي ستتناوله كل منهن، وبعبارة اوضح.. هن في مرحلة تخطي فترة الطفولة المراهقة.. غير ان الواحدة منهن تستطيع الانجاب وهذه هي الميزة الكبيرة للمرأة امام الرجل، القوة الاستقلالية في الطبيعة، ميزة كبيرة ربما تتحول الى ماساة اذا لم تتوفر الظروف المناسبة لمعالجتها. هذه دراسة في عالم الامهات الصغيرات :

الحالة الأولى

«زميلاتي في المدرسة ينظرن نحوي ويتهامسن : سولا مع طفل وزوج! ويبدو لهن ذلك غريبا».. سولا فتاة في الخامسة عشرة من عمرها قبل ان تنهي الثالث الاعدادي وجدت نفسها مع زوج وطفل، تنظر لصغيرها بعينيها الواسعتين الجميلتين في غرفة صغيرة تضم العاب الطفل والعابها هي، وتقول : انني سعيدة.. عندي زوج وطفل وتوجد امي بجانبي، اني اشعر بالامان كونهم جميعا بقربي، ويزيدني سعادة وجود شيء خاص بي لوحدي وهو طفلي، وهذا الوضع يعجبني ويدفعني لانجاب الكثير من الابناء.

عن كيفية زواجها تقول سولا : انها تعرفت على زوجها وهي في سن 13 عاما ثم نسجت معه خيوط علاقة غرامية، على ما هو شائع في البلاد الغربية، فوجدت نفسها فجأة حاملا، وكانت بين خيارين.. اما ان تلجأ الى الاجهاض او ان تحتفظ بالجنين، فاختارت ان تحتفظ بالجنين، وصارحت امها بالامر فتقبلته ببرود اعصاب على عكس الاب الذي كان رد فعله عنيفا ورغم ذلك فقد وافق الجميع على الاحتفاظ بالطفل والاسراع بالزواج.

الحالة الثانية

وهي تشبه الى حد ما الحالة الاولى وخاصة في خاتمتها حيث انتهت بالزواج، وبطلة الحكاية هذه، الفتاة «ماريا نياروس» ذات الستة عشر عاما، حيث وجدت نفسها بسرعة اما وزوجة، في العاصمة اثينا، ولا ترى زوجها الا في نهاية كل اسبوع، حيث يعمل بقية ايام الاسبوع في الريف، تقول «ماريا» عن قصتها : انها تعرفت على زوجها قبل حوالي عام في مدينة «بياتنا» وبعد فترة قصيرة من بداية علاقتهما وجدت نفسها حاملا، وهذا ادى الى الاسراع باتخاذ قرار الزواج، تقول «ماريا» انها لم تواجه اية مشاكل مع اهلها، سوى انهم تأسفوا على انفصالها عنهم بهذه السرعة، وتضيف قائلة : انه منذ ان انجبت شعرت بانني نضجت كامرأة ومع ذلك فقد كنت في الايام الاولى بعد الانجاب لا استطيع التعامل مع المولود الجديد، حيث كنت عندما اراه اخاف ان احمله او المسه لصغر حجمه، ولكن مع الايام تعودت على ذلك بمساعدة حماتي فقد كنت اعرف انني سأواجه مشاكل في الزواج وانا الان اخذت اواجهها بثقة.

يقول زوج ماريا وهو شاب في السادسة والعشرين وتبدو عليه الرزانة والجدية : انه لم يكن يتوقع من ماريا ان تواجه الاعباء البيتية وتنجح في تحملها كزوجة.. ولكن بعد زواجنا بدأت تتغير فقد بدا عليها النضوج والمسؤولية، وفي بعض الاحيان يحدث ان نجلس ونفكر كيف تطورت الامور وبهذه السرعة وكيف غدونا نشكل عائلة ومسؤولين عن طفل.

حالات أخرى

لمسنا في كلا الحالتين السابقتين مساعدة الاهل للفتاتين، ولمسنا كذلك تفهمهم للوضع، وقاموا بمساعدة الاطراف حتى انتهى الامر بالزواج.. ولكن هناك الوجه الاخر للعملة من عالم الامهات الصغيرات، اللواتي وجدن انفسهن في ورطة حمل، بعد مغامرة عاطفية اثناء فترة المراهقة، والمشكلة هنا في تخلي الاهالي والاقارب عنهن، مما يدفعهن لحلول في منتهى التطرف، حيث نلاحظ بين الحين والاخر عناوين في الصحف مثل : «ولدت لوحدها.. وخنقت الوليد».. «كيس نفايات اسود.. وجدوا بداخله جثة وليد».. الى غير ذلك من عناوين مثيرة.

تصوروا معنا فتاة صغيرة.. غير بالغة.. غير متزوجة.. وفجاة تجد نفسها في موقف حرج، اذ يدب الرعب في اوصالها.. ترتعد خوفا من ذاتها والمستقبل المجهول.. ومن المجتمع الذي تعيش فيه، وهي في كل الاحوال ستدفع الثمن الغالي لعلاقة غرامية عابرة.

في احد مستشفيات الولادة في اثينا تكلمت بعض الامهات الصغيرات عن تجاربهن.. تقول «ل. ك» عمرها 12,5 عاما : حملت من صبي في مثل سني.. ولم يعرف احد عن المشكلة.. فقط وجدتني في المستشفى لاضع مولودا. «ب. م» عمرها 13 عاما فرت من بيتها لاختلافها مع امها التي كانت تحجزها في البيت وتمنعها من الخروج، مما اضطرها للهروب والسكن في بيت صديقها واهل صديقها هذا لم يظهر عليهم اي رد فعل تجاه الزائرة الجديدة!!.

«و. ف» عمرها 15 عاما وهي من احدى قرى العاصمة اليونانية.. جاءت الى اثينا بدون نقود، لدرجة انها استدانت ثمن تذكرة السفر الى اثينا من احدى الصديقات، حين تشاجرت مع امها عندما علمت الام بانها حامل وطردتها من البيت، لتتحمل هي بدورها النتائج دون ان تقدم لها اية مساعدة.. والفتاة الان في المستشفى تنتظر الانجاب!! وهي تفكر بالعمل كخادمة في البيوت بعد خروجها من المستشفى لتعيل مولودها.

ليست المشاكل الاجتماعية وحدها هي التي تتولد من العلاقات المحرمة للفتيات الصغيرات بل توجد ايضا مشاكل طبية وصحية حيث توجد خطورة صحية على الصغيرات اللواتي يتعرضن للحمل.. ففي مستشفى «الكسيانذا» في اثينا يوجد قسم نسائي للفتيات الصغيرات تحت اشراف الدكتور «يورغو كيرسا» حيث قال محللا الخطورة التي تواجه الامهات الصغيرات بالاضافة الى الاجنة : بعد دراسة حوالي «2000» حالة ولادة لفتيات في اول عمر المراهقة ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع حالات الولادة عند النساء البالغات النضج تبين ان هناك مرضا يصيب الام عند النساء اللواتي تتعسر عندهن حالة الولادة.. ونسبة حدوثه عند الصغيرات اكثر من النساء البالغات، وتوجد حالة اخرى تتعرض لها الامهات الصغيرات وهي الانفصال المبكر للمشيمة حيث تعالج بعملية قيصرية، هذا وتزداد حالات الولادة القيصرية عند الصغيرات وذلك لعدم تناسب المولود مع حجم الحوض عند الام، وذلك لعدم اكتمال نموه، خاصة اذا كانت في السنوات الاولى للمراهقة.

وهناك مضاعفات اخرى قد تنجم للصغيرات مثل فقر الدم، ونقص الفيتامينات في الجسم، وكذلك نقص في الكالسيوم.. يحدث كل ذلك عندما تحاول الفتاة ان تخفي اعراض الحمل لديها في المراحل الاولى لاسباب اجتماعية.. كما تزداد نسبة الاصابة عند المواليد من الامهات الصغيرات بعارض يدعى «Down» اي «المغولي».. حيث يولد الطفل مشوها ومتخلفا عقليا.. كما اكدت الدراسة ان نسبة حدوث هذا العارض في الامهات من الفتيات الصغيرات اللواتي تتراوح اعمارهن حول الخمسة عشر عاما تقارب النسبة في مواليد الامهات التي تتراوح اعمارهن بين 40-42 عاما، ويعني هذا ان العارض يزداد في الامهات عندما يكن في المراحل الاولى او الاخيرة للانجاب، مما يهدد بعواقب خطيرة ونتائج عكسية.

امن هذه الدمية للام ام الطفل؟

سولا البالغة 15 عاما تزوجت في سن الثالثة عشرة

ماريا نياروس وجدت نفسها بسرعة اما وزوجة

هل تصدق انها ام!

SPETSNAZ

وحدة الاتحاد السوفييتي "الخاصة" بمقاومة الإرهاب

لم يهتم الاتحاد السوفيتي فيما مضى بموضوع مكافحة الارهاب فلم يشكل ابدا وحدة خاصة بمكافحة الارهاب والجريمة.. فوحدة «SPETSNAZ» هي وحدة خاصة قوية مؤلفة من رجال اقوياء لا تفلت منهم شاردة او واردة، فبنادقهم مشرعة تلاحق «الارهاب» في اي زاوية من زوايا الاتحاد السوفيتي، وقد توصلت وزارة الداخلية السوفيتية الى قرار تكوين هذه الوحدة بعد انتشار ظاهرة الجريمة والارهاب في الشارع السوفيتي.

هذه الوحدة عبارة عن «كوماندوز مدن» ذوي كفاءة وقدرات خاصة.. وهناك مراكز خاصة للتدريب تقوم باختيار الافضل من بين الرجال الذين يتوافدون من جميع انحاء الجمهوريات السوفيتية للانضمام اليها، وبعد ستة اشهر من انضمام هؤلاء الافراد الى مراكز التدريب يحق لاي فرد منهم ان يلبس «البيريه» والبزة العسكرية الخاصة مع وضع علامة مميزة لوحدة «SPETSNAZ» ويتضمن التدريب الرياضة البدنية، التمرين على اطلاق النار والتهديف والعمليات الحربية وغير ذلك.

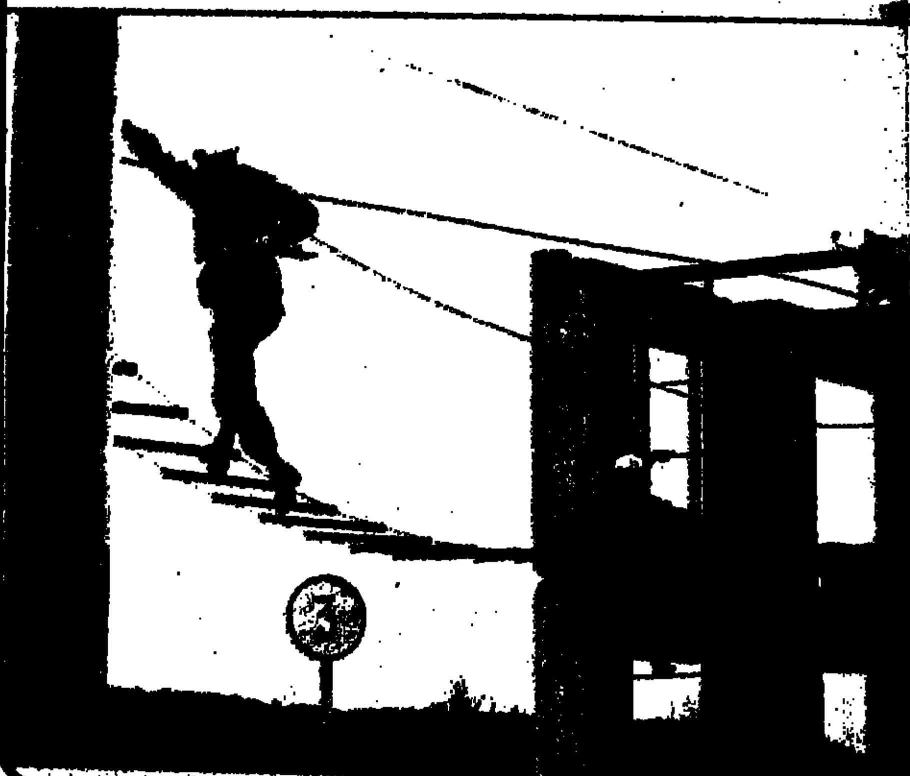
ويتدرب افراد هذه الوحدة على كيفية اطلاق سراح رهائن، والقاء القبض على مجرمين من اي نوع، ومجابهة عمليات خطف الطائرات.. وهدفهم الرئيس هو التدخل حينما يطلب منهم ذلك، تحت اي ظرف في الليل والنهار وبالسرعة والكفاءة المطلوبة





رجال الـ «Spetsnaz» يتلقون اصعب التدريبات كي يجابهوا كل انواع الارهاب والجريمة في الاتحاد السوفيتي.

رجال الـ «Spetsnaz» يتعلمون كل شيء



عظماء الفنانين ب ٣٢,٦ مليون دولار





«بيلي يوالدر» فنان شهير.. فهو مخرج مسرحي وسينمائي عظيم، لكنه والى جانب شهرته يعد من هواة اقتناء اعمال كبار الفنانين.. وتعتبر مجموعة الاعمال الفنية التي يقتنيها من اغنى المجموعات عالميا، وقد بيعت هذه المجموعة في مزاد علني ب 32,6 مليون دولار، ومن بين الاعمال التي احتوتها مجموعة هذا المخرج الفنان «وجه امراة كلاسيكي» للفنان الاسباني «بيكاسو» وهذا العمل يحمل الرقم«1»، اما العمل الثاني والذي يحمل الرقم «2» فهو Latoilette in Balthus، اما العمل الثالث فهو للفنان Miro «الفلاح وزوجته» والذي يحمل الرقم «3».

مصائب قوم عند قوم فوائد!!

في اخر خميس من شهر تشرين ثاني من كل عام يحتفل الامريكيون «بعيد الشكر»، حيث تمتلىء شوارع نيويورك بالناس وخاصة الاطفال،

وتطوف الدمى الضاحكة ودمى اخرى تمثل اشخاصا مهمين في التاريخ الامريكي، وكذلك الكثير من دمى والت ديزني والسينما الامريكية.. ويجوب جمهور المحتفلين شوارع نيويورك المزدانة.. وفي الصورة رقم «1» تظهر دمية طائرة للسوبرمان.

ومعلوم ان عيد الشكر يعود الى الايام الاولى التي وصل فيها الامريكيون المهاجرون من اوروبا الى الاراضي الامريكية ايام الزحف الاوروبي على العالم الجديد حيث اعتاد هؤلاء على تقديم الشكر لله في يوم محدد من السنة.. اطلقوا عليه «عيد الشكر»، وكان هذا اليوم بالذات يوما ماساويا بالنسبة للسكان الاصليين الذين اطلق عليهم اسم الهنود الحمر وبذلك صدقت المقولة : «مصائب قوم عند قوم فوائد».





2

من القضايا التي تطرح دائما والتي تثار حولها تساؤلات، قضية تشريح جسم الانسان بعد موته، والحقيقة ان هذه التساؤلات تدور في معظمها حول تحريم او عدم تحريم هذا التشريح.

وهذه القضية تتفق مع قضية اخرى تتصل بها، وهي قضية نقل الاعضاء والتبرع بها بغرض زرعها في الاجسام المريضة.

وحتى يتسنى لنا الوقوف على حقيقة الامر، كان لزاما علينا ان نتعرف الى راي العلم وراي الدين في هذه القضية، وبالتالي لنقف على الامور التي يجيز فيها الشرع تشريح جسم الانسان بعد الموت. فماذا يقول المختصون حول هذا الموضوع؟ :

تحقيق : عاطف درويش

تشريح جثة الميّت.. بين علماء الدين وأساتذة الطب

سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي / المفتي العام للمملكة:

الحقيقة ان تشريح الميت امر اتفق جمهور الفقهاء على انه امر جائز في حدود الضرورة الشرعية، اذا كان لاغراض معتبرة في الشرع مثل : التعليم، الكشف الجنائي، واخراج الجنين الحي من بطن امه الميتة.

ولذلك فهو من الامور الجائزة شرعا، ويتدرج هذا الحكم تحت عدد من القواعد الشرعية العامة التي تقول : «الضرورات تبيح المحظورات»، «الضرورة تقدر بقدرها»، ولا ينكر «ارتكاب اخف الضررين»، «والمشقة توجب التيسير».

ويؤيد هذا ايضا ما سطره الفقهاء والمتقدمون والمتاخرون في اجازتهم تشريح الميت للكشف عن جريمة قتل، او لمعرفة اسباب مرض ما ليتمكن الاطباء من معالجة ذلك المرض وما الى ذلك من الصور والامثلة التي يتحقق فيها الصالح العام والخاص للمسلمين.

فقد افتى فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، باجازة تشريح امراة ميتة لاخراج مولودها الحي من بطنها، او لاخراج مال ابتلعه الميت.

وبما ان الانسان مخلوق كرمه الله بقوله تعالى : «ولقد كرمنا بني ادم»، فانه لا يجوز تشريحه لامر غير مشروع، او لامر لا تدعو الضرورة اليه.. لان الانسان مكرم حيا وميتا.. ولقوله صلى الله عليه وسلم : «كسر عظم الميت ككسره وهو حي».

الدكتور محمود المرطاوي الاستاذ المشارك بكلية الشريعة-الجامعة الاردنية

لا بد من بيان الغرض من التشريح قبل بيان حكمه، لان للباعث اثرا في الحكم.

يتم تشريح جسم الانسان في الغالب للاغراض التالية :

1 - معرفة الاسباب الحقيقية للوفاة، حيث يمكن معرفة السبب الحقيقي والملابسات التي احاطت بها وزمنها، حيث يساعد هذا في الكشف عن الجرائم، وغيرها من الحالات التي يكون لسبب الوفاة فيها تاثير على الاحكام القضائية، فمثلا قد يصاب شخص بسكتة قلبية وهو يقود سيارته فتنحرف فتقتل شخصا يقف على جانب الشارع، فالسبب الظاهر للقتل هنا هو حادث السيارة اي القتل الخطا، او العمد من السائق، والسبب الحقيقي ليس كذلك حيث يتبين بعد التشريح ان السائق قد اصيب بسكتة قلبية، وقد يكون سبب الحادث ان السائق تناول كمية من الكحول ادت الى اختلال قيادته للسيارة فانحرفت الى جانب الشارع فقتل شخصا.

سماحة المفتي العام للمملكة يتحدث لمندوب شيحان

2 - معرفة مدى العلاقة بين الاعراض التي ظهرت على المريض والتشخيص الذي تم قبل الوفاة، وبهذا العمل يمكن لعلم الطب ان يكتشف الامراض غير المعروفة لتقديم خدمة للاحياء من الناس، وهو غرض تعليمي يقصد به رفع القدر عن بني الانسان.

ومثله التشريح لاغراض تعليم طلاب كليات الطب، حيث يتعرفون على تركيب جسم الانسان ووظائف الاعضاء واقسامها ويتدربون على استعمال الادوات الجراحية ليقوموا بعد ذلك باجراء العمليات الجراحية للاحياء.

3 - التشريح لاغراض الانتفاع باعضاء الميت لمصلحة الاحياء:

ومما لا شك فيه ان الاسلام اوجب الرفق بالميت واحترامه، وعلى ذلك يجب ان تتم عملية التشريح في ظل هذا التكريم، وان تؤخذ اعضاؤه برفق، فاذا تمت عملية التشريح وجب اعادتها برفق، كما لو كانت اعضاء لانسان حي، وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرفق به وحذر من عدم الرفق به بقوله : «ان الله يحب الرفق في الامر كله» وبقوله : «كسر عظم الميت ككسره حيا».

ونهى صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على القبور رفقا وتادبا مع الاموات فقال : «لان يجلس احدكم على جمرة فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر».

وقد اجاز جمهور فقهاء المسلمين تشريح الجثة من اجل اخراج المال من جوف الميت، كما اجازوا نبش القبر لهذا الغرض، واجازوا شق بطن المراة من اجل اخراج الجنين ان علمت حياته، فاذا جاز التشريح لاخراج المال من البطن ان ابتلعه الانسان جاز التشريح من اجل التعليم ووقاية الانفس من الهلاك لان حفظ الانفس مقدم على حفظ الاموال.

وفي الجملة فان التشريح للاغراض التي سبق ذكرها جائز وفق الشروط التالية :

- ان يتم التشريح عند الحاجة الشديدة اليه، كالتعليم او التشريح في الحالات القضائية، او اخذ عضو منه لزرعه لانسان اخر.

- ان يتم التشريح في ظروف تليق بالكرامة الانسانية، وان يعلم طلاب الطب ما ينبغي للميت من احترام، وان هذا استثناء اجيز للحاجة فيقدر بقدرها.

الدكتور محمد الخطيب كلية الشريعة الجامعة الاردنية

الجسم الانساني يحترم اثناء حياته وفي موته بالشريعة الاسلامية، ذلك ان الانسان مخلوق الهي مكرم، جعله الله في هذه الارض من اجل اعمارها بالخير.

ولهذا فقد خلقه في احسن تقويم.. يقول تعالى : «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم».

وقد جاءت التشريعات السماوية وخاتمتها شريعة الاسلام بتشريعات توضح حرمة الانسان على اخيه الانسان من ناحية دمه وماله وعرضه.

ومن هذا المنطلق فقد حرم الاسلام ان يعبث المسلم بجثة اخيه الانسان، لا فرق في ذلك ان كان مسلما او غير مسلم، باعتبار ان للانسان حرمة في حياته ومماته، ولهذا لا يجوز الاسلام للناس ان يعبثوا بالمقابر الا بعد مدة طويلة.

واما راي الاسلام في تشريح جسم الانسان، فهذه القضية تحتاج الى تفصيل من خلال النقاط التالية :

- ان الاصل هي حرمة التشريح والعبث في جسم الانسان.

- ان هذه الحرمة لا تنتقل الى الكل الا في حالة واحدة وهي الضرورة، لان الضرورات تبيح المحظورات.

- لذا فان كان التشريح لغايات محددة من غير عبث بها وفي نطاق محدود، كان يكون من اجل التعليم او من اجل اكتشاف جريمة او غير ذلك فعندها يجوز.

- واذا كان الهدف من اجل التعليم، فيجب ان لا يخرج الامر عن حدوده، وانما يكون في نطاق محدود وتحت اشراف استاذ متمكن حتى لا تستباح حرمة الميت.

- واخيرا يجب ان يكون تشريح الجثة باذن من الميت قبل وفاته او اهله، فلا يحق للغير التصرف به الا باذن واضح.

الدكتور محمد هشام المحتسب استاذ مساعد بكلية الطب في الجامعة الاردنية

عرف علم التشريح من قبل علماء العرب منذ فترة طويلة، ويمكن تعريف علم التشريح على النحو التالي :

هو العلم الذي يبحث في تركيب جسم الانسان للتعرف على اجهزة واعضاء الجسم من شرايين واعصاب، وكل هذه الاشياء يبحث فيها علم التشريح.

دراسة علم التشريح لا يوجد بها اي حرام بل هي حلال، لان التشريح ليس تشويها للجسم او تنكيلا بالجثة.. بل هو دراسة ومعرفة لتركيب الجسم، وهذا التشريح يتم لطلبة كلية الطب.

والدين يحث على طلب العلم.. ومعرفة تفاصيل المعلومات ولهذا فان طالب الطب لا يستطيع ان يكون طبيبا ماهرا بدون معرفة تركيب جسم الانسان وتشريحه.

وعملية التشريح مهمة جدا بالنسبة للطب الشرعي، للوقوف على معرفة سبب الوفاة فيما اذا كانت طبيعية ام جنائية، واعطاء تقرير في هذا الموضوع، بحيث تظهر الحقيقة وتحدد المسؤولية..

وفي كلية الطب توجد مشرحة خاصة لتدريس الطلاب علم التشريح، وتفاصيل تركيب الجسم، وتتم عملية تشريح جسم الانسان لطالب الطب كالاتي :

الدكتور محمد هشام المحتسب استاذ مساعد بكلية الطب في الجامعة الاردنية.

اولا : يشرح بالتفصيل الطرف العلوي «الكتف والذراع والساعد واليد» ويتم تشريح هذا الطرف لدراسة طبقات الجلد، العضلات والاوردة والشرايين والاعصاب، والعظام، المفاصل وما يتعلق بها.

ثانيا : يتم دراسة الطرف السفلي من الجسم «منطقة الورك والفخذ والساق والقدم» وبنفس الطريقة طبقات الجلد والشرايين والعظام والمفاصل وما يتعلق بها.

وبنفس هذه الطريقة يدرس الطالب الصدر والبطن والحوض وكل ما بها من اعضاء مثل : القلب والرئتين والمعدة والامعاء والكبد والطحال، وبهذا يكون قد درس الطالب في الفصل الاول من هذه المواضيع عمليا وبالتفصيل وبالتالي الجهاز الدوري والتنفسي والهضمي.

اما في الفصل الثاني فيدرس الطالب كل ما يتعلق بالراس والرقبة.. حيث يدرس تكوين الدماغ والجهاز العصبي ثم الشرايين والاوردة والعضلات والاعصاب في الرقبة والراس.

وفي نهاية العام يكون الطالب قد درس جسم الانسان من الناحية التشريحية، ويكون هذا عبارة عن الاساس لدراسة الطب.. حتى يتمكن الطبيب من تشخيص الامراض وعلاجها.

فالطبيب يجب ان يكون على معرفة تامة بتركيب الجسم ومكان وجود كل عضو ومكوناته، حتى يبني معلوماته المستقبلية عليها.

ونوضح ان دراسة التشريح تكون تحت اشراف الاساتذة وجميعهم من حملة الدكتوراه، مع مراعاة عدم المساس بحرمة الميت اي انه لغرض العلم والدراسة فقط.

وبالنسبة للجثة التي يتم الدراسة عليها لا يراها الا طلبة الطب فقط، ويمنع مشاهدتها من قبل اي انسان اخر، وتحفظ مثلجة داخل المشرحة وبعد انتهاء الدرس ترجع الجثة الى داخل الثلاجة.

والذي اريد ان اركز عليه هو ان الطبيب والجراح لا يكون ناجحا ويخدم الانسان ويشخص مرضه بدون دراسة علم التشريح دراسة جيدة.

وان الله سبحانه وتعالى حث الانسان على طلب العلم، وعلم التشريح هو علم قائم بذاته وضروري جدا لطالب الطب والاطباء المتخصصين.

وبما انه لا يوجد اثناء عملية التشريح ودراسة علم التشريح اي تشويه او تنكيل بالجثة.. اذن فهو حسب اعتقادي حلال.

وبعد عزيزي القارىء :

فانه ومن خلال استعراض مجمل الاراء التي تم طرحها.. نجد اننا نقف امام رايين، وهما راي العلم وراي الدين.

ولكل منهما مبرراته وقناعاته، ولكن المحصلة فان راي الدين يتفق مع راي العلم، ما دام في حدود العمل من اجل تحقيق المصالح العام للانسان.

وعليه فان تشريح جسم الانسان بعد الوفاة ليس حراما ما دام يتم لاغراض معتبرة في الشرع.

لاتجيب سيرة

عودة المهجرين

بات في حكم المؤكد ان موسيقيا متميزا سيتسلم منصبا رفيع المستوى في حقل الموسيقى والغناء في احدى المؤسسات الاعلامية قريبا، بعدما تم اعفاء المسؤول السابق من منصبه.. الموسيقي العائد «هجر» واستبعد في السابق بتهمة فهمه بالموسيقى والغناء، فلجا الى الانتاج الدرامي كبديل مؤقت عن الموسيقى.

الكثير من الفنانين يعولون على هذا العائد في اعادة الامور الى نصابها الصحيح.

عيد ميلاد تقشفي

فنانة معروفة تعودت على اقامة حفلات اعياد ميلادها في ارقى الاماكن واكثرها «فخفخة»، قررت في هذا العام ان تقيم حفلة عيد ميلادها على نطاق ضيق وضمن حفلة «تقشفية» بعدما ضاقت ذرعا بصديقاتها اللاتي يحضرن الحفل دونما اصطحاب الهدايا.. للعلم المدعوات لهذا العام فنانات من نفس «تايب» صاحبة الدعوة. «دوده من عوده».

اقالة مطرب

لاول مرة في تاريخ الغناء في الوطن العربي والعالم تتآمر مجموعة من المسؤولين عن الغناء والموسيقى، على مطرب عربي له بصمات متميزة، تمهيدا لعزله واحالته على «المعاش».. المطرب يشكو امره الى الله ويلعن اليوم الذي قرر فيه ان يغني.. للعلم المطرب حاول الهجرة مؤخرا لكنها «مسكره» في وجهه على ما يبدو وعاد معلنا انه كان في رحلة عمل فقط. «ماله الحلو ماله».

بروك شيلدز.. جميلة لأنها تشرب الماء..!!

قضت بروك شيلدز معظم اوقاتها في الصيف الماضي تنتظر كتاب هوليود لانجاز فيلم لها.. ولان النصوص المناسبة الجيدة لم تكن كافية فقد قررت العودة الى بداياتها.. اي العمل كعارضة ازياء وموديل.

بروك شيلدز التي ولدت في 31 اذار 1965 وحققت نجاحا بعملها كعارضة ازياء وكفتاة اعلان لمنتوجات الصابون مما سهل لها الظهور في السينما، قامت بعمل اول فيلم لها في عام 1978 بعنوان «الجميلة الصغيرة» ولعبت فيه دور الطفلة المراهقة ثم تبعته بعد ذلك بافلام عديدة منها «ملك الجيبسي» و «انا وانت فقط»، «كتاب بروك» . «باسلوبك الخاص» واللذين فشلا طبعا، ولتعوض هذا الفشل تنوي بروك الاتجاه لاصدار البوم خاص بها يضم اغاني وموسيقى البوب.

وردا على سؤال ما اذا كانت ستتجه للتجارة اجابت بروك : لا فانني تورطت في هذا العمل تعويضا لفشلي السابق.

عن سر جمالها تقول بروك : ان الماء والتمارين الرياضية والنوم الكافي سر احتفاظي بالحيوية والنضارة.. انا احاول التمرن ساعة واحدة على الاقل في اليوم.. وامارس السباحة والركض ولكنني افضل الرقص على موسيقى الجاز فهي رائعة، حيث بدات الرقص في سن مبكرة، والان احتاج الى البحث عن تمارين اخرى غير تلك التي تعودت ممارستها والتي استطيع ان استمتع بها.

اما بالنسبة للنظام الغذائي فهي شبه نباتية لا تاكل اللحوم او الدجاج ومؤخرا ابتعدت عن الطعام البحري باستثناء التونة والسمك الصغير، وتعتمد على الخضار والفواكه في غذائها. وهي تمزج الحليب بالشاي وتاكل الجبنة البيضاء.

تقول بروك : تعودت على تناول الفطور الا انه من الافضل لي ان ابتعد عنه لانني اكتشفت انه يجعلني اجوع خلال النهار.. وانا احب الشاي جدا على الرغم من انه من المنبهات وكثرته غير مفيدة، كما انني اتناول الماء طوال اليوم، فانا احمله معي دائما كذلك اتناول الغداء متاخرا على قدر ما استطيع فاكل السلطات مع الخس والبندورة والفلفل وقليل من سمك التونة والجبنة.. ومن ذلك احصل على البروتين.. اما على العشاء فاتناول البطاطا المسلوقة والسلطة ايضا.

ترى لو استعملت فتيات اليوم هذه المواد الغذائية التي تستعملها بروك شيلدز فهل من الممكن ان يحظين بجمال مثل جمالها؟ ربما!!.

روزانا.. أسنانها كأسنان الأرنب !!

★ عندما ظهرت روزانا اركيت في اول ادوارها في امريكا اطلقت عليها الصحافة هناك لقب مارلين مونرو الثمانينات، وعندما ظهرت في اوروبا بعد ان حضرت فيلما من بطولتها بعنوان.. الازرق الكبير وجدت فيها الصحافة الاوروبية والفرنسية خاصة ممثلة من نوع مختلف.. عقلها يسبق مظهرها.. وطموحها يمتد خارج أطار السينما والشهرة الى التاثير من خلال مبادىء تؤمن بها.

ضحكت روزانا اركيت عندما سئلت عن انطباعها الخاص عن تشبيهها بمارلين مونرو وقالت : انا ممثلة اغراء؟ كيف يكون هذا اصلا وانا املك اسنانا مثل اسنان الارنب.. انني لا انظر الى نفسي كنجمة بل كممثلة متواضعة وحلمي في هذا المجال ليس كبيرا.. انه يتلخص في شيء واحد.. ان امثل في افلام استطيع من خلالها ان انشر افكاري.. انني لا املك مؤهلات النجمة التي تتمتع عادة بعاطفة داخلية تجعل القلوب تتعلق بها من اللقاء الاول ولكني املك القدرة على اداء الادوار التي يقتنع بها عقلي، هي ممثلة اذن مختلفة.. خاصة عن نمط الممثلات الذي تطرحه هوليوود في اسواق الشهرة وقد كان لنشاتها اثر كبير في تكوين شخصيتها.

وتضيف روزانا قائلة : انه ليس سرا على الاطلاق ولا يهمني ان يعجب الناس بمظهري لانني البس لنفسي.. لا للتاثير في الاخرين.. واعتقد ان التاثير الحقيقي له وسائله الاخرى التي تكمن في الشخصية والافكار الثابتة لا في الملابس التي تلازمها بين لحظة واخرى لذلك فهي لا تهتم بان يقول عنها من يقول انها تخلط الالوان غير المتناسقة في ملابسها فهذا شانها وحدها كما تعتقد.

على الوتر

هاربة الى النور.. ندرة في زمن الردة «الفنية»!

ما من شك ان كل من تابع تمثيلية الجمعة الماضية «هاربة الى النور»، قد لاحظ التطور الكبير الذي طرا على «وجه» الفيلم التلفزيوني الاردني من حيث القصة والاداء والاخراج، بعدما «لطخ» هذا الوجه بالطين ردحا من الزمن.

«هاربة الى النور» اعتقد بانه عمل من اعمال الندرة في زمن الردة الفنية، استطاع مخرجه نجدت انزور ان يؤكد تميزه من جديد بعدما قدم لنا من قبل فيلما اردنيا متميزا بعنوان «نزهة على الرمال» استطاع الاردن من خلاله ان يحصد اغلى واثمن الجوائز في المهرجانات التي عرض بها، خصوصا مهرجان بغداد الدولي للتلفزيون.

نلاحظ ان نجدت استطاع ان يستخدم ادواته الاخراجية، ويدير ممثليه وفنييه ببراعة متناهية صنعت نجاح العمل.

وفي وقفة سريعة مع القصة والاخراج والتمثيل يلاحظ ان المخرج قد وفق تماما في اختيار كوادره وزواياه ومناطق التصوير، حتى ادق التفاصيل منها بنفس القدر الذي استطاع ان ينجح فيه باستفزاز الطاقات الابداعية الكامنة عند ممثليه خصوصا الشباب منهم امثال حسن الشاعر وساري الاسعد والطفلة الرائعة نادية عوده، الذين قدموا معا صورة حية لامكانية التميز والابداع للفنان الاردني فيما لو هيئت له الفرصة لذلك، خصوصا الانتاجية منها.

اما القصة فقد جاءت هي الاخرى جديدة في مضمونها وطروحاتها ومعالجتها لقضية المراة في العالم الثالث، حيث اتسمت بالموضوعية والجراة وتمردت على الشخصية النمطية السائدة للمراة الاردنية في الاعمال المحلية.

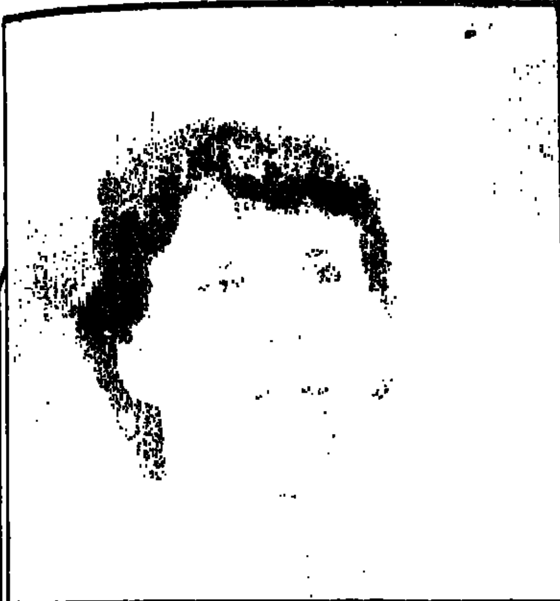
على اية حال ما كانت هذه الا وقفة سريعة، مع عمل متميز حمل الكثير من المضامين والرموز الجادة وجراة الطرح، استطاع ان يلاقي النجاح الجماهيري والفني ليشكل علامة بارزة في مسيرة الدراما التلفزيونية «سيصبح» وجه الشاشة المحلية بعدما «سودته» اعمال اخرى ردحا لزمن طويل.

نايف الطوره



لم يكن احد يتصور ان اللاعب الاحتياطي في منتخب هولندا سيقرر كلمة الهولنديين في بطولة كاس الامم الاوروبية عام 1988 في المانيا الاتحادية، ولكنه لم يقرر الكلمة فقط، بل اصبح رمزا للكرة الهولندية التي لم تعرف النجوم منذ رحيل كرويف.

وللعام الثاني على التوالي فاز ماركو فان باستن الهولندي بلقب احسن لاعب كرة قدم في اوروبا، في الاستفتاء الذي تجريه مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، وبات يحلم في تحقيق امنيته بالحصول على الجائزة للعام الثالث على التوالي، ليحقق بذلك انجاز ميشيل بلاتيني كابتن فرنسا السابق الذي احرز اللقب ثلاث مرات.



نجم هولندا الذهبي.. يحلم بالحذاء الثالث!!

عبد الاله عبد العظيم

ولد ماركو فان باستن في 31 تشرين الثاني عام 1964 في مدينة اولتريش الهولندية، ولمواهبه وامكانياته المبكرة حجز مكانا له في منتخب هولندا تحت سن 16 عام 1981 ولم تمض عليه فترة طويلة، ففي العام نفسه قدم له نادي اياكس الهولندي عرضا للعب بين صفوفه، وفي امستردام كان ظهوره الاول امام نادي نيجمكن عام 82، وشهدت هذه المباراة اول اهدافه لهذا النادي الشهير.

وبعد موسم واحد من ظهوره على مسرح الدوري، اتجهت الانظار الى ماركو فان باستن، الذي اصبح نجما من النجوم الهدافين، ليشارك مع منتخب هولندا الاول وهو في الثامنة عشرة، وفي بطولة كاس العالم للشباب التي اقيمت في المكسيك عام 1984 حصل على لقب ملك الهدافين. وشهدت الفترة بعد ذلك نبوغ باستن ليحصل على لقب الهداف اربع مرات.

وفي موسم 1986 فاز باستن بلقب هداف اوروبا الاول، وحصل على الحذاء الذهبي الذي لا يسلم الا لملك الهدافين في دوري الاندية الاوروبية، واصبح بعد ذلك قائدا للفريق، بعد ان حصل على ثقة المدرب كرويف ليضع شارة الكابتن على ذراعه ليقود النادي الهولندي الكبير «اياكس امستردام» لبطولة الاندية الاوروبية. وتمكن من تسجيل الهدف الذهبي في مرمى نادي ليبزك الالماني في المباراة النهائية التي اقيمت في اثينا، وكانت المباراة الاخيرة ضمن مشاركاته مع النادي الهولندي قبل انتقاله الى نادي «اي سي ميلان» الايطالي مقابل مبلغ خيالي دفعه الايطاليون للنادي الهولندي لقاء ضم باستن الى صفوفهم.

ايطاليا تنحني احتراما

بعد ان شهد المستطيل الاخضر بعبقرية باستن وقدراته الفذة، بايعته الجماهير والصحافة والخبراء على لقب لاعب اوروبا الاول، بالرغم من وجود العملاقين الكبيرين كابتن منتخب هولندا رود خوليت. الذي حصل على اللقب ذاته في موسم 88/87 وساحر الكرة العالمية وكابتن منتخب الارجنتين ولاعب نادي نابولي دييجو مارادونا. وبالفعل برهن باستن على ان المبلغ الذي دفعه الايطاليون اقل من القيمة الحقيقية لمواهبه وعبقريته الكروية. وذلك عندما اضاف نكهة كروية جديدة على نادي ميلان. وخطف معه كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري. لذلك انحنت ايطاليا احتراما لهذا اللاعب. الذي قدم خدمة كبيرة للكرة الايطالية. ووضع اسمها على قمة المدارس الكروية.

بلاتيني لم يستوعب

وتاتي بطولة كاس الامم الاوروبية لتردد هذا الاسم بقوة، انه باستن الذي خطف كل شيء، الكاس والاهداف والالقاب والاضواء، حتى انه سرق الكاميرا من زميله رود خوليت، بعد ان انتزعت هولندا كاس بطولة اوروبا باهداف باستن الخمسة القاتلة!!.

وعن هذه المفاجاة قال ميشيل بلاتيني النجم الفرنسي الشهير: «شيء غير معقول» هذا اللاعب كان منسيا جالسا في اولى مباريات فريقه بالبطولة على مقعد الاحتياطي، وفجاة ينهض وينزل الى الملعب ليصبح نجم نجوم البطولة، انه شيء لم استوعبه حتى الان!.

ومع بلاتيني تعجب الكثيرون فلم يتوقع احد ما حدث، لان باستن لم يكن بالفعل مرشحا حتى لمجرد السفر لالمانيا، لا ان يشارك



فان باستن رقصا.

في مباريات البطولة ويتالق ويسجل.

وقد كان باستن مستبعدا من المنتخب الهولندي، ولم يشارك مع الفريق في مبارياته التمهيدية للتصفيات الاوروبية. لكن مدرب هولندا فاجا الجميع بضم باستن الى قائمة الفريق المسافر للاشتراك في نهائيات البطولة.

وباستن نفسه لم يكن يحلم بالسفر الى المانيا، فصرح عقب علمه بقرار سفره قائلا: نعم سررت كثيرا بنبا ضمي للقائمة الهولندية في بطولة اوروبا، فقد كنت مقتنعا بانني لن اسافر بعد الذي عانيته في الفترة الاخيرة، ورغم ان اللياقة والسرعة تنقصني الا ان المشاركة تكفيني.

وتاتي مباريات بطولة اوربا وباستن في مصاف الاحتياط في مباراة فريقه الاولى مع روسيا، والتي تقدمت بهدف، حتى قبل النهاية بدقائق قليلة وفي محاولة من المدرب لانقاذ ما يمكن انقاذه، اشار لباستن بالاستعداد للنزول وحاول باستن فيما تبقى من وقت ولكن خرج الهولنديون مهزومين في اولى مبارياتهم.

ولفت باستن نظر مدربه بان هناك شيئا يمكن ان يفعله. وبالفعل اشترك في مباراة انجلترا منذ بدايتها وبدا بها يعتلي سلم المجد ويخطف الاضواء. ويحول فرح شيلتون حارس مرمى انجلترا الذي يحتفل بمباراته رقم «100» الى ماتم. وقيد المباراة باسمه في سجل البطولة. حيث امطر مرمى شيلتون بثلاثة اهداف. لتخرج هولندا محرزة نصرا تاريخيا على انجلترا.

ووصلت هولندا الى الدور قبل النهائي لتلاقي الالمان اصحاب الارض. ووصلت المباراة الى دقيقتها الاخيرة ونتيجتها التعادل الايجابي. وتهيا الجميع لضربات الجزاء. ولكن المدهش ان باستن سجل هدفا قاتلا ليصعق الالمان في مقاعدهم.. وحقق به الثار لبلاده على نفس الملعب الذي شهد فوز الالمان 1/2. وحصولهم على كاس العالم عام 1974.

ولم يكتف باستن بقنابله الاربعة التي فجرها في مرمى انجلترا والمانيا. والتي غطى دويها على كل شيء بما في ذلك الحشد الكبير من النجوم.. وانما جاءت المباراة النهائية بين الهولنديين والروس لتوكد على نبوغ هذا اللاعب الفذ.. فعلى الرغم من مبادرة خوليت لتحقيق هدف صاروخي براسه.. الا ان باستن لم يتوان عن احراز هدف تاريخي في الشوط الثاني ليؤكد تالقه.

واول العروض التي انهالت عليه بعد تالقه في البطولة كان من يوهان كرويف نجم هولندا الشهير، ومدرب فريق برشلونة الاسباني حاليا، حيث عرض على باستن ترك ميلان واللعب لبرشلونة بدلا من لينيكر هداف كاس العالم 86، وعن هذا العرض قال باستن: انني اكن احتراما وحبا جما لكرويف واعتبره صاحب الفضل علي منذ ان كان يدربني ضمن فريق اياكس، لكن مسالة انتقالي الى برشلونة غير واردة حاليا، لانني سعيد في نادي ميلان واريد ان امحو اثر ذلك الموسم الكئيب، الذي عانيت خلاله من الاصابات المتلاحقة من ذهن الجمهور الايطالي.

وبذلك استطاع باستن ان يثبت اثر عودته لعرش النجومية في البطولة الاوروبية دون تدرج بان اللاعب الموهوب.. موهوب ويمكنه التالق في اي لحظة مهما كانت الصعوبات.

قضى على آمال الألمان مرتين وخطف الأضواء من مارادونا وخوليت!

يبيع القيصر الالماني

من غير الممكن ان ينسى بكنباور والجمهور الالماني، الذي حضر مباراة هولندا والمانيا في بطولة الامم الاوروبية اللاعب الماكر ماركو فان باستن، لان هذا اللاعب قضى على امال القيصر الالماني عندما كان سببا في اقصاء المانيا عن البطولة. التي اراد بكنباور ان تكون ورقته الثانية في طريق نجاحه بعد مونديال المكسيك الا ان باستن حرق تلك الورقة بين القيصر والمنتخب الالماني الذي خرج محملا بالهزيمة امام الهولنديين.

اما المرة الثانية فكانت في تصفيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا هذا العام وفي تلك المباراة تقدمت المانيا بهدف واحد حتى قرب نهايتها. استطاع باستن خطف التعادل من فم الالمان ليضع بكنباور مرة اخرى في موقف حرج، لان التعادل لم يكن في صالح مسيرة الفريق الالماني.

القاب.. وانجازات

حصل ماركو فان باستن على لقب لاعب اوروبا الاول عام 1988، 1989، وقبل ذلك جاء بالترتيب الثامن. لاختيار افضل عشرة لاعبين في القارة الاوروبية.

وفي عام 1984 اختارته الجماهير الهولندية للقب افضل لاعب في هولندا، وجاء في المركز الثاني عام 1985 وحصل على المركز الاول لذلك اللقب في عام 1986.

ومن الانجازات الكبيرة التي حصل عليها هذا اللاعب المركز الاول ببطولة امم اوروبا عام 1988، بطولة الاندية الاوروبية ابطال الكاس مع نادي اياكس امستردام، وبطولة الدوري الهولندي مع اياكس لمواسم 81-82، 83-84، وبطولة كاس هولندا مع اياكس 83/82، 86/85، 87/86، واخيرا بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري مع نادي اي سي ميلان الايطالي.



الفيصلي يعزف لحن العراقة

عزف فريق الفيصلي لحن العراقة طوال مشوار الدوري، واكد انه الاحق في زعامة كرة القدم في الاردن، فقد حسم البطولة قبل موعدها وذلك بعد فوزه على البقعة 1/2، لتعتلي «النسور» بهذا الفوز القمة، فيما قدم فريق الضفتين للفيصلي هدية على طبق من ذهب، عندما تعادل مع الرمثا «المطارد» للفيصلي، لينهي المطاردة بين الفريقين حيث اصبح رصيد الفيصلي 42 نقطة، دون ان يمنى باي خسارة، فيما غدا رصيد الرمثا 35 نقطة فقط، في اعقاب انتهاء الاسبوع السادس عشر.

وبذلك تكون البطولة قد حسمت قبل انتهائها باسبوعين فيما هبط فريق سحاب والنصر الى مصاف اندية الدرجة الاولى.

الفيصلي يحسم

جاء فوز الفيصلي على البقعة 1/2، على النحو الذي كان يخطط له الفيصلي، خاصة عندما علم طاقم التدريب واللاعبون عن تعادل الرمثا والضفتين، فنزل لاعبو «الازرق» في الشوط الثاني في اريحية تامة، وبدا يعزف الحانه العذبة على البساط الاخضر، خاصة بعد ان بسط سيطرته التامة على منطقة المناورة بقيادة موسى عوض وصبحي سليمان، وكان خالد عوض وشقيقه صبحي من اكثر لاعبي الفيصلي تحديا واقتحاما لترسانة البقعة التي شيدوها امام المرمى اذ ما ان بدا الثلث الاول من زمن الشوط الاول حتى كان صبحي عوض يطلق صاروخ «جو جو» في الزاوية اليمنى، لم تنجح محاولة حارس البقعة في صده فكان الهدف بمثابة بداية التخلص لفريق البقعة، من الطريقة الدفاعية العنيفة التي لجا لها طوال الشوط الاول وقبل مجيء الهدف.

رغم اننا لن نتجاهل الفرصة الذهبية التي سنحت لفريق البقعة عن طريق «خالد فالح» الذي سدد كرة قوية، لو قدر لها ان تدخل شباك انيس «الفيصلي» لكان افضل هدف يسجل في الدوري، ولكن كرة خالد علت العارضة..

وما هي الا دقائق معدودة من تسجيل الهدف حتى كان لكابتن الفيصلي «خالد عوض» راي عندما استثمر كرة شقيقه صبحي داخل منطقة الجزاء، فتلاعب خالد بدفاع البقعة وبمنتهى الثقة سجل هدف فريقه الثاني من تحت حارس مرمى البقعة، الذي كثف لاعبوه من هجماتهم عن طريق الاجنحة، ونجح الفريق في التبديل عندما زج المدرب بماهر رمضان وعلوش لزيادة الفعالية الهجومية، فشكلت الهجمات خطورة على مرمى الفيصلي، فاستغل محمد وحيد احداها وسجل هدف فريقه مما اثار فزعا في قلوب جمهور الفيصلي ولاعبيه، فعاد الفيصلي الى طريقته الهجومية وكان بامكان مهاجمه البلعاوي ان يسجل هدف الاطمئنان حيث اضاع اكثر من هدف محقق.

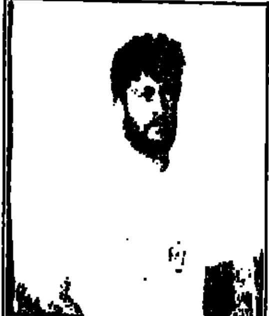
الرمثا - الضفتين

لم يستغل فريق الرمثا حالة الضفتين التي كان يعاني منها، خاصة بعد حرمان مهاجمه جهاد عبد المنعم وشقيقه هشام من قبل الاتحاد، ورغم الهجوم الضاغط الذي فرضه لاعبو الرمثا على مرمى الضفتين الا ان حارس الضفتين برهومة كان بالمرصاد. وفوت اكثر من فرصة على الرماثنة، اذ فرض الرماثنة سيطرتهم الكاملة ونوعوا في طرق العابهم، ولعب خط الدفاع بواسطة الشرع والحمزة والخزعلي بمنتهى الجدية، خشية من كرة مرتدة للضفتين مع مراقبة لسعدية وطه، وكان من اثمن الفرص التي ضاعت على الرمثا هي فرصة حسين الشناينة واخرى للعقوري. بعد ان تقدم صانع العاب الفريق راتب الداود لتعزيز الخط الهجومي، وبالمقابل كاد فنان الضفتين ابراهيم سعدية ان يقلب كل التوقعات حينما سدد قذيفة اخرجها حارس الرمثا نصار الى ركلة ركنية، وبهذا التعادل بدد فريق الضفتين الشكوك التي كانت تحوم حول التكهن في نتيجة المباراة، عندما تداولت على المنة البعض ان الضفتين «سيعطي» الرمثا المباراة نكاية بفريق الفيصلي، الذي هزمه بالمباراتين ولاعتبارات اخرى، بيد ان الضفتين اكد اصالته واحترم شرف اللعبة، فالتنافس الشريف بين الفرق يجب ان يظل هدفها في الفوز والخسارة.

فرق حسمت الصراع

اربعة فرق عجلت في حسم الصراع قبل النهاية، وكذلك عجلت في معرفة الفريقين الهابطين، فالصراع على القمة حسمه الفيصلي بفوزه على الضفتين في مرحلتي الذهاب والاياب، وبنتيجة واحدة 0/1 حيث سجل الهدفين خالد عوض. فوز القادسية على الرمثا 0/1 في مرحلة الذهاب، وفوز الاهلي على الرمثا في مرحلة الاياب 0/1، وفوز الجزيرة على الرمثا 1/2 في مرحلة الاياب.

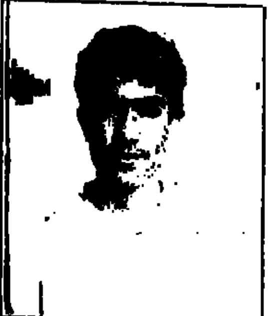
اما الفرق التي لعبت دورا اساسيا في حسم صراع الهبوط والتي اكدت على هبوط سحاب والنصر فقد جاءت جراء تعادل الجزيرة مع سحاب سلبيا في مرحلة الاياب، وفوز الاهلي على النصر 5/2 في مرحلة الاياب



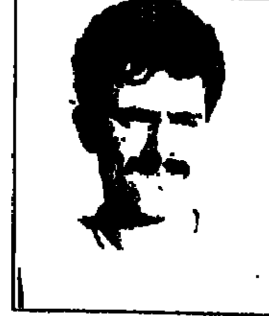
وليد فطافطة



العقوري



صبحي عوض



عارف حسين

وتعادل فريق القادسية مع فريق الحسين 1/1، وكانت هذه المباراة بداية الانعتاق من شبح الهبوط بالنسبة لفريق القادسية، اذ تمكن نجمه وليد فطافطه من تسجيل هدف فريقه الثمين، بعد ان كان فريق الحسين متقدما بهدف سجله لاعبه عارف حسين وكانت هذه المباراة ضمن مباريات مرحلة الاياب.

الفيصلي - وبروفة العراقة

ربما كانت مباراة الفيصلي مع الجزيرة من اروع المباريات التي قدمها الفيصلي طوال مسيرة الدوري، اذ تلاعب الفريق بغريمه ايام زمان فريق الجزيرة كما يشاء، حتى ان الخبثاء قالوا: ان الفيصلي اراد من هذا اللقاء ان يكون درسا للجزيرة، وبغض النظر عن النتيجة القاسية التي بلغت 0/3 مع الشفقة، فان الفيصلي قدم بروفة العراقة، ولو قدر للفرص التي ضاعت بالجملة ان تسكن الشباك لانهى الفيصلي اسم الجزيرة من ساحة كرة القدم، وكان الهدف الاول عن طريق جمال ابو عابد الذي تلقى هدية زميله خالد عوض فاسكنها شباك الريشة. ثم اضاف اللاعب الواعد طارق عوض الهدف الثاني للفيصلي. ثم سجل صبحي سليمان اجمل اهداف الفريق في المباراة، عندما سدد كرة من خارج المنطقة بالزاوية البعيدة للريشة.

سيكون فريق الفيصلي السفير المعتمد للاردن في البطولات العربية والاسيوية، اذ سيشارك في بطولة دول مجلس التعاون العربي، والتي تستضيفها بغداد في شباط من العام الحالي كما سيشارك في بطولة الاندية العربية، وبطولة الاندية الاسيوية للدوري والكاس، وعلمت «شيحان» ان النادي الفيصلي سيتصدى لتنظيم احدى هذه البطولات.

أبطال الدوري منذ عام 75 - 85

1975 الاهلي وجمع 17 نقطة.
1976 الفيصلي وجمع 17 نقطة.
1977 الفيصلي وجمع 14 نقطة.
1978 الاهلي وجمع 13 نقطة.
1979 الاهلي وجمع 20 نقطة.
1980 الوحدات وجمع 31 نقطة.
1981 الرمثا وجمع 30 نقطة.
1982 الرمثا وجمع 30 نقطة.
1983 الفيصلي وجمع 31 نقطة.
1984 عمان وجمع 33 نقطة.
1985 الفيصلي وجمع 36 نقطة.

ملاحظة: تعد بطولة هذا الموسم رقم 22 للفيصلي، وكان قد ضرب الفيصلي رقما قياسيا. حينما لعب 21 مباراة دون ان يهزم في موسم 1985.

أبرز النجوم بالدوري

ميلاد عباسي، خالد عوض، صبحي سليمان، جمال ابو عابد، موسى عوض، صبحي عوض، ايهاب نصر، زياد ابو شنب، داود دباينة من الفيصلي، العقوري، راتب الداود، ابراهيم سعدية، جهاد عبد المنعم، عبد الكريم الشرفسان، والحسنات من الضفتين، عيسى الترك، سلامة عيسد، فاروق طلب، موسى شتيان، نارت يدج، عماد صادق، ماهر ابو مجلة من الاهلي، وليد فطافطة، عماد فطافطة، خالد عطا، خضر عيد، خليل فطافطة من القادسية، عارف حسين، كمال الخاروف، منيب غرايبة، احمد الشقران، جمال مناصرة من فريق الحسين، عصام النلسي، توفيق الصاحب، امجد ذيابات، بدوي، الريشة من الجزيرة، الساحوري، خالد فالح، محمد وحيد، خالد خشرم من البقعة، محمد الاشهب، راجي، علوش، عثمان الحنيطي من سحاب، علي الزعبي وناصر ابراهيم من النصر.



فريق الفيصلي

المطرقة

★ اعترف احد الحكام الدوليين لكرة القدم، انه تغاضى عن احتساب ركلة جزاء صحيحة، خشية ان يتهم بتحيزه للفريق الذي لم يحتسب له الركلة.. نقول للحكم: ان من يتغاضى عن الحق جبان، وعليه ان يرمي صافرته ويهجر الملاعب، فالساكت عن الحق شيطان اخرس.

★ عندما تكون الاندية اقوى من اتحاداتها، فعلى الاتحادات ان تخجل من نفسها وتسلم زمام المسؤولية لمن هم اقوى واجدر بتسلمها، فهيبة الرياضة من هيبة اتحاداتها والا لماذا النزاعات بين انديتنا المحلية؟.

★ احد الاندية العريقة والذي اصبح اليوم عريقا بالاسم، اقام الدنيا ولم يقعدها، لانتقاد وجهته احدى الصحف له، وللباس الذي يرتديه لاعبوه في مباريات الدوري.. في حين لم يحتد النادي للنتائج فريقه المخجلة ولم يثر حفاظا على سمعة النادي!.

ولنا كلمة

للفيصلي التهنئة ولادارته التقدير

وراء كل انجاز رياضي ادارة ناجحة. ووراء كل فريق ناجح مدرب كفؤ. فمتى توفرت الادارة الواعية. والمدرب الكفؤ المخلص. واللاعبون الاوفياء. يجد المرء الفا رياضيا للنادي وسمعة طيبة له.

وجميع هذه العناصر توفرت في النادي الفيصلي الحائز على بطولة الدوري لموسم 89 بكرة القدم.

نعم ما كان للفريق الفيصلي «البطل» ان يكون المتميز عن فرقنا المحلية ويظفر بالبطولة وبهذا الفارق من النقاط بينه وبين «الوصيف» وما كان للفيصلي ان يصل الى درجة النضوج في ميدان كرة القدم وادائها، او لم تكن ادارته صارمة لحد القسوة على لاعبيها، رغم اهتمامها بهم وتكريمها لهم، وتوفير كل الحوافز المادية والمعلوية، ولو لم يكن جهاز التدريب الذي يقوده المدرب الكفؤ والفذ مظهر السعيد يوصل الليل بالنهار في تدريب الفريق ورعايته في وقت كان معظم المدربين ومعظم الفرق تغط في سبات عميق، لما ارتفع مستوى الفريق «الازرق» حتى بات اللاعبون لا يغريهم وهج الصحافة او تغرر بهم النجومية رغم انهم النجوم على ساحتنا المحلية.

فاليهم جميعا ادارة ومدربين ولاعبين كل التهنئة وكل التبريك وعظيم التقدير والى الامام يا نسور الفيصلي، لان النسور لا تقطن الا القمم.

أبو معن

هكذا من الأصل

الجريمة والناس

مراهقة في مصيدة الشيطان

كانت تلهو مع قريناتها في الزقاق، عندما تقدم موسى طالبا يدها للزواج، خلال فترة قصيرة.. لقد كان متحمسا لفكرة الزواج السريع لانه مضطر لترك البلد والعودة الى الخليج حيث يعمل بجد ونشاط.
«عريس لقطة» قالت الزوجة لزوجها.. غدا سيغدق علينا العطايا والهدايا وقد يسحبك للعمل هناك فنحيا حياة جديدة طالما تمنيتها.. هل كنت تحلم ان يصاهرك رجل دخله الشهري الف وخمسمائة دينار؟!.
بدا الرجل يعبث بشاربيه مفكرا ثم قال : ولكن يا ام عدنان ان سميرة في الثالثة عشرة من عمرها.. ولا تفهم معنى الزواج ولا تستطيع حمل مسؤولياته.. ثم انها ستكون في غربة.. بعيدة عنا وان تضايقت لن تجد من يفتح صدره لمكنونات صدرها..
الا ان ام عدنان كانت تحمل رايا مختلفا.. فهي عندما تزوجت كانت ايضا في الثالثة عشرة او اقل.. ثم ان سميرة ستبقى ها هنا اذ ان العريس صرح بانه لن ياخذها معه.. فقط سيتزوجها ويسافر.

لم يكن اقناع ام عدنان سهلا فهي الامر والناهي.. فرضت على زوجها ان يعطي كلمة القبول دونما رضا منه.. اما سميرة فقد كان الزواج بالنسبة لها حلما طفوليا.. كبناء بيت صغير في الزقـاق.. فرحت كثيرا.. واصبحت بنظر قريناتها مميزة محظوظة لانها سبقتهن الى الجنة.
لم يقبل المـاذون ان يعقد زواجها على موسى لصغر سنها.. فزال الهم الاكبر الجاثم على صدر ابيها.. لكن الزوجة ام عدنان وجدت الحل الشافي..
كان الحل بسيطا.. «حذاء كعب عالي» 12 سم.. فستـان «ماكسي» يغطـي حتـى الحذاء.. ورافعة نهود «ستيان» ترتديها سميرة.. اضافة الى الاتفاق على ان يقولوا «لمـاذون اخر» ان سميرة بالغة عاقلة راشدة، ولم يستخرج لها قيد ولادة.
اذن فظاهر الحال يؤكد رشد وبلـوغ سميرة..
ومأذون اخر تنطلي عليه الحيلة.. وعقد الزواج، وتم الدخـول، امـا «الثمـن» فخمسمائة دينار هدية الام.. واثاث عادي جدا.. وبيت مستاجـر وخاتم زواج فقط «لان الزوج سيحضر للعروس ذهبا من بلاد الذهب الاسود»..

شهر ايذاء

لا حاجـة لوصف تلك الجريمـة بحـق الانسانية.. تلك الجريمة المقننـة بالحيلـة والتي اوقعها اب ضعيف وام متسلطـة.. وعريس ذو مال.. يرى الدنيا من خلال ثقب ورقة نقدية.. ومأذون ارتضى بظاهر الحال،
وصدق ان هناك مواطنة في القرن العشرين لا تحمل وثيقة.. سواء كانت شهادة ولادة او دفتر عائلة او شهادة مدرسية تبين سنة ولادتها.
لذلك لا استطيع ان اسمي بداية هذا الزواج «بشهر الـعسل» فهو ايام ايذاء جسدي ونفسي، تالمت لها سميرة وكانت تظن ان تلك الالام هي سعادة الزواج لذلك سعدت بالامها كثيرا..
مكث الزوج عدة ايام.. ثم استاذن للمغادرة والعودة لعمله في دول الخليج.. كان العمل بالنسبـة اليه كل شيء.. فهو وسيلتـــه للوصول الى اكتناز المال.. فهو ينظر للمال نظرة العبد الى السيـد.. لذلك لم يفكـر بالزوجة الطفلة التي سيتركها وحيدة في البيت، اذ ودعها وترك لديها بضعة دنانير لا تزيد عن العشرين.

سميرة في المدينة

اعتادت سميرة على النوم في البيت.. فهي تسكن في مدينة تبعد عن بيت اهلها حوالي خمسين ميلا.. كان ابوها يزورها شهريـا ويعرض عليهـا البقـاء في بيتهم بغيـاب زوجها لكنها لم توافق على ذلك الطرح لان زوجهـا لم يعطهـا اذنا بذلك، امـا كيـف عاشت.. فقد كان زوجهـا يرسل حوالـة بريدية شهرية لمالك البيت كبدل ايجـار.. ويـرسل لهـا ايضا عشريـن دينـارا شهريـا بالواسطة.. إما مع سائقي الشاحنات.. او مع احد موظفي الشركة التي يعمل بها، او مع احد اقاربه.. او.. او..

واخيرا تعرف الزوج هنـاك علـى سائـق خطوط خارجية يسكن في نفس المدينـة ولما وصف له موقع البيت.. اجابه السائق بانـه ايضا يسكـن في نفس الحـي مع زوجته.. وهكذا اصبح هذا السائق بمثابة ساعي بريد مؤتمن.. في المرة الاولـى اصطحب زوجته وطفق يبحث عن بيت الصديق المغترب.. ثم دعا الزوجة الطفلة للحضور شهريا الـى بيتـه القريب لتاخذ الامانة كالمعتاد..
والامر الذي لا يصدق ان الزوج كان يحضر مرة واحدة في السنة في اجازة لا تستمر اكثر من اسبوع فهو رجل - كما قلت - يعبد المال حتى النخاع!.

سميرة في الفخ

استمرت علاقـة سميرة مع عائلـة ذلك

فارس الاحلام احتضنها.. ثم افترسها!

السائق المؤتمن.. وفي احدى المرات ذهبت لاستلام الامانة.. فاستقبلها الزوج وزوجته كالعادة لكنها لاحظت شيئا غريبا في عيون السائق.. فقد بدا ينظر اليهـا نظرات فيها عطش واضح.. فهي زوجة وتعـرف معنـى الحركـات والنظـرات الخبيثة.. تركتهما الزوجة لتعد الشاي وفي هذه الاثناء سلمها المبلغ اضافة لزجاجة عطر ثمينة، فاستغربت العطر.. فزوجها لم يعودها على الهدية، ففهم السائق نظراتها وقـال لهـا هامسا : انها هدية منـــي.. وببراءة الاطفال ابتسمت للهدية.. واقترب منها السائق ووضع يده على كتفها مغازلا اياها بكلمات لا تخلو من حنان ودفء.. كلمـات زرعت الغرور فيهـا.. اذ تغنـــى بجمالها.. مستنكرا صبر زوجها وبعده عنها مقسما انها لو كانت زوجته لما غادر المنزل دقيقة.. ثم استدرك قائلا : انه ينظر اليها كابنة له، خاصة وان الله لم يرزقه بنينا وبنات.
عادت الزوجـة وهـي تحمل الشاي بين يديها.. استمرت الجلسة ساعة او اكثر.. اضطرت خلالها ان تتركهما الزوجة عدة مرات اما لصنع القهــوة.. او لاحضار فواكه..
وكان الزوج يقتنص مثل تلك الفرص.. ليقول شيئا، واخيرا ضرب السائـق على راسه بكفة يده قائلا :
اه.. نسيت.. لك امانة اخرى معي.. نسيتها في سيارتي الموجودة الان في «الكراج» لكن لا تقلقي نفسك يا ابنتي يا سميرة.. فساحضرها لك الى البيت..

في الوقت المناسب

لم تكن سميرة لتفارق جهـاز التلفاز منذ بداية البث حتـى النهايـة.. فهـو رفيقها الوحيد.. في تلك الليلة المشؤومة.. كانت تشاهد فيلما عربيا من افلام الستينيـات عندما لم يكن امام المنتجين والمخرجين غيـر قضايا الـحب والاهـات والخيانــات الزوجية.. والجنس..
كان الفيلم يتحدث عن علاقة محرمة بين البطل والبطلـة.. شاهـدت سميـرة تلك اللقطات.. فاثارت في داخل جسدها شيئا ما.. وحركت عواطفها.. واخذها الخيال الـى الافق البعيد.. الـى حيـاة الازواج السعداء.. ولا ننسى انها لا زالت في سن المراهقة.. فهي اليوم في السادسة عشرة من عمرها.
في تلك اللحظات قرع جرس البيت.. من يا ترى ياتيني في العاشرة ليلا؟ هكذا سالت سميرة نفسها..
خرجت بعد ان ارتدت «الـروب» وفتحت نافذة الباب لتجد السائق المؤتمـن وبيده الامانة التي قال انه نسيها في سيارته..
وكالعادة.. قالت له : تفضل.. فلم ينتظر ولـم يتردد مكثرا من استعمـال كلمــة «ابنتي»..
بدا يتحـدث معهـا ويجاملهـا.. يعـدد محاسنهـا.. ابتداء من الشعـر وحتـــى القدمين.. وكان ذلك الحديث لقـي قبـولا واستحسانا منها..
وبلا شعور كانت تحني راسها للخلف كلما عدد مفاتن عنقها.. وبلا شعور.. تتحنى ليستمر في وصف جسدها.. وهكذا..
الى ان افترس الشيطان فريسته برضاها..
لقد كان هذا السائـق مختلفـا جدا عن زوجهـا.. حديثـه.. سلوكـه.. مغازلتـه.. ورغم انه جاوز الاربعين من عمره.. لكنه

كان فارس الاحلام الحقيقي الذي حملها في لحظة من اللحظات على جناحيه ليطير بها في اجواء السعادة المطلقة.. وخلال تلك اللحظات صارحها بان الامانـة ليست من زوجهـا.. وانمـا منـه هو.. وهـي بعض الهدايا التـي لا تليق بزوجتـه البشعـــة الدميمة..
وهكذا استمـر «الـحب» بينهمـا.. اغدق عليها النقود والعطايا والهدايا.

في قبضة العدالة

في احدى الزيارات.. داهمت بيت سميرة قوة من رجال مكافحـة المخـدرات.. ولـدى تفتيش السائق عثر معه على «عقاقير» ممنوعة.. فاقتادوه مع سميـرة.. بتهمة الاتجـار والتعاطـي.. وبعـد التحقيـق.. اعترفت سميرة ان علاقتها معه هي مجرد علاقـات محرمـة ولا تعلـم عن موضوع العقاقير الممنوعة، ولدى اعترافها بتلك العلاقـات المحرمـة واعترافـــه.. احيل السائق بتهمة الاغتصاب لان سميرة لم تتم سن الـرشد بعـد.. ورضاهـــا بممـارسة الفحش لا يعتد بـه.. كذلك احيل السائق وسميرة بتهمة الاتجار والتعاطي بالعقاقير المهدئة..
وحوكم السائـق بالاشغال الشاقة خمس سنوات عن جرم الاغتصاب، وخمس اخرى عن الجريمة الاخرى.
اما سميرة وبعد ان تبين للمحكمة انها لا تعلم شيئا عن موضوع العقاقير ولم تراها من قبل ولا تعلم عن تعاطيه لها.. وبعد ان اكد السائق ان سميرة لا علم لها بالموضوع ابدا، لكنه داب على وضع بعض الحبوب مع الشاي او القهوة لها منذ زيارتها لهم.. اذ سهلت تلك الحبوب عملية قبولها بمغازلتها الاولية في بيته.. واستقبالها له في المرات الاولى.. وممارسة الفحش معها..
لذلك قررت المحكمة عدم مسؤوليتها.. اما بالنسبة لجريمة الاغتصاب فقد كانت « برة - مجنيا عليها - وكان الحق العام « شتكيا نيابة عنها..

نهاية بلا نهاية

عادت سميرة الى البيت.. دون ان تدري.. وبدون ان ندري نحن.. ماذا يمكن للزمن ان يخبىء لها..
ترى ما دور الام فيما آل اليه مصير ابنتها سميرة؟ وما دور الاب الذي كان عليه ان يكون مسؤولا وصاحب موقف؟.
وما دور «العريس» الذي لم يقم وزنا لابسط قواعد الانسانية عندمـا كانت الحيـاة بالنسبة له مجرد مال؟ وما دوره في العلاقة بين السائق المنحرف وزوجته سميرة؟.
وهل سميرة مجرمة.. ام انها .. الضحية التي كانت ضحية اهمال اولياء امرها، امها وابيها وزوجها؟ اعتقد انها لا تنفك اليوم كذلك؟.

أظافر القدمين تنبئ بمرض القلب..!

قديما قال الاجداد : ان صحة الانسان تظهر في حالة اظافره.. وحديثا وضع فريق من العلمـاء الهولنديين هذا الاعتقاد موضع التجربـة.. فتبيـن لهـــم ان الاشخاص الذين تعرضوا لنوبة قلبية لديهـم نقص في عنصر «السيلينيوم» في اظافر اصابع القدمين.
وقد اجريت في فنلندا الدراسات الاولية لاكتشاف علاقـة عنصر السيلينيوم في الغذاء بمـرض القلب، لان نسبة المعـدن في الاراضي الفنلندية منخفضة الى حد كبير.
ويقوم باحثو هولندا الان بتكملة البحث، حيث بينوا ان السيلينيوم ينخفض الى ادنـى مستوى في اجسام الاشخاص قبل اصابتهم بالنوبة القلبية.
«والسيلينيوم» هو عنصر غيـر معدني شديد السمية.. وان كان ضروريا للحيـاة لكن بكميـــات صغيرة جدا.
وتبين في منتصف السبعينـات ان «السيلينيوم» مكـون حيـوي لاحد الانزيمات الموجـودة في خلايا الدم الحمراء، الذي يقـوم بتخليص الجسم من المـواد غير المرغوب فيها الناتجة عن عملية التنفس، واذا بقيت هذه المـواد في الدم ادت الى تلف الانسجة.
ومـن النتائـج المهمـة لابحـاث الفريق الهولندي انهم تمكنوا من مراقبة مستوى «السيلينيوم» في الاشخـاص قبل اصابتهـم بالنوبة القلبية فاتضح لهم انـه ينخفض الى ادنى مستوى قبل الاصابة مباشرة بالنوبات القلبية.
وحقق العلماء ذلك بقياس نسبة السيلينيـوم في اظافر القدميـن حيث ان اظافر القدم بطيئة النمو، وبالتالي يمكن الـحصول علـى تاريخ كيميائي للجسم، اي معرفة ما هي المـواد الكيميائيـة التـي كانت موجودة في الدورة الدموية منذ سنة.
ولسنـا في حاجـة لان نذكر ان كميـة «السيلينيوم» في اظافر القدمين صغيرة جدا، فلو اخذنـا كيلـــو جرام من قصاصات الاظافر، لوجدنا ان معدل نسبة السيلينيـوم فيهـا هي 0,8 من المليجرام فقط.
ومن الممكن قياس هذه الكميـة الصغيرة بدقة متناهية عن طريق قياس الاشعاعات الصادرة عن السيلينيوم الموجود في الاظافر.
وحيث ان العديد من العوامل تؤثر في تركيب الـدم، فقـد اقتصرت دراسة الفريق الباحث على الاشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا عاديا، ولا يعانون من اي مرض اخـر كمـرض الكوليرا او مرض الرنتين، فتبين ان نسبة «السيلينيوم» من اظافر القـدم كانت اقل من جميــع الاشخاص الذين اصيبوا بنوبـة قلبية، بالمقارنة مع الاشخـاص الاخرين.
وحصل الفريق على نفس النتائج عند فحص نسبة السيلينيوم في الدم، فتوصلوا الى ان الاشخاص ذوي النسبـة المنخـفضة من «السيلينيـــوم» اكثـر عرضة للاصابة بالنوبة القلبيـة بمعدل اربعة اضعاف عن الاشخاص ذوي النسبة العالية.
وليس من المعروف بعد ما اذا كان سبب انخفــاض نسبـــة السيلينيوم راجـع الـى عوامل غذائية او وراثية الا ان مصدرا رئيسا للسيلينيوم الغذائـي هو القمـح، لذلك تنظر فنلنـدا في تعويض السيلينيـوم الغذائـــي لسكانها باضافته الى تربة حقول القمح.

سم الأفاعي.. دواء للجلطة

احدث الاكتشافات المثيرة في ميدان الطب.. ذلك الاكتشاف الذي توصل اليه فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا، الخاص بوجود انزيم في سم الافاعي يستطيع اذابة الجلطات الدموية.
وتمكن العلماء من عزل هذا الانزيم واسمه «فيبرولايز» من سم الافعى، ومن ثم تجربتـه على الارانب فاذا به يذيب الجلطات الدموية، دون ان يتسبب في احداث اية اعراض جانبية.
وجدير بالذكر ان هذا الانزيم يعمل على تحليل الجلطة مباشرة بينما كانت الادوية المستخدمة في السابق تعمل على تحليل الجلطات بطريقة غير مباشرة يتم خلالها تحويل احدى المواد الموجودة طبيعيا في جسم الانسان الى مادة «البلازمين»، وهذه المادة هي التي تقوم بتحليل الجلطة فيما بعد.. لذلك فانه من المنتظر ان يكون هذا الانزيم المستخرج من سم الافاعي السبب في علاج الاشخاص الذين لم يستجيبوا من قبل للادوية المتداولة في هذا الصدد.

مادة مانعة للحمل من النبات

شجر الجارود، شجر كبير له فوائد جمة، وطالما استخدم على مدى قرون عديدة في تحضير الادوية المختلفة، غير ان الجديد في الامر ما اعلنه علماء الهند من انه اصبح بامكانهم تحضير مادة مانعة للحمل من تلك الشجر.. وقد نجحوا بالفعل في تجربة مستخلص نبات الجارود على الارانب والفئران والقرود، فمنعت الحمل في هذه الحيوانات حتى بعد مضي يومين او ثلاثة على عملية التلقيح.
ويستعمل المستخلص بطلي مهبل الانثى به فيمنع الحمل باحدى طريقتين : بقتل الحيوان المنوي قبل ان يصل الى البويضة لتلقيحها، واذا كانت البويضة قد تلقحت، يمنعها من الالتحام بجدار الرحم لاكمال تطورها وبذلك يمنع الحمل.

المكتبة البريطانية تدخل عصر إسطوانات الليزر

التقنية الحديثة التي وصلت الى المكتبـة البريطانيـة العريقـة والتـي تضم بيـن جنباتها حوالي ستة ملايين كتاب فاقت كل التوقعـــات، اذ يجـــري الان نقل المعلومـــات التـــي يحتويهـــا دليـــل المكتبـــة، والـــذي يتالف من ثلاثمائـة وستين مجلدا علـى اسطوانـات الليـزر، مما سيسهل عملية البحث عن كتـــاب بعينـه الـى درجـــة كبيرة.
غيـــر ان عشاق ارتياد قاعة القراءة بالمكتبة البريطانية سيفتقـدون للاسف بعـد سنـوات هذه القاعـــة الجميلـــة الدائريـــة الشكل، والتي يعود طراز تصميمها الى القرن الثامـن عشر، وذلك لنقل المكتبة باكملها الى مبنى جديد في غضون اربــــع سنوات.
ويضـاف الـــى رصيـد المكتبـــة البريطانية التي تعتبر من اضخم المكتبات في العالـم حوالـــي الفي كتاب اسبوعيا، بالاضافـــة الـــى ثلاثمائـــة الــف صحيفـــة ومجلـــة سنويا، ولهذا يفكر المسؤولـــون عن المكتبة في ماهيـة الكتب والدوريـــات التي يحتفظون بها عند انتقال المكتبة الى مبناها الجديد في عام 1993، لذلك قرروا نقل المعلومـــــات الموجودة في دليل المكتبة الضخم الى ثلاث اسطوانـــات ليـــزر فقـــط، هذه الاسطوانـــــات تستوعب عناوين ستة ملايين كتاب وموضوعاتهـــا وتاريـــخ ومكـــان نشرها.
ويمكن العثور على اي عنوان في ثوان معدودة فضلا عن عدم وجـــود ايـــة احتمالات لفقد هذه المعلومات او تلـف الاسطوانة نفسها.
وتبلغ تكلفة عملية نقل الدليـــل علـــى اسطوانات الليـــزر الثلاث حوالي تسعة الاف جنيـــــة استرليني، ويشترك في اعدادها مائـــة وسبعـــة وعشرون شخصا، وهـــذه العمليـــة جعلت المكتبة البريطانية تنضم الـــى ركب المكتبات الوطنيـة العامـــة في فرنسا والمانيا الغربيـة والولايات المتحدة.

معرض للخائفين من الحشرات

اذا كنت عزيـزي القارىء ممن ينزعجون من رؤيـة الحشرات الزاحفة.. فلا ينبغي ان يسبب ذلك لك حرجا على الاطلاق.. اذ ان التقديـرات تشيـر ان نصف سكان العالم على الاقل يخافون من الحشرات الى درجة الفزع احيانا، والصراخ احيانا اخرى!.
اكاديميـــة العلـــوم في ولايـــة شيكاغو قامت بافتتاح معرض للحشرات الزاحفة، للاسهام في مساعدة الناس على التغلب على شعورهم بالخـوف ازاء رؤيتهـم للحشرات.. وقد ضم المعرض - والذي يعتبر الاول من نوعه على مستوى العالم - مجموعة حية ومتنوعة من الحشرات من بينها صراصير مدغشقر التي تحدث صوتا عاليا وعناكب عملاقة وكذا خنافس الهند المخيفة!.
وحول هذا الموضوع تحـــدث «بول هيليش» مدير الاكاديمية عن رد فعل زوار المعــــرض بصورة عامة قائلا : ان الخوف الذي يصاب به من يشاهد هذه الحشرات للوهلة الاولى هو رد فعل طبيعي، حاولنـا من جانبنـا الاستفادة منه.. ذلك انه بمجرد ان تجذب انتباه الناس الى شيء ما.. يمكن بعد ذلك احاطتهم بقدر لا باس به من المعلومات، خاصة وان غالبية الناس لا يدركون ان معظم تلك الحشرات تشكل نفعا كبيـــرا للانسان، في مجـــالات متعددة كالزراعة، والمحافظة على التوازن البيئي، فيما يتعلق بمسيرة دورة الحياة.
هذا وقد اجمـع زوار المعرض على ان اكثر الحشرات قبحا وازعاجا هو العنكبوت، ويوضح «د. روبـــرت دولـــف» خبيـــر العناكب الشهير ان الخوف من العناكب امر مفهوم، لان هذه المخلوقات لها شكل قبيح، كما يصعب فهم حركتها او التنبؤ بسلوكها فيقول : ان النـاس لا يعرفـون ما اذا كانت العناكب ستؤذيهم قرصا او عضا مثلا، وما هو رد فعلها المنتظر.. هل ستجري ام تقفز ام تسقط عليهم ولذلك يشعرون بالخوف منها.
وقد وصل خوف بعض الناس من العناكب الى حد اطلاق الرصاص عليها والبحث بالكشافات تحت الفراش قبل النوم للتاكد من عدم وجودها.
ويامل د. روبرت - خبير العناكب ان يساعد المعرض في محو العديد من الاساطير عن العناكب وغيرها من المخلوقات، وان يساهم في هدوء الناس عند رؤيتهم لتلك الحشرات.

فندق في الفضاء

يبدو ان مهندسي البناء ضاقت بهم الارض ذرعا، فلم يجدوا سوى الفضاء ملاذا لبناء مشاريعهم! هذه ليست نكتة.. وانما حقيقة وتلك تفاصيلها :
تعكف حاليا احدى الشركات اليابانية على بناء فندق يعتبر الاول من نوعه في تاريخ البشرية.. حيث يقام الفندق على مدار حول الارض على اسطوانة طولها 240 مترا ويبلغ قطرها حوالي 140 مترا، وفي هذا القطر ستبنى 64 غرفة تستقبل مائة سائح!!.
عزيزي القارىء : انت مدعو لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في ذلك الفندق مقابل ان تدفع حوالي خمسة عشر مليون ين ياباني اي مائة الف دولار لليلة الواحدة.. رحلة سعيدة!!.

هكذا من الأصل

يا هلا

شعر

على حساب الشعر اسمني يختلط الحابل بالنابل في الاذاعة والتلفزيون، وعلى حساب الشعر الممتاز يبرز شعرا سقيما يجعلنا نخجل من مستواه، اذا ما قارناه مع الشعر في بلاد اخرى، وعلى حساب الشاعر الجيد يبرز قوم متسللون يعرفون كيف يصلون الى الشاشة والى «المايكروفون».

شاهدنا بعضهم يهذي من خلال الشاشة الصغيرة بعد ان قدمه المذيع على انه يكتب الشعر العامي والفصيح والنبطي، ولما نطق بالذي يدعون انه شعرا كاد ان يغمى علي اذ ان بين الذي قاله وبين الشعر النبطي مسافات شاسعة كما بين السماء والارض.

التراث البدوي موروث شعبي مثله مثل اي موروث شعبي، نرى ان الدول المتحضرة تحترمه وتجله وتحافظ عليه، وتخصص له مختصون يجيزون الجيد ويمنعون الغث من الخروج الى حيز الوجود، كي لا يساء اليه كتراث.

فهل تستجيب وزارة الثقافة والتراث القومي وتخصص لجنة لهذا النوع من الشعر لاجازة مواده؟ ارجو ذلك.

وعلى الخير نلتقي.

علي عبيد الساعي

فراق



هذه القصيدة مهداة الى الاخ
ابو صعب الشمري :

نبغــا التنجيــة عصر الاثنيــن رحلنــا
انــا وابــو صعب وهـــزاع معنــا
لمنــا نتنــاقش كيــف لومــا نوحلنــا
وش عذرنــا بالربيـــع لا من رجعنــا
وحــول الــدراسه كل حديث قرحلنــا
ما غيرهــا يا للهــرج واللــه سعنــا
وفــي منــتصف الخـــط بالهــم طحنــا
وفــي عالــم الاحـــزان تهنــا وضعنــا
كلــه سبب مزيـــون حلـــو لفحلنــا
جاي بنـــفشا ما درى وش جمعنــا
بنظــر لنــا بعيــون فيهــا نبحلنــا
جدد لنـــا اهمـــوم وزود ولعنــا
قلت اسمعـــوا يا صار للمر بحلنــا
وكثــر التوجــد ضرلنــا ما نفعنــا
شوري عليكــم يوم حلنــا وضحنــا
نتبــع زريــف الطـــول لو ما تهلنــا
قالـــوا ترى بالســحب ما قد ربحلنــا
انت الحكيــم ولامــرك اليــوم طعنــا
ولمنــا نخطـــط نحسب الســا قحلنــا
انــري الهــوى والشوق يمــه دفعنــا
ومــن غيــر قصد المشاعــر جرحلنــا
غصب علينــا يوم حلنـــا وقعنــا
غابت الشمس وغـــاب معهــا فرحلنــا
حيث الـــشفي روح وسبب وجعنــا
يامــا علـــى فرقـــاه صحنــا ولحلنــا
والــــوقت عن مثي وراهـــا ملعنــا

حمود صلهات الشمري - الاحساء

فوز

الى معالي الدكتور محمد عضوب
الزين:

قالـو يفـوز؟ وقلت بامـر الولـي فاز
قالـوا تأكـد. قلت دربـه عزازي
قالو يجوز انـه.. غير الدرب والحـاز
قلت ما ظن الحـر يصيـر بازي
نسل الاجـواد.. ويفـعل الخيـر بانجـاز
وابـوه من قبلـه علـى الطيب حازي
ما صبـد يوم الـي امدحـه منـه معتـاز
واللـه مالـي اهـداف.. ولا لي مغـازي
الا انـي قلتهـا وافتخـر وارفـع العـاز
ويستـاهل التمجيـد فعل وركـازي
واليــوم حصل كل الاصوات واجتـاز
ومبـروك يا محمـد عليـك المغـازي

ماجد بركات الصخري

شلع قلبي

خط لقانــي جرح الـقلب تجريـح
خط شلــع قلبــي وزلــزل كيانــي
من الصاحب اللــي مودعنــي مصابيــح
القفــى وخلــى القلب بليـا حنانــي
انــا اشهــد انــه نور كل المصابيـح
اللــي من اجلــه عفت كل الاخوانــي
ومـن لامنـي يبـلاه بدكتـور تشريـح
وفـي غرفــة الانعــاش لبس الاكفانــي
وصلاة ربــي عد ما هبت الريــح
علــى النبـي العدنــان ثم اللعانــي

عبد الرؤوف سند البريزات -
البحرين

مصالح



اشهـد ان المحبـه خاضعـه للمصالـح
كيف حتـى الصديـق يلزمـه دهـن سيـر
يا تنافـق تمـاري كل عقـده وطالـح
يا توحـد بنفسـك عليهـم تستخيـر
يا محمـد رفـاقك بيـن صالـح وطالـح
خاطريـن لودك دام حالك بخيـر
قلت سود العيـن مثل بيض المشالـح
كلهـم لاضيـقك دام كلك صبيـر
يا محمـد خبـرتك ساعـي للمقالـح
فيـه شومـه وعومـه فيك رحمـه وخيـر
يوم بعض الربـوع صار لك فيـه صالـح
طق عن اللئـام والتحـى يا فقيـر
مشاوي حصيلـي عابـد للمصالـح
لا زهمتـه بحـوص مقفـي يستكبـر

اليمنيه

محروم



ابـدي بذكـر اللـه نشاي الغيـوم
واحـمل اهمومـا ما تشيل الجبـال
والـقلب من جور الدهـر صار مثلـوم
بنـزاف وبرجـف يوم قلـوا الغوالـي
شدوا ومـدوا والامـر صار محتـوم
وراحـوا وخلونـي وحيـدا لحالـي
امـر القـدر عالنـاس والمسع ومحكـوم
وكـلا مصيـره لو يصيـر زوالـي
والمـوت حق ولا عن المـوت محجـوم
ولـو كان ساكـن في ابـروج عوالـي
جانـي الخبـر وامسيت للحـزن محمـوم
من فقـدت اللـي يفقدوهـا العيـال
وقـمت اتلـوى كاللـي اصبحـت مسمـوم
والعيـن عيت عن منامـه ليالـي
واصبحـت من دعـوى التوافيـق محـروم
والهـم سرهـم خاطـري ومم بالـي
ومـن بعـد مالـي بربعـة البيـت معـزوم
ابكـي كمـا اللـي ساطيـا به اجبـال
والا رضيـع الديـد لا صار مفطـوم
والريـق مره مثل مر الدفالـي
ونـيت ولـة عود طابنـع ومكسـوم
وعافــوه ربعـه وعـاث فيـه الهـزال
واشرفت رجـم من اسفل القـاع مرنوم
وقـمت اتطـرا من المليـن الغوالـي
لانـي سهـرت الليـل والخلـق في نوم
تسهـر معـي ولا غيـر وجيهـه اليالـي
ولانـي بذـيت ملاحـر الضد والقـوم
قالت نسمك في امليـوب الرجـال
وكل ما مشيت للربتـي لصحبهـا دوم
حرصك انـجلب عن ادروب الضـلال
ولا ترافـق اللـي من الشهامـات معـدوم
بصلـبح وصلطنـه ما عليـه اتكـال
وايـاك رافـة منكـر الحـج والصوم
وتـارك صلاة وللزكـا ما يبالـي
شارب حميـم ومـاكل المجـار زقـوم
وايـاك ثم ايـاك درب الجهـال
عليـك بالتوحيـد والليـل به قوم
وخـمس الفـروض مايبـه باكتمـال
وحـج وصلاة وكـمل الديـن بالصوم
والجـار حق الجـار لازم وتـسال
وارض برزق لله مقـدر ومقسوم
وايـاك تطمـع واجتهـد للمعالـي
وعلـيك رافـة صاحب الديـن قامـوم
صادق صدوق وبالصداقـة مثالـي
تلقـاه في الضيقـات لا صرت مظلـوم
يفـديك روحـه او تعثـر بمـال
يا اللـه يا اللـي بالعـرش مقسوم
يا باسط سبـع وسبـع عوالـي
ويـا منصف عبـدك اليـا صار مظلـوم
ويـا والـي عالكـون من دون والـي
ويـا عالـم اللـي بيـن الاضلاع مكتـوم
مامنـع تبـوبا الفـعل في دو خالـي
يـا للمر جنـدك علـى الفـرس والـروم
ومعيـي اعظـام الربـات بوالـي
تعطـف علـى اللـي ما تكسرت حق محـروم
ومـا هي من اللـي اتبيـن بالرجـال
ولا دوت السـتل دعايـات واطـبوم
والمصالهـا موالي غيـر الـمحال
واعـن الخطـا ما فيـه مخلـوق معصوم
وانت الغفـور وهـادي كل ضال
ويـا اللـه ثم يا اللـه والولهـا دوم
مع كل فرض وكل صبـح وزوال
تغفـر لهنـا السيئـات ان كان به لوم
حبـاك رحيـم ورحمتـك في مزالـي

محمد عبد الغني القطناه

بخنيته

الى بنت البادية :

مل قلبـا عنيـه دولـه ...
شهـد الـه من عرلهـا ما ستراحـي
دايـم مشغـول قلبـي لو نهيتـه
في هوى اللـي كفهـا قلبـي البياحـي
للـي المزيـون عن جولـه نفيتـه
وعلـقت الامـال مع كل الرياحـي
مو عطانـي بالعهـد ونـا عطيتـه
وعهـد للعشاق ما به السماحـي
او نساتـي يا جماعـه ما نسيتـه
صاب قلبـي بسهومـه والرماحـي
انكتـب محظـوظ كان وردة جنيتـه
وتستريـح العيـن من كثـر النياحـي
يا حبيبـي اعطـف الشخص رميتـه
بحنـانك ليت يحصل له نجاحـي
ارجـو منك السـرد يوم لاقـي لقيتـه
وطمنـي مشتـاق بعـدة ما ستراحـي

عبد الله جراد مطلق الرواشده - معان

نصيب



مجـاري الـود لي بينـي وبيـنك
بهـا اضمحـلال من خمسة عوامـي
ولـو ترجـع يا معشوق السلـوك
تاكـد انـه يريـدك ملامـي
لانـي كنت يمراك ويميـنك
مطيـع لك كمـا طوع العمامـي
كتب لي الـرب علـى صفحـة جبيـنك
ضحيـة حبك ابقـى ع الدوامـي
فانـا راضي بمـا يقضاه دينك
ولـو تفـرض علـى حكـم العدامـي

خلـف حمـد ثانـي -
عجمان/الامارات العربية المتحدة

لا تشكي الوقت

الى اميرة الجنوب - معان :

يا اللـه يا مشرف علـى كل الاسرار
يا من يصلـي له جميـع العبـادي
يا سامـع الـزلات زلال الاسـرار
يا حي يا قيـوم امـرك وكـادي
تلـدرع ليلت من ضلـنا الـوقت لحتـار
اميـرة الجنـوب من ارضه تنـادي
علام دمـع العيـن عالخـد حدار
وارخا جبـالك بالخنـا والتمـادي
علام قلـبك للهواجيـس يلحتـار
والنـار تحـول فيـن ولـك بوادي
لا تشتكيـن الـوقت يا بنت الاخيـار
الصبـر طيب يا فتـاة البـوادي
ما احـد يحقـق ملونـه يكفـية الانتصار
العيـن ما تقرب دموعـه جهـادي
والـقلب ما يداويـه ان شبت النـار
حتـى يحقـق ملونـه والمـرادي

محمد عودة المساعيد - عمرة وعميرة

رشفة فنجان

الله يكون في عونك يا قاهر النساء !!

قبل سنتين او ثلاث . لا اذكر تماما . كنت قد فكرت ان اتحدى كيد النساء، فوضعت لافتة على واجهة مكتبي المتواضع كتبت فيها : «انا قاهر النساء.. انني اتحدى كيدهن».. ومرت ايام وايام دون ان تزورني امراة واحدة في مكتبي، حينها اعتقدت انني انتصرت، فشعرت بشيء من السعادة والنشوة.. ولكن ماذا حصل بعد يومين من هذا الشعور؟. طرقت باب مكتبي امراة شابة جميلة جدا، وبعدما دخلت صافحتني قائلة لي : مرحبا يا قاهر النساء.. انني معجبة بك جدا.. وسمحت لها بالجلوس، وبعد ان ارتاحت قليلا على كرسي «الاعتراف».. نظرت الي وقالت : اعتقد يا شيحو انك تستطيع ان (تقهر) اي امراة في هذا العالم.. قلت لها : طبعا.. طبعا، فقالت : «ولهذا السبب فانني احبيتك جدا، ولن اتنازل عن هذا الحب.. انت حبيبي يا شيحو»!، فنظرت اليها وكان الامر لا يعنيني رغم ان قلبي كان يرقص فرحا وعشقا وابتهاجا، ثم اعادت ما قالته مرة اخرى دون ان التفت اليها... وحينما هممت بالخروج شعرت انني سافقدها، فطلبت منها ان تعود لتجلس.. وبالفعل عادت للجلوس دون اي تردد او رفض.. ثم قالت لي : لا اعرف يا شيحو.. لماذا تصدني.. وانا احبك حبا كبيرا.. انني اقسمت ان لا احب غيرك طول عمري.. انني اطمح لان اكون زوجة لك!.. فسالتها : ولماذا هذا الحب الكبير؟ وما الذي اعجبك بي يا انسة؟ قالت : ذكاؤك وفطنتك.. انت الوحيد الذي استطعت ان تتغلب على كيد النساء دون ان تتحداك امراة واحدة.. ولهذا كله فانت فارس احلامي.. ثم قلت لها : اذن انت تقبلين بي زوجا؟ قالت : بكل تاكيد وحرارة.. قلت : اذن يا انستي عرفيني بنفسك واعطيني عنوان بيتكم كي اتفضل بزيارة والدك واطلب يدك منه، فابتسمت وقالت : «شيحو حبيبي.. حبيبي اذن ستصبح زوجي؟.. ولكن ارجوك يا شيحو ان تنتبه جيدا.. ان ابي لن يرضى بسهولة ان يزوجني بهذه السرعة، انه سيتعمد ان يقول لك : «ان ابنتي لا تنفعك فهي خرساء.. كفيفة.. معاقة.. و.. و...وما عليك يا حبيبي سوى ان تقبل حتى تغلق عليه الطريق ويوافق على تزويجك مني..ان والدي يا شيحو يحبني كثيرا ولا يمكن ان يفرط بي هكذا.. واذا اردت انت الزواج مني فما عليك الا ان توافق وتقبل بما يدعيه، حينها ستجدني امامك عروسة جميلة وتتاكد ان والدي يحبني جدا»، وبالفعل وافقت على ما قالته لي. وفي اليوم التالي ذهبت الى بيت والد «كميليا»، واستقبلني بفتور، وبسرعة دخلت بالموضوع وطلبت يد ابنته منه، ورد علي بنفس الكلمات التي قالتها لي «كميليا» التي زارتني يوم امس بالمكتب، ولكنني قبلت بكل الشروط التي املاها علي.. الا انه قال لي : ارجوك يا بني ان تفكر جيدا قبل ان تندم، ولكنني طمانته بانني اقبل بكل شيء.. وبالفعل تم عقد زواجي على كميليا دون ان نجتمع معا.. لان جهة نظر والد العروس هو ان يتم عقد القران دون ان تحضر العروس، فللماذون ان يسالها لوحدها.. وبعد ان وزعت الحلوى على الحضور طلبت من والد (كميليا) ان التقي بخطيبتي، فمسك بيدي وادخلني الى غرفتها.. وهناك كانت المفاجاة.. ان (كميليا) التي اصبحت خطيبتي هي ليست كميليا التي زارتني بالامس في مكتبي.. ان كميليا اليوم هي خرساء وكفيفة ومعاقة لا تستطيع الحركة بتاتا.. وحينما صدمت بهذا الواقع سقطت مغشيا علي.. وبعد يومين صحوت على نفسي ووجدت انني وقعت ضحية كيد امراة عفريتة.. يا ربي ماذا افعل؟.. وكيف يمكن ان اتخلص من هذه المصيبة؟.. فانا لا يمكن ان اطلق (كميليا) لانني وان فعلت هذا فانه علي ان ادفع عشرة الاف دينار.

عدت لمكتبي.. وضربت راسي بالحائط ندما وشعورا بالتياسة والفشل.. وفجاة دخلت (كميليا) الجميلة التي استطاعت ان تقهرني وتنتصر علي مبتسمة... وحينما حاولت ان اثار لنفسي منها بضربها.. امسكت بردي ثم قالت : عيب عليك يا شيحو ان تفعل ذلك.. ولكن الست الذي تحدى كل نساء الارض... يا شيحو؟ انني فعلت كل ذلك كي اؤكد لك انك لا انت ولا اي رجل في العالم يستطيع ان يتغلب على امراة بكيدها ودهائها!.. ثم نظرت اليها بعينين دامعتين وقلت : ولكن ماذا افعل الان؟ انني في ورطة.. قالت : لا تخف انني استطيع ان اخرجك من هذا المازق.. قلت لها : كيف؟..

البقية في العدد القادم

جيت متاخر.. "قنشطوني" قبلك!!

بريد شيحو

اخي شيحو : اتمنى لك عاما سعيدا مشرقا مليئا بالنجاح والتقدم.

عبد الله الفاعوري . جبل الناصر

انت وكل قرائك ان شاء الله.

لو

شيحو : لو انك دمعة في عيني ما بكيتك يا اقرب الناس.

تيسير حمايدة . اربد

او انك دينار في جيبي ما صرفتك يا اغلى الناس.

حبيبي

بحبك يا حبيبي لانك يا حبيبي حبيبي يا حبيبي.

دوام س. ن . السلط

هاي الاغنية وردت كاحجية في برنامج جرب حظك وما حدا قدر يحلها.. وانا لما سمعتها فكرتها الجزء الاول من الاغنية، وظليت ادور على الجزء الثاني لعلي افهم الجزء الاول.

دخان

سمعت ان اي شاب لن يتزوج ما لم يترك السجائر وانا لن اترك السجائر حتى لو لم يبق الا عاشقة الليل.

الدموع الحائرة . حدبثا

دخن غليون يا اخي.. يعني فيه بهالدنيا قانون او نظام ما بنضحك عليه؟!.

سؤال

لماذا يا شيحو تضعك شيحان في الظرف المكتوب؟.

اسماء خلف . جرش

حتى ما تدفع علي جمرك.

ثقة

شو رايك يا شيحو اعطيك ثقتي حتى تصير وزير لشيحان؟.

عمر يعقوب . سوف

اعطيني ثقة ونصف يا عمر حتى اعينك وزير معي.

تخيل

يا شيحو : انا اتخيل انفك مثل انف الجمل.. واذنك مثل اذن ال... وقدميك مثل قدمي الدجاجة وراسك مثل راس البوم فما رايك؟.

طايل عبد م. ع. س . الطريق الصحراوي

انت مش بتتخيل يا طايل.. انت واقف امام المراه حين كتابة هذه الرسالة.

مصارع

يا شيحو ما رايك ان تقنع واقعي بمصارعة بطل العالم «هوك هوجن»؟.

ايمن خميس . البقعة

اعتقد ان هذا ليس من عندك يا ايمن.. فهذه بعض امنيات نقابة الحريم واهدافها.

سهرة

شيحو : اين سهرت في راس السنة واين سهرت الفئران التي تختبيء في بيتك؟.

حبيب سعيد . المنصورة

انا سهرت في الماريوت.. اما فئراني فقد سهرت في مجاري الهولدي ان.

مسطول

يا شيحو : انت مسطول.. ليش الشباب بضحكون عليك؟.

عطا الله ابو خليل . العقبة

ما سطلني الا خطك.. ولا ضحكوا علي الا لما رديت عليك.

راي

ما رايك بالثلاثي المضحك مرزوق المرزوق وسمعة ابو دمعة وابو عواد شي غاد؟.

رائد صوالحه . مخيم الشهيد عزمي

حدا بنى نجاح وبرناح..

اغنية

واد يا شيحو يا ابو عين زايغه اسم الله عليك.. دنا عيني زاغت من اللف عليك.

اياد عطا . الحصن

ما عليك مخبى يا اياد.. ايلي شهر بلف وبدور على لحم بلغاري ومش ملاقي.

اخر خبر

يا شيحو : سمعت اخر خبر عن حماتك؟ انها تريد تعقيدك لمدة سنة قابلة للتجديد.. لذا خذ حذرك منها.

خليل العبيدات . الشونة الجنوبية

اسكت.. عقدتها.. اقسمت لها انني ساطلق ابنتها.. فصدقت وخافت مع انني لم اتزوج ابنتها بعد.

اوراق مسافرة

عدنان الرواشدة

«شكرا لاسماء!»

قبل ايام قليلة وصلتني رسالة من احدى القارئات المتابعات والمتتبعات لما اكتبه حيثما اكتب.. واعتقد انه سبق وان وصلني من القارئة اسماء السمري اكثر من رسالة، الا ان الرسالة الاخيرة كان لها وضع خاص ومميز، حيث انها ذكرتني في رسالتها بما كنت قد قلته في يوم ما في مناسبة عزيزة على قلبي قبل اربع سنوات، والتي نعتبره شعارا للامانة الصحفية وقدسية المهنة والكلمة.

انني على يقين يا اسماء بان الحرية هي الكلمة الكاملة غير المنقوصة رغم ان ثمة كلمات تختفي بين السطور لا يستطيع احد ان يعثر عليها سوى من يعرف كنهها وما ترمي اليه. وعلى مدار ست سنوات كتبت في «شيحان» وفي هذه الزاوية بالذات وفي مناطق اخرى من هذه الصحيفة ولا زلت.. اكتب ما اريد ان اكتبه بصراحة ووضوح، حيث طفت فوق كل المحطات التي يجد فيها المرء ما يبحث ويمحص ويسال ويتوق اليه!!.

بكل صراحة وتواضع وامانة.. انا لست كاتبا كاملا.. ولست منظرا يفهم كل شيء فيما لا يفهم ولا يعرف.. ولكنني احاول ان اقول رايا او اطرح (فكرا).. فاذا كان (ناصعا) فانه يجد السبيل للنجاح.. وان كان (قاتما) فيذوب فجاة دون ان يمر على عقل انسان!!.

اشكرك على اهتمامك ومتابعتك.. واتمنى ان ابقى من خلال ما اكتب رغبات وطموح الكثيرين في الحفاظ على الحقيقة ان تبقى ناصعة دائما.. والله الموفق.

«التجديد والجمود»

غالبا ما يرتاح الانسان لكل جديد في بداياته ثم يصبح شيئا عاديا بالنسبة له، لكنه.. اي (الانسان) يعشق التجديد والتغيير، ويمل من الجمود.. الا الثبات في الراي فانه لا يقبل الميوعة والذوبان. ثمة امور لا يمكن ان نعبر ؛ مع ذلك فنحن نرتاح لها لانها (تصنع) من خلال ثباتها تجديدا في النفس.. فاشراقة الشمس وغيابها كل يوم تعني لنا ولادة يوم جديد، ولكن ان نقتل امالنا وطموحاتنا وعزيمتنا بالجمود و (الروتين) فهذا يعني انه لا يمكن ان نصرع المستحيل ونقتل الملل الذي يفتك باليد التي تبني والعين التي تبصر الحقيقة والقلب الذي ينبض بالحب!!. اننا نطمح دائما الى التجديد وكل جديد لكي نستطيع ان نسير الى الامام بخطا ثابتة.

همسات

تريثي .. تريثي !!

...الحبيبة المسافرة
...ي...تريثي
...ك تلمين الاوراق وجواز
...سفر
...ي تعدين الحقائب وبعضا من
...
...ي.. محبوبتي.. تمهلي
...كبي القطار.. لا لا.. لا
...قري
...وك.. مزقي بطاقة السفر..
...ظريني
...ر العمر ينتظرنا معا
...ار العمر يا حبيبتي يمضي
...ما انتظار
...م السفر؟
...لام السهر؟
...ي حبيبتي.. ارجوك تريثي
...القطارات تسافر.. وكل
...مارات تتوقف في محطة او
...
قطار العمر يا حبيبتي فلا
...قف ابدا.. ولا يعرف معنى
...تظار
...هرائن.. ومزقي بطاقة السفر

وتعالي معا نفرح.. نمرح..
نسكر
تعالي معا نركب موج الغد الاتي
تعالي نناجي الدوح والبلبل
الشادي
تريثي حبيبتي
ومزقي بطاقة السفر!
ولنكن معا انشودة للزمن

رائد

أريد شريكا

192 ح. ب :
...تبلغ من العمر 19 سنة مؤهلها ...مي توجيهي، فلسطينية الاصل، ...ئلة الجسم، ترغب في التفاهم مع شاب ...تجاوز عمره 35 سنة، اردني او ...سطيني.

192 م. ك. هـ :
...عربية مسلمة تبلغ من العمر 23 ...نة، مؤهلها توجيهي وسنة دراسية ...حدة بالكلية، بيضاء البشرة ترغب في ...فاهم مع شاب من دول الخليج وعمره لا ...جاوز 32 سنة.

193 ح. ع. ا :
...به مغربي الجنسية يبلغ من العمر .. ...متدين، يرغب في التفاهم مع فتاة ...بية مسلمة متدينة جميلة تقدس الحياة ...وجية، ولا يزيد عمرها عن 30 سنه، ...قبل العيش معه في المغرب، مع العلم ...ان حالته المادية ميسورة

1931 هـ. م. ا :
شاب اردني مقيم بالامارات يبلغ من العمر 27سنه، يعمل مدرسا ووضعه المادي جيد، يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية او فلسطينية لا يزيد عمرها عن 24سنه، حاصلة على دبلوم او جامعة على قدر من الجمال ومسلمة.

1932 م. ط :
شاب جزائري مسلم عمره 26سنه، اعزب وسيم، موظف وتاجر، يرغب في التفاهم مع فتاة عربية مسلمة عمرها لا يتجاوز 24سنه وتقدس الحياة الزوجية.

1933 ح. ع. ر :
شاب اردني الاصل يبلغ من العمر24سنه، مؤهله متوسط، لم يسبق له الزواج، طويل القامة، يرغب في التفاهم مع فتاة مسلمة، لا يتجاوز عمرها23 سنه على ان تكون جميلة وطويلة.

والدتي تكرهني !

عزيزتي المحررة :

انا فتاة ابلغ من العمر 18 سنة، بدات مشكلتي في التبلور والظهور منذ رسوبي في مادة الانجليزي، مما جعلني عصبية جدا ومتوترة وابكي لاتفه الاسباب، واتشاجر مع الجميع في البيت وخصوصا الوالدة.. والتي تغيرت معاملتها معي وتذكرني برسوبي اذ انها تعتذر انني خيبت ظنها وهي التي كانت تفاخر بي امام اقراننا.

ولا اخفي عليكم انها اصبحت تحرمني حتى من شراء ملابس لي، وتدعي اسبابا كثيرة مع العلم ان حالتنا المادية جيدة ولا ادري كيف اعاملها فلقد احترت في امرها.

اما الطرف الاخر في مشكلتي فيكمن في علاقتي العاطفية مع احد الشبان وخوفي ان يتغير شعوره نحوي بسبب بعد المسافة بيننا.

والان انا في حيرة من امري، مشاكل في البيت وظروف نفسية بسبب رسوبي ثم خوفي على حبي من الضياع.

فارجوكم ساعدوني وارشدوني للحل، علما بانني اعمل على اعادة المادة التي رسبت فيها هذا العام.

الوردة السوداء ام عمر A

الاخت الملقبة بالوردة السوداء ام عمر A :

الكثيرون منا يعتبرون ان الاهل يعاملونهم بالعند والكره، وننسى اننا مهما حاولنا معرفة ما يتمناه الاهل لنا من خير فلن نستطيع احصاء كل تمنياتهم، وكثيرا ما يكون حكمنا قاسيا عليهم، فلا يجب ان نظن انهم يدفعوننا للشر، بل انهم ومنذ صغرنا يحاولون اكسابنا كل حسناتهم وابعادنا عن كل ما هو سيء، لذلك يجب ان تدركي ان والدتك تريدك من المميزات وهذا ما ذكرته حين اكدت بانها تفاخر بك امام اقاربك وهذا دليل على حبها لك وتفضيلها لك على الجميع، فكيف بك تذكرين بانها تعاملك معاملة سيئة؟ تاكدي يا عزيزتي بان والدتك تريد مصلحتك وتتمنى لك النجاح مع كل رفة رمش، فما بالك لا تدركين؟!.. واياك وعقوقها، فقد قال الرسول الكريم «ليس بين عاق والديه وبين ابليس في النار الا درجة واحدة وهو جاره في النار وليس بين بار والديه وبين الانبياء في الجنة الا درجة واحدة وهو جار الانبياء في الجنة».. وقد ذكر الرسول الكريم ايضا بان من سب والديه نزل على جسمه في القبر جمر بعدد كل قطرة نزلت من السماء الى الارض.والله اعلم.

اهتمي بدراستك وبعد نجاحك تؤكدين لوالدتك قدرتك على النجاح وعندها لن تكون فرحتك بهذا النجاح تساوي نصف فرحتها.

اما ذلك الشاب، فيمكنه التقدم لك عند استطاعته، وبعد انهاء الدراسة ان كان يريدك، لكن لا تتسرعي في الحكم على عواطفك فما زلت غير ناضجة في مثل هذا العمر فتمهلي في الحكم والله معك.

الرضاعة

عزيزتي المحررة :

انا شاب ابلغ من العمر 24 سنه احببت فتاة وبادلتني الشعور نفسه، وفكرت بتتويج هذا الحب بالزواج، لكني وجدت ما لم يكن بالحسبان..

اذ اخبرتني احداهن بانني في طفولتي قد رضعت انا وعمة فتاة احلامي من جدتها، وكانت هذه اكبر صدمة لي وحاولت جاهدا البحث عن حل وعندما سالت كان هناك اكثر من جواب فهناك من قال بان الرضاعة خمس مشبعات، ومنهم قال بحرمة علي بنات العمة التي رضعت معها فقط ومنهم من قال جميعهن محرمات، وانا الان في حيرة من امري ولا اعرف طريق الصواب لذلك قررت ان ارسل لكم [illegible] ابوابكم [illegible] احد [illegible] سواء لداني حتى لا اقع في [illegible] لا [illegible] عقابه واصبح على ما فعلت من النادمين وجزاكم الله خيرا.

المحتار ابو شوقي N

الاخ المحتار ابو شوقي N :

يحرم الزواج بمحرمات الرضاعة اذا كانت الرضاعة قبل تمام سنتين للرضيع وهو الزمن الذي يكون اللبن فيه الغذاء الاول، وان لا يقل عدد الرضعات عن خمس مشبعات، والرضعة المشبعة هي التي يدع الطفل فيها الثدي من تلقاء نفسه لشعوره بالشبع، وتحديد الرضعات بخمس هو ارجح واوسط ما جاءت به الروايات.

وكما جاء في الحديث النبوي الشريف «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» وعليه فهذه الفتاة تحرم عليك وتكون لها بمثابة العم.

وهنا اود ان انوه الى نقطة قد تغيب عن اذهان الكثيرات، وهي ان تتم الرضاعة بموافقة الزوج ووجود اربع شهود على ذلك، كما يجب ان يتم تعريف الابناء منذ الصغر بان فلانا رضع مع تلك، حتى لا يفاجا الابناء عند كبرهم بمثل هذه الامور بل ويعتادون على معاملتهم حسب قرابة الرضاعة، حتى لو تباعدت المسافات.

هذا الرد اوردناه بناء على ما جاء في كتاب «الحلال والحرام في الاسلام» باب «المحرمات في الرضاعة» صفحة 175 للكاتب الاستاذ يوسف القرضاوي.

ردود خاصة

الاخ عاشق روضه :

مثل هذه المواضيع لا يمكن مناقشتها عن طريق الهاتف، اذ يجب ان تتعرف على هذه الفتاة وتناقشها وجها لوجه وتاخذ منها جوابا نهائيا.

الاخ الباحث ع. ع. ع. ع :

انك على صواب وانا معك، فاما ان تكون الزوجة وشريكة الحياة كما تتمنى والا فلا، وانا متاكدة بالله ستجدها ولا تتعجل فانت لم تزل في بداية الطريق وفي مقتبل الحياة، وما زال امامك وقت للبحث لكن اياك والتنازل عن مبادئك فهي صحيحة مائة بالمائة.

الاخ المحتار M.A.H.Z . الزرقاء :

بامكان احدى صديقاتك مساعدتك في هذا الامر بالتحدث مع الفتاة، لكن احرص على عدم القيام ببعض الاشارات لانها تصرفات تعبر عن الطيش وتؤذي سمعة الفتاة.

حبوب منع الحمل

«انا فتاة في العشرين من عمري، اتناول حبوب منع الحمل بعد ان رزقت بطفلين، لاني لا اريد ان تكبر عائلتي، فالحالة المادية لزوجي لا تسمح لنا بالخلفة الكثيرة، وقد سمعت ان هذه الحبوب تسبب بعض المضاعفات، فكيف اعرف انني معرضة للاصابة باي مضاعفة من هذه المضاعفات؟ وشكرا».

ج. ل. س . العقبة

الاخت ج. ل. س . العقبة :

تعتبر حبوب منع الحمل افضل طريقة لمنع الحمل، اذا لم تنس السيدة التي تتعاطاها اخذها في موعدها، ولانك صغيرة العمر فان احتمال اصابتك بالمضاعفات احتمال بعيد بعكس المتقدمات في السن من النساء اللواتي يتعرضن للاصابة بالمضاعفات بشكل اكبر.. ومن المهم يا اخت ان لا تكوني من المدمنات على التدخين، حيث تكون اصابتك باحد هذه المضاعفات او اكثر اكبر احتمالا، والاعراض التي تنبه الى حدوث المضاعفات من جراء تناول حبوب منع الحمل والتي توجب على السيدة زيارة طبيبها هي :

اولا : رؤية الدم في منتصف الدورة الشهرية.

ثانيا : تاخر كبير في حدوث العادة الشهرية.

ثالثا : الدوار والتقيؤ.

رابعا : طفح جلدي.

خامسا : انتفاخ الثديين.

سادسا : زيادة الوزن.

وفي بعض الحالات النادرة التي تعاني منها بعض النساء، من مشكلة صحية يمكن ان يلاحظ : ارتفاع في ضغط الدم الشرياني، ازدياد في نسبة سكر الدم عند المرشحات للاصابة بهذا المرض، وتظهر كذلك اعراض جلطات في الاوعية الدموية، بالاضافة الى الصداع النصفي «الشقيقة».. وبطبيعة الحال ولكي تتجنبي يا اخت هذه المضاعفات فما عليك الا زيارة طبيب اخصائي في امراض النساء، حيث يتم تناول هذه الحبات بعد مشورته وبعد اجراء الفحوصات اللازمة لك.

عيادة شيحان

ردود سريعة

★ الاخ أ.ي.ح: العملية الجراحية التي ستقوم باجرائها عملية بسيطة ولا تستدعي كل هذا الخوف. فهي لا تؤثر البتة على فحولتك. بل على العكس تضمن لك النظافة الدائمة والتنظيف السهل. والعملية هذه لا تستغرق وقتا طويلا، فاذا ما أجريت من قبل الطبيب الجراح فلا تخش أية مضاعفات، أما شفاء الجرح الذي ينتج عن العملية فيستغرق سبعة أيام، ولا تستدعي العملية نومك في المستشفى بل باستطاعتك الذهاب الى البيت فور انتهاء العملية، وهذا يقرره بالطبع الطبيب الذي يجري العملية. بامكانك اجراء العملية في اي مستشفى وعند اي جراح ولا دخل لطبيب الأمراض التناسلية بذلك، والله يرعاك.

المسألة

اجمعني ضمن حساباتك
اطرحني، اضربني، اقسمني
لكن لا تجعلني في هوامشك
قبلت القسمة وقبلت الضرب
قبلت الطرح في الحب
لكن في الهامش لا اقبل
لن اقبل الا جزيل الحب
لا تفاضل بين الناس وبيني
انا ارفض الهوامش
الحب انت وانا
لن اقبل الجبر
لن اتقيد ابدا بميكانيكا الحب
فانا خلقت لك
خلقت لهندسة فراغك
خلقت لترميم ابنية غرامك.

حسين خالد - الرصيفة

فراق

يوم فارقت الحياة، اطفئت قناديل الحياة والقلب حار، قد سالت عنك السماء وسالت البحار.. كأن الحياة بعد رحيلك.. قلبت ليصبح الليل «نهار» .. كنت ان اتخلص من حياتي اللعينة ولكن اتخذت الصبر لي «شعار»
وما سبيل وجدوى كل هذا وانت أصبحت تحت كومة احجار. كل الاهات بلا جدوى.. فقد اتخذ الزمن هذا القرار.. ليتك كنت مسافرا لودعتك في باحة المطار.. ولكنك مجرد جثة رحلت وهيهات ان تعود مع النهار!!

اوغاريت خوري - عمان

قصة حزن

كفى كفاك اليوم غدرا.. فقد كلكلت دمعي من القهر.. الا يكفيك العمر حبا.. حتى تجازيني اليوم بالغدر..
سأجعل الذكرى تبقى انا حتى السماك وانسى الدهر
عددت النجوم باضوائها..
فوجدتك بين النجوم والقمر..
ولكن اليوم.. ارى النجوم كئيبة لما فعلته من غدر ومكر..

هند الفهد - الموقر

رحيلي إليك

رحيلي اليك كان عبر متاهات الزمن
ولقاءاتنا كانت محفوفة بالمخاطر والمحن
فماذا يريد ابوك؟ واي ثمن؟
أتذكرين حبنا.. الذي لم تسمع به صنعاء ولا عدن؟
وغارت منا العصافير على الفنن
أتذكرين.. همسات الشجر؟
اغاني النجوم والقمر؟
اتذكرين عتمة الدروب.. التي كانت تلفنا بعيدا عن العيون؟
أتذكرين..؟
ضحكاتنا ترن فوق اسطح البيوت؟
خلف السنين
«فيا زمان التيه والاعصار»
احيطينا باعظم سوار
واخفينا عن الانظار
فنحن عاشقان

حسين نايف الفاعوري - السلط

الهجر

لى القلب الذي احبني وهجر
احبك وسابقى على الاطلال انتظر
لعل طيرا ياتي يوما بخبر
سانتظرك مهما طال الفراق والضجر
سانتظر ما ياتي به القدر
قسما بحبك وبليالي السهر
والماضي الاليم وحبات المطر
سابقى على ذكراك مدى العمر

فايز السكر - خلدا

رسالة

كتبت اليك رسالة.. او اكثر
هل تريدين ان اكتب بكل الورق؟
انتهت كل الحروف واللغات
غدوت افتش عن رسالة لم تكتب
عن حبر وورق لم يصنع
عن حروف ولغات لم تسمع
افتش عن شيء ابعد من الادراك
واكثر دقة من الاحساس
لاصفه في رسالة.. وبيني وبينك ستارة
عودي كما كنت واقفة.. صابرة ومحبة
وانا سامضي اليك بخطوة وكلمة ورسالة.

علي فواز الشوابكة - مادبا

مختارات شعرية

ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شوامخ
لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا
عود لسانك قول الصدق وارض به
ان اللسان لما عودت معتاد
ولا تحسبن ضحكتي بينكم فرح
فالطير يرقص مذبوحا من الالم
وكم من رجل يعد بالف
وكم من الف تمر بلا تعداد
ومن لم يوق الله فهو ممزق
ومن لم يعز الله فهو ذليل
لا خير في حسن الجسوم وطولها
اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة أعيت من يداويها
فان عطشت وكان الماء ممتنعا
فلتشربي من دموع العين يا بلدي
وان سقطت على درب الهوى قطعا
اوصيك اوصيك بالاردن يا ولدي

اختارها : فؤاد شحده الخلايله - كلية الزرقاء للتمريض

أصدقاء شيحان

الاسم : عماد الزعبي
العمر : 20 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : صويلح ص. ب 452

الاسم : معتصم علي حبايبه
العمر : 24 سنة
الهواية : التعارف
العنوان : اربد ص. ب 2939

الاسم : حمد علي المري
العمر : 18 سنة
الهواية : الشعر
العنوان : قطر

شخصي جدا..

وجه برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية - عربية أو دولية - نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

الى الاخ نظمي عبد الرحمن وزوجته :
اهنئكم بالمولودة الجديدة «رزان» جعلها الله من ابناء السلامة في ظل والديها وذويها.
اخوكم عيسى عبد الرحمن

الى رعد ابراهيم :
الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
علي الهقيش

الى الاخ ابو خلود :
اتمنى لك مستقبلا باهرا وحياة سعيدة.
اخوك حسن

الى الاخ جميل بشير :
شكرا لك على تعاونك معي، وجزاك الله خيرا وسلامي للاهل.
اخوك سليمان البشير

الى بطرس الترجمان وزوجته :
الف مبروك المولود الجديد «دانيال»، واطال الله في عمره، ومبروك يا ابو دانيال والحمد لله على السلامة يا ام دانيال.
الاصدقاء

الى الاخ ناصر وفاطمة وجميلة وجمال - اليمن :
وصلت صوركم ولكم الشكر.
اكرم

الى الاخ محمد عبد اللطيف :
الفتاة التي تتحدث عنها تحت عنوان الحب الصامت، هل هي حقيقة ام خيال؟ واذا كانت حقيقة فاين رايتها؟
F.M

الى عطا الله الزلابيه ابو طارق :
اجمل التهاني والتبريكات اقدمها لك بمناسبة المولود الجديد طارق، جعله الله من ابناء السلامة في ظل والديه.
F

الى الاخ محمد :
مبروك بمناسبة المولود الجديد.
اخوك سليمان العقيلان

الى جهاد :
قلبي مهما يشوف منكم، عايش فيكم، ويبعدوه الناس عنكم برضه شاريكم، ملوش غير انتم احبابه انتوا هناه وانتوا عذابه.
F.J

الى العيون الحزينة :
حدثتك عبر مئات الاميال شكوت لك حالي وغربتي لذاتي.. لكن اين انت؟
عاشق نجاة الصغيرة

الى ابن العم :
تجاهلك الباهر اتلع صدورنا، واشاع الغبطة في نفوسنا.
محمد الزين

الى الصديق العزيز خالد خليل شديد :
الف تهنئة والف مبروك بمناسبة الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقك شاهر احمد بريوش

الى الصديق شاهر ابو جودة :
اليك باقة حب وارجو ان تبقى صديقا عزيزا دوما.
صديقك خالد محمد

الى A :
لو خيرت في وطن لقلت هواك اوطاني، واذا ما ضعت في درب فقلبي عينيك عنواني.
خالد

الى حسن ابو طه :
حالت جبال البعد بيني وبينك.. فهيهات مكسور الجناح يطير.
فايز - ابو عذاب

الى عاشقة الخمري :
سارحل بعيدا وراء المقصود.. متحديا كل الحواجز والقيود.
فايز

الى وردة الفل :
اعذريني عن التوديع لم اقدر اودعك.. واكتبي لي رسالة مع الامضاء عليها.
علي عبيد الله

الى هيثم وام هيثم :
مع اشراقة صباح كل يوم، اشكر ربي انه اعطاني اعظم هدية هي انتم يا اغلى ما في الوجود.
ابو هيثم

الى العزيز علي عبد الله محمد :
اتقدم اليك باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك محمد عودة سلامة

الى علي الفايز :
اهدي اليك اجمل سلام، مع تمنياتي لك بالتوفيق دوما.
نجلاء

الى الصديق نايف داهوك :
الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
عناد ثاني الشرفات

الى المخلصة حنان :
الا ليت المنى كيف التمني
اذا كانت الاحزان للافراح ندا
الفهد الاسود

الى الغالية الزوجة العزيزة سامية :
الف مبروك المولودة الجديدة . والى زهرة حبنا ان.
زوجك ابو ان

الى الغالية ام ثائر :
قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم
ما لذة العيش الا للمجانين
نعم جننت فهاتوا من جننت به
ان كان يشفي جنوني لا تلوموني
ابو وائل

الى الاخ توفيق الضمور :
اتمنى لك حياة سعيدة والف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقك احمد الضمور

الى ختام :
اذا العين لم ترك فالقلب لن ينساك.
مراد

الى احمد صالح ومحمد مسلم وموفق الحمايده :
بمناسبة حلول العام الجديد اعاده الله علينا وعليكم بالخير والسعادة مع تمنياتي لكم بمزيد من النجاح ومزيد من التوفيق وكل عام وانتم بخير.
اخوكم ابو عدي

الى بسام شلباية وخطيبته انتصار شلباية - عمان :
اهنئكم اجمل تهنئة بمناسبة عقد القران الميمون، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
عبد الله خريسات - مؤسسة النقل العام

الى الغالية ماجدة :
من سماء ابويوركا الى سماء عمان

الحبيبة ابحث باحر الاشواق والسعادة ... منيرة دربي.

الى عمي ابو بلال :
الحمد لله تصلنا رسائلك، ونحن بالف خير والكل بشوق لرؤيتك انت والعائلة ...
ابنة اخيك ...

الى احمد :
لو تحرك الهرم المسكين من اليسار الى اليمين، وتحرك قلبي من اليسار الى اليمين فان انساك يا حبيبي على مر الايام والسنين.
A.R

الى الفنانة صابرين :
تحية ممزوجة بشذى الورد والياسمين لتصلك وانت تلبسين ثوب النجاح والعافية ومزيدا من التقدم والى الامام ...

الى الصديق نضال :
والله ما كان الفراق بخاطري ولكن تصاريف الزمان ...
صديقك علي

الى حياة الفهد :
لك مني اجمل التحيات وارق المشاعر القلبية الصادقة لتصلك وانت لي ... عطائك المتجدد دوما، اتمنى ... عنوانك.
اكرم ...

الى كوكب الشرق :
احبك رغم سوء الاحوال الجوية ورغم انقطاع الكهرباء ورغم ارتفاع اسعار الدخان «ارجو الرد».
ابو ...

الى الهام الجزائرية :
اتمنى لك حياة سعيدا في ظل الله الكرام، وارجو ان تبعثي صورة ... اخرى.
صديقك F.P.K

الى الغالي خليل شاهر الكومي :
بمناسبة عيد ميلادك الرابع الف مبروك وعقبال المائة عام يا ابو الخل.
جدك الياس ...

الى ابو العيون العسلية A :
من السهل على الانسان ان يبيع ... ولكن من الصعب ان ينسى ... هواه.
المخلصة ...

الى S.A :
اليك يا من صحوت على حبك، ... الراحة الا بقربك اليك يا من ... عيناي.
ا.ح

الى ام عذاب :
احببتك كثيرا.. وضحيت من اجلك ... لم تتركي معنى محبتي.
المعذب وسام

الى الاصدقاء حمد موسى، عطا الله ضيف الله، سالم مؤمن، مرزوق محمد، سليم محمد، وسليمان :
ارجو ان تكون صداقتنا الى الابد ... لكم النجاح مع خالص حبي.
ابراهيم السيد ...

الى حمد موسى السعودي :
اصدق التهاني بمناسبة الخطوبة ... صاحبة الصون وعقبال الفرحة الكبرى.
ابراهيم ...

وصلت برقيتك.. وشكرا

عمان / ص ب ٩٦٠٦٥٤

كلمات مميزة

مع الشكر

سيدي الكريم :
قدمت اليك ولم يكن سبب قدومي ضعفا بارادتي، او سخفا بتفكيري، او اهتزازا بمبادئي، ولكني حضرت اليك من الليالي الباردة.
كنت ابحث فيها عن مأوى، عن جليس يطرد من عيني الهلع والجنون والتعب، لاني لم اترك رصيفا لم اتمرغ عليه.. ولا بابا الا طرقته بكلتا يدي.. ولا حرفا الا وضعته ازاء حرف اخر لاكون كلمة احدث بها.
حضرت اليك ولم اغن بحضوري أن اكتب قصيدة حب، ولم ارد ان تجعلني دمية من عشرات دماك التي تلعب بمشاعرها طويلا، ولم اشأ ان اسمع منك كلمة تطعن كبريائي.. فاني قد اقبل انا المرأة كل اشكال الظلم، الا ان تهان انوثتي.. ان تغتال ضحكتي، لذلك فاني اثور عليك.
ولذلك فاني اعدك ومنذ اليوم انني سأنفض جسدي كل يوم من كلماتك التي علقت بي، سأنفضها كما تفعل حمامة تحت مطر كما ينفض كتاب هجره قراؤه من غبار الزمان.
اعترف انك فشلت معي، لانك لم تجدد فيّ الا اليأس والالم والخوف، ومع ذلك فاني اكن لك الشكر لانك جعلتني اعرف من انت ايها السيد الكريم.

منار محمد - العقبة

وصلت رسائلكم

اعزائي القراء :
فيما يلي ننشر اسماء الذين وصلت رسائلهم، وسنقوم بنشر الصالح منها تباعا :

... خولي خليف الجمل - الحسا، صالح ابو عماد - المفرق، عبد العزيز الشراري - طبرجل، اسامة عبد الله - القطرانة، حسن محمد مسلم - السلط، ناصر عواد - سحاب، محمود العمري - عمان، السمراء سهيلة الرمثا، فهد محمد ابو زيد - سحاب، مرعي سليمان - الطفيلة، عبد ... الخالدي - المفرق، منير محمد - عمان، امجد طالب ابراهيم - اربد، رائد احمد ابو شادي - حلاوة، حسين بشير - مصر، حسين ابو العينين - مصر، عكاش خالد محمد - الوحدات، محمد الهقيش - ام الرصاص، محمد عقل فريحات - عجلون، احمد عبد الرحمن - السلط، سالم نايف ... قبيلة - الزرقاء، عبد الرحمن عطا الله - معان، احمد محمد الرويسات - القويرة، احمد عودة العبيدات - القطرانة، عطا الله الزواحله - الكرك، احمد حسين ابو غوش - عمان، خلف سلامة الخالدي - المفرق، ياسر سعود - عمان، المهندس عاطف عمارين - عمان، عاطف احمد بني عطيه - القطرانة، عمر سالم ابو شامه - ... ، هيثم علي عبيدات - الكلية الوطنية، محمد عبد الله يوسف - ... ، ختام النعيمات - عمان، نزيه السوادي - عمان، المحاملي ... الغباري - اربد، ايمن عبد اللطيف الدباس - العراق، حليمة نايف ... - المفرق، سالم ابو عامر - المفرق، محمود حطمه العمري - المنطقة الشرقية، اخلاص جلال العوايشه - ماركا الشمالية، فرحان صالح - المفرق، حماد الصخري - القيصمه الشمالية.

الاخ القارىء جهاد عبد ربه التركي - الجامعة الاردنية :
نرحب بك صديقا للجريدة، وللمشاركة في نادي الاصدقاء يرجى ارسال صورة شخصية مرفقا معها البيانات اللازمة للنشر وشكرا.

الاخ المعذب التعيس هشام - عمان :
نرجو تزويدنا برقم هاتفك حتى يتسنى نشر مشكلتك، لك تحياتنا.

الطفل فارس بسام ابو الغنم - مادبا :
شكرا على مساهمتك اللطيفة ورسمك الجميل، لك تحياتنا.

الاخ القارىء علي رجب - القطرانة :
ارسل ما لديك من لوحات واذا كانت مناسبة سنقوم بنشرها.. لك تحياتنا.

اقوال

الفتاة اشبه بكوب ماء صاف يتعكر شيئا فشيئا عندما نشرب منه.

مدام دبيناي

أكتب للماضي

انا لا اكتب للماضي، ولا للحاضر، ولا للمستقبل، انا اكتب لك لتقرئي اصدقي عبر الايام، فانا منذ تخاصمنا يا «اميرتي» قررت ان اعترف بقدر ان تخلقتني الشكوك تحت الرخى، مثل حبات القمح الرطبة، التي تعلق بالدولاب؟
غلبت بحبك يا «اميرة» لا لانك «اميرة» ولكن لان رابطة قديمة تربطني بك، ولانها التصقت في نظري حتى اصبحت النبلة والطهارة والنقاء كالقديس بلقب يا قديستي الحبيبة.
احبك يا «اميرة» تلك الحب القديم الذي تعرفين!

سمير محمد / عمان

رحلت

رحلت
وطال بي الشوق والانتظار
ووحدي بقيت على مقعدي
في المحطة
اعاني المرارة والانكسار
وكدت اجن لان الدقائق
تمضي سراعا
وبعد ثوان سيمضي القطار..
وسامضي الى عالم اخر
وحيدا.. غريبا.. كئيبا
سأطوي المسافات الطوال
بعدما اخلفت وعدي
وتركتني ارحل وحيدا

جميل ابو ديه - الجبل الاخضر

حب.. حب.. حب

كلمة تقبل القسمة على اثنين.. شرطها ان يكون احدهما متسامح، والاخر اكثر تسامحا، والنتيجة عطاء كل منهما للاخر. والباقي حب.. اجمل الايام.. تلك التي عشناها، ونعيشها.. وسنعيشها.. بلا خيانة، يحتاج الانسان الى الصعاب.. ومواجهتها في حياته ولا بد من وجود العثرات في طريقه حتى يحلو مذاق دنياه..
اما الشرط الاخر للحب فهو الغيرة.. وهي اجمل ما في الحب.. بل هي التي تعطي الحب اجمل المعاني والتفسيرات وبدونها الحب لا شيء.

خولة احمد عبد السلام - مخيم حطين

حوار مع القمر

في ظلام الليل والناس نيام
وفي هدوء الكون حيث لا كلام
لاح لي بدر كانه الاوهام
قلت : مهلا سيدي لست اليوم كسائر الايام
اجاب : عفوا سيدتي.. انا اليوم اغدو في التمام
اتخذت زينتي ولبست حلتي
وذهبت للقاء حبيبتي
اين انت اليوم مني
انا هائم كالانغام
قلت : بانتظارك عاشقة فهل تعود لي رغم الظلام؟
اجاب : انتظروني سأظهر مرة كل شهر على الدوام.

زهرة محمد العيسى - القاهرة

أساليب الهوى

هي علمتني كيف اسهر في الدجى
واعانق الليل الحزين
علمتني الكثير من اساليب الهوى
ومن دروس العاشقين
قبلها ما كنت اعرف بالغرام
فاصبحت اليوم عاشقها المسكين
اريد النفاذ الى المستحيل
اريد الرقاد بليل طويل
اريد النهاية لدرب السنين
فالقبر اجمل دنيا بعد دنياك
والموت اعذب لحن يترنم داخل عينيك
فاسقيني الموت ولا «تبخلين»
وانا لغيرك ليس عندي حنين!

ماهر الرويلي - السعودية

إلى الضحية رقم مليون

وجاءت رسالتها على عنواني المنسي
تقول.. عيونك السمراء قتلت قصة الامس
كتبت اليها مكتوبي.. كرهت العشق سيدتي
لعنت الزيف سيدتي
معابد حبنا هدمت
نسيتك.. ارحلي
وان اردت اليوم عنواني
فهذا هو على الظرف سيدتي..
«الى الضحية رقم مليون»
صريع العشق في مقبرة الموتى الاحياء!
فلا تنسيه سيدتي
انه الان عنواني

محمود الوفائي - مصر

حب من طرف واحد

لن اخف حبي بعد اليوم، لن اترك احاسيسي في اضطراب، لن اتعذب بسبب شعور يرافقني منذ الطفولة، شعور غريب لم استطع ترجمته في بداية الامر، قد يكون السبب صغر سني لكني اليوم لست ابكم اللسان، بعدما ادركت انه الحب الذي لم امنحه لاي مخلوق على وجه البشرية سواك، وانت على يقين بهذا! لا تقولي لماذا لم تكشف لي عن حبك.. بل كل شيء كان نابعا من هذا الحب.. الا تذكرين سهري مع النجوم؟ زياراتي بلا حاجة، نظراتي المتعطشة، حيرتي، سؤالي، شعري الذي كان يرسمك وما زال؟ واخيرا غربتي التي اخترتها وهدتني فيها محاولة النسيان، لنسيان هذا الحب الذي تجاهلت.

ماجد بركات الصخري - قطر

أحباء شيحان

الاسم : ولاء ابراهيم طراونة
العمر : سنتان
الهواية : مشاهدة التلفزيون

الاسم : علا عصام عبد الهادي
العمر : ست سنوات
الهواية : المطالعة

الاسم : ورودة راضي عبد الستار
العمر : خمس سنوات
الهواية : الرسم

ابو تايه - تتمة

كل ما يتنفس سواء كان انسانا ام حيوانا ام نباتا، وليس لاي نفس ان تأخذ من الهواء مثلا اكثر من حاجتها «وهو كسبته» اي ما قدر لها، اما ما اكتسبت فهو ما تسعى اليه فوق حاجتها فهذا مما لا يكون لها بل عليها، ذلك هو امر الله الذي يسير نحوه العالم الان بسرعة مذهلة لانه قد جاء وهو ما قال عنه القران الكريم : «اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون».

وهو قد جاء منذ ان قال الله : «اني جاعل في الارض خليفة» فهو سبحانه قد استخلف الانسان المؤمن وهو سبحانه «انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون».. واذا لاحظنا ان الاية اعلاه «اتى امر الله..» قد جاءت في اول سورة النحل فاننا ندرك ما معنى ان ياتي امر الله اذ انه النظام الذي وضعه لكل شيء وقدره تقديرا «وعلى الله قصد السبيل».

قالت لي احدى السائحات : انك متفائل، فان العالم يزداد ظلاما وتستبد فيه الشهوة ويعربد الغرور، وقلت لها : تلك هي اقوى علامة من علامات قرب الخلاص فالنهار لا ياتي بعد نهار وانما بعد ليل والفجر لا يبزغ الا من ظلام، والشكوى ازمة تنفرجي، بهذا ابشر.

عودة الى الميثاق

الان اعود الى ما وعدت به في بداية هذا المقال من محاولة تلخيص ما كتبته في المقال السابق عن الميثاق الوطني، لقد قلت: انه لا يوجد شرعا ما يحول دون ميثاق وطني جديد يكون مكملا للدستور سواء كان جزءا منه او منفصلا عنه، طالما ان القران هو الميثاق المهيمن على كل مواثيقنا الوضعية وبموجب القران الكريم فان الله واهب الحياة ومقدر المقادير هو منحنا الحريات ضمن الامانة ولن نزيد في مواثيقنا على ان نقوم بتنظيم ممارسة هذه الحريات وصولا الى امر الله.

ونحن نرى ان هذه الارض التي بارك الله فيها ستمضي قدما الى وضع نظام اقتصادي يكون كل الناس فيه بنعمة الله اخوانا ويتوفر فيه الطعام لكل فم والعمل لكل يد وحرية الفكر لكل عقل، فالانتفاضة تسري روحا في عروق العالم وتدب في اوصاله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

فهد الريماوي - تتمة

المفكرين والمثقفين والمبدعين العرب في طول الوطن العربي وعرضه.. اطمح في بروز باقة من الاسماء الادبية الاردنية الكبيرة، بعد ان توفرت لهم مناخات التعبير الحر التي حال غيابها في الماضي دون بروز اسم شاعر او صحفي او مفكر او روائي كبير، منذ رحيل عرار شاعر الاردن الشامخ.

اجزم ان لدينا الكثير من المواهب التي لم يكتمل تفتحها، او يتجلى ابداعها في كمال صورته، جراء انخفاض سقف الحرية في بلادنا لاكثر من ربع قرن.. ولولا ذلك لكان لدينا الان الكثير من الاسماء الادبية اللامعة في الفضاء العربي.

★ هل هناك علاقة - في رايكم - بين الحرية والملكية في المجال الصحفي؟.

- نعم.. العلاقة كبيرة وعضوية بين الحرية والملكية.. فقد ثبت بدروس التجربة الاردنية وغيرها ان المنافسة الحرة هي «الدينامو» المحرك للتقدم الصحفي.. وعليه فقد فشلت صحافة الحكومة او القطاع العام، كما فشلت - ولو بدرجة اقل - الصحافة المقننة بعدد محدد من الصحف جراء وقف اصدار التراخيص الجديدة، في حين كان النجاح من نصيب الاقطار التي اباحت حرية الملكية وحق التنافس الحر بين الصحف، سواء اكانت شخصية او حزبية او شركات مساهمة.

ولعلي اضيف - ولو من بعيد - ان الصحافة المهاجرة قد فشلت هي الاخرى في حمل الرسالة المنوطة بالصحافة، وتحول اكثرها الى دكاكين تجارية تجيد التزلف لمن يدفع والتهجم على من يمسك يده. اما القلة التي امنت بقدسية الرسالة الصحفية فقد اغلقت ابوابها بعد صدور اعداد محدودة منها، نظرا لضخامة تكاليف الانتاج الصحفي في دول المهجر الاوروبية.

الاحزاب السياسية - تتمة

واقامة حق اساسي لحقوق الانسان ايضا هو اقامة الاحزاب السياسية التي لا توجد ديمقراطية دون اقامتها، اذ ان حق المواطن ان يختار الحزب السياسي الذي يطرح نظام الحياة الذي يراه ولذلك فانني اعتقد انه حتى في ظل قانون الاحزاب السياسية الساري المفعول منذ سنه ال 1955 يكون من حق المواطن انشاء الاحزاب السياسية في ظل هذا القانون او اي قانون جديد وعلى المواطنين ان يطرحوا تنظيمات سياسية لرفد الحياة السياسية من خلالها ولا يجوز لاي جهة تفصيل الحياة الديمقراطية كيفما تشاء لذلك فان اطلاق الحريات السياسية هو حق ديمقراطي للمواطن.

كلمة اخيرة؟

ان المشكلات التي تراكمت في الاردن بسبب غياب الديمقراطية سنوات طويلة، تحتاج الى وقت لازالتها ولذلك فان اقامة قواعد وتقاليد واعراف برلمانية يفرض ذاته على بلدنا ويجب ان نعي اننا لنكون ابناء عصرنا ولنعيش في سياق عصرنا لا بد ان تتسق في بلدنا ووطننا المفاهيم الديمقراطية بكل ابعادها لتكون الديمقراطية هي السائدة في كافة مجالات حياتنا.

عرفات حجازي - تتمة

عطائها.

★ هل تفكر في التقدم بطلب امتياز جديد لصحيفة يومية او اسبوعية في ظل الاوضاع المستجدة؟.

- لا اخفي عليكم بانني تقدمت فعلا لمعالي وزير الاعلام بطلب ولكن ليس للحصول على امتياز جديد بل طالبت بالغاء القرار السابق الذي جرى فيه تعطيل جريدة الصباح بقرار تعسفي وقد قلت لمعالي الوزير : ما دامت الحكومة الحالية تلغي الاجراءات التعسفية التي ارتكبتها الحكومات السابقة فانني اطالب بالغاء القرار التعسفي الذي بموجبه الغي امتياز جريدة الصباح خاصة وان ستة وزراء حاولوا معارضة الرئيس في اتخاذ القرار ولكنهم تراجعوا في النهاية عندما اصر رئيس الوزراء على موقفه.

★ لماذا انحصر عملكم الاخير في مراسلة الصحف العربية وانت من رموز الصحافة الاردنية؟.

- في الحقيقة انني لا ارتبط بمراسلة اية صحيفة عربية وكل ما في الامر انني انشر المقال الافتتاحي او المقال الرئيس لعدد من الصحف العربية.. وكنت توقفت لاكثر من عام عن الكتابة في الصحف الاردنية بسبب التضييق ليس على الحريات فقط بل في كل وزراء الاعلام في مكان ... وعلى اية صفحة ينشر ... عناوينه، ولكنني منذ ... الجديدة عدت للكتابة في الصحف الاردنية.

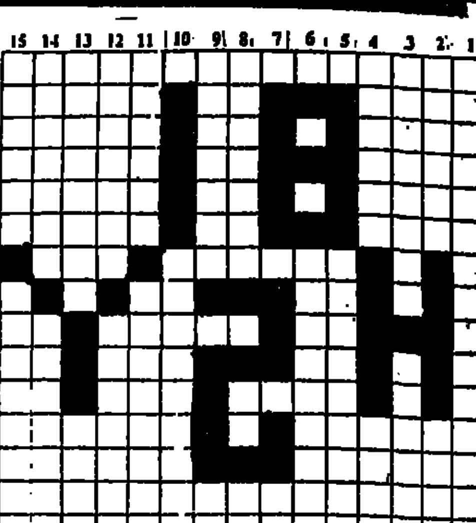
★ بصفتكم نقيبا سابقا للصحفيين كيف تقيمون ... نقابة الصحفيين في ... الثمانينات؟.

- لا شك ان هناك تراجعا ... اهمية العمل النقابي ... اننا في فترة السبعينات ... كان التقرير السنوي الذي ... للجمعية العمومية يتضمن ... خاصة عن الصحف التي ... تعطيلها ودور النقابة في ... للصدور.. وعن الصحفيين ... تم الاستغناء عنهم و... مساعدتهم والتغلب على ... واعادتهم الى اعمالهم، ... المؤتمرات التي تدعو ... وتشارك فيها جميع ... النقابية والسياسية في ... والوطن العربي.

كان للنقابة وجود وحضور ... الحياة الصحفية والسياسية ... والاجتماعية وفجاة ... ذلك وتراجع، وهناك ... ارتكبها الصحفيون ... وليس كل اللوم على ... ولكننا الان ... عودة الحياة النقابية ... جديد في نقابتنا التي ... اليوم على تشكيلها ... ومجلس نقابة لهم كل ... الوسط الصحفي ... العامة.

كلمات متقاطعة

اعداد : يحيى التويجي - حي النبابية



الافقي

1 - ملك عربي
2 - من الانبياء + احد الوالدين + عكس حلـو، من الالـوان بالانجليزي معكوسة
3 - ماء الحياة، في القميص + حرف + علم مؤنث + للتمني، احرف مختلفة
4 - علم مؤنث + مرض خطير + احـد الوالديـن، حرف، احـد الوالدين معوس
5 - علـم مذكر + حرف + من الحواس معكوس + من الانبياء مبعثرة ناقص حرف
6 - عكس سهل، ماء الحياة + حرف جر معكـوس + احب
حرف + س + احد الوالدين + عكس خطا
9 - مطرب عربي ناقص الحرف الاخير + م + احرف مختلفة
10. حرف + مرض خطير، حيوان معكوس، ل
11 - من الـحشرات، حيـوان مفترس + من النباتات + احرف مختلفة
12 - مطربـة عربيـة، احـد الوالديـن معكوس، ك + ابـو البشـر، هروب مبعثرة
13 - اغنية لوردة، حرف + ي، احرف مختلفة
14 - فريق كرة قدم مصري + علم مذكر، ك، احد الوالدين

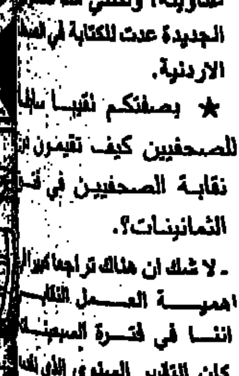
عمودي

... اغنية لعبد الحليم، ممثلة ... ية، حرف.
... من البروتينـات، في ... حراء + علم مؤنث معكوس
... شاعرة عربيـة، ح + من ... ور معكوس
... للتعريف معكوس، وادي في ... دن، ماء الحياة + عكس حلو
... وس، ثلثي دار
... حرف + حارس مرمى اردني ... كوس
... حرف + ح + ي + علم مذكر، ... مؤنث، علم مذكر معكوس
... س + و + ن + زهق- ... امي مبعثرة، حيوان معكوس، مبعثرة، زهق معكوس
7 - ح + حرف + دولة عربية بدون ال التعريف + متشابهان
8 - حرف + ح + احد الوالدين + للتمني + ن + حرف
9 - ن + حيوان قطبي معكوس + علم مؤنث + قوة العدد معكوس
10 - حرف + ن + من الاقارب + متشابهات + متشابهان
11 - س + ي + علم مؤنث + من الفواكـه معكـوسة + نعـم بالانجليزية
12 - دق، عكس حلو، للتخير + م + حرف، ممثلة مصرية
13 - للمنادى، مادة قاتلة، ارشد معكوسة + من الخلفاء الراشدين
14 - حرف، مطربة مصرية، من الفواكه
15 - الاسم الكـامل لصاحب المربعات
15 - دولة عربية، حرف + اغنية لام كلثوم

حل الشبكة الماضية

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصورة السالبة



قطعة من بين هذه الصور ... تتطابق تطابقا تاما مع ... السالبة، ما هي هذه ...

لوحات



اثنتان فقط من هذه اللوحات الاربع متشابهة تشابها تاما فما هما هاتان اللوحتان؟.

كلمة السر

زاوية شيحانية تتكون من مقطعين وثمانية احرف

ل	خ	ا	ا	ن	ء	ا	ب	ح	ا
ي	س	ب	ه	ف	ي	ب	ي	ر	ن
ج	ا	ب	و	ا	س	ك	ل	ت	ن
ن	ح	م	س	ا	ف	ر	هـ	ع	ع
ك	ي	س	ب	ه	ج	ن	ا	ل	ي
ا	ر	هـ	ا	ب	ت	ق	ي	ك	ا
ل	ل	ك	ا	ل	ن	ج	ف	م	د
ش	ك	ي	ن	ك	د	ي	ن	ا	ة
ف	ا	ي	و	ا	هـ	ك	ا	ك	ش
ك	ا	ي	ا	ك	ح	ه	ا	ح	ي

خلي سري في بير، حقل الشوك، تكس، احياءنا، اوراق مسافرة، عيادة شيحان، لا تجيب سيرة، حكايا، كيف تراك النجوم، اريد شريكا، اهلا.
اعداد : ابو ميرفت - مصر

حل العدد الماضي : خالد بن الوليد.

الشطرنج

يموت الملك بـ 5 حركات

كيف تراك النجوم؟!

الحمل (4/20-3/20)
الحياة : لا تتدخلوا فيما لا يعنيكم.
الحب : تفكروا فيما ستقدمون على اتخاذه من قرارات فلي العجلة الندامة.
الصحة : تشغل بالكم صحة عزيز عليكم.
الحظ : حجر الحظ العقيق.

الثور (5/20-4/21)
الحياة : تتحسن الظروف، وان بدت صعبة في بداياتها.
الحب : انكم لا تحسنون التصرف في بعض الاحيان مع حبيب القلب، حاولوا تهدئة مشاعره.
الصحة : ابتعدوا عن تعاطي الكحول.
الحظ : رقم الحظ 5، يوم السعد الجمعة.

الجوزاء (6/20-5/21)
الحياة : رغم المضايقات في محيط العمل فانكم ستنجحون في مسعاكم.
الحب : استجيبوا لنداء قلبكم ولا تستمعوا الى النصائح.
الصحة : انتم بحاجة الى هدوء نفسي وراحة جسمانية.
الحظ : لون الحظ الزوج.

السرطان (7/22-6/21)
الحياة : تقلبات بسيطة تطرا على حياتكم المادية تكون نتائجها لصالحكم.
الحب : من اليوم فصاعدا ستجري الامور كما تحبون.
الصحة : تلزمكم زيارة الى عيادة طبيب الاسنان.
الحظ : يوم السعد الاحد، اللون الازرق.

الاسد (8/21-7/23)
الحياة : النجوم تؤيد مسعاكم فاطمئنوا.
الحب : مشكلتكم ستحل قريبا.. المطلوب رباطة الجاش.
الصحة : لا تجابهكم اي مشاكل صحية هذا الاسبوع.
الحظ : يوم السعد الجمعة.

العذراء (9/22-8/22)
الحياة : لان النجوم لا تؤيدكم هذه المرة، عليكم الانتباه لما انتم مقدمون عليه.
الحب : كثيرا ما يجرح تصرفكم مشاعر حبيب القلب فاحسنوا القول.
الصحة : ابتعدوا عن التدخين.
الحظ : رقم الحظ 1، اللون الابيض.

الميزان (10/22-9/23)
الحياة : نظموا نشاطكم ووقتكم.
الحب : النجوم تسير في خدمة حبكم فلا تخافوا، ولكن عليكم بالتعقل.
الصحة : المشاكل في جهازكم التنفسي تزول قريبا.
الحظ : لون الحظ الاحمر.

العقرب (11/20-10/23)
الحياة ليس هناك ما يستحق منكم الخوف، فالظروف عادية ومريحة.
الحب : انتبهوا جيدا لعلاقاتكم الجديدة، فربما سببت لكم بعض المشاكل مع حبيب القلب.
الصحة : انتبهوا جيدا لصحة عيونكم.
الحظ : لون الحظ الاخضر، يوم السعد الثلاثاء.

القوس (12/21-11/21)
الحياة : المشاكل التي تجابهكم هذا الاسبوع تستدعي الانتباه والذكاء.
الحب : اسبوع مليء بالسعادة تعيشونه الان.
الصحة : ابتعدوا عن القلق.
الحظ : رقم الحظ 7.

الجدي (1/19-12/22)
الحياة : انتهزوا الفرصة المتاحة امامكم.
الحب : مع ان الامور قد تعقدت، الا ان وساطة الاهل ستحل جميع المشاكل.
الصحة : لا داعي للخوف فصحتكم جيدة.
الحظ : حجر الحظ المرجان ويوم السعد الاثنين.

الدلو (2/17-1/19)
الحياة : تقدم وتطور في النواحي المالية.
الحب : تتطور الامور بلطف وحسبما ترغبون.
الصحة : نظموا ساعات النوم والراحة.
الحظ : لون الحظ الابيض.

الحوت (3/19-2/18)
الحياة : تغيرات في ظروف العمل تسعدون بها.
الحب : عليكم بالصبر وحسن التصرف، ولا تتجاهلوا نصائح الاعزاء عليكم.
الصحة : انتبهوا جيدا لمعدتكم فانكم بحاجة الى وضع نظام غذائي.
الحظ : لون الحظ البني.